وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المسعفين وعلاقته بدور مؤسسات الطفولة المسعفة

دراسة ميدانية. مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- درار عبير

إشراف الأستاذ(ة):
- عمار سيدي دريس

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
جفال منال	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــا
عمار سيدي دريس	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
برينيس عبد الكريم	أستاذ محاضر –ب–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2022 / 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر لله سبحانه وتعالي الذي أعاننا لإتمام هذه المذكرة والشكر موجه لأستاذي المؤطر"عمار سيدي دريس" بجامعة تبسة الذي ساندني في إعداد هاته المذكرة ولم يبخل عليا بنصائحه ولا بعلمه وكان حكيما صارما يدفعني كلما تعثرت ويصحح أخطائي كلما أخطأت وذلك لتقديم مذكرتي في أحسن صورها.

جزيل الشكر لرفيقتي دربي حسناوي رجاء التي كانت لي سندا ودعما طيلة فترة إعداد هاته المذكرة.

- إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز ، إلى من أفضلها على نفسي،ولم لا فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام.....أمي الحبية(نزاهة)
- إلى ملاكي في الحياة والى معنى الحب والحنان ،إلى من تميزت بالوفاء والعطاء والى من برفقتها أمشي في دروب الحياة السعيدة والحزينة .....أختي الوحيدة (أميرة رتاج)
- إلى رفيق الدرب وصديق الأيام جميعا بحلوها ومرها، إلى من كان سندي وتشجيعي،إلى من كان دعما معنويا وماديا لي.....زوجي الغالي(صبري)
- إلى صديقاتي وزميلاتي الذين رافقوني وشجعوني بخطواتي عندما غلبتها الأيام .....(رجاء،عليمة)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول:الإطار ألمفاهيمي والتصوري للدراسة.	10-04
الإشكالية	05-04
أهداف الدراسة.	05
أهمية الدراسة.	06-05
مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	08-06
الدراسات السابقة.	10-08
الفصل الثاني:التكيف الاجتماعي.	23-12
تمهيد	12
أنواع التكيف	14-13
أبعاد التكيف الاجتماعي.	15
التكيف الحسن وعوامله.	17-16

عوائق التكيف الاجتماعي	18-17
النظريات المفسرة للتكيف الاجتماعي.	22-18
خلاصة	23
الفصل الثالث:الطفولة المسعفة	33-24
تمهيد	24
نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر.	26-25
أصناف الطفولة المسعفة.	27-26
خصائص الطفل المسعف.	28-27
طبيعة وضع الأطفال داخل المؤسسة.	28
حقوق الطفل المسعف.	29
التكفل بالأطفال المسعفة بدور الطفولة المسعفة.	32-29
خلاصة	33
لفصل الرابع:الإطار الميداني للدراسة	42-35
منهج الدراسة	35
مجالات الدراسة.	37-35
عينة الدراسة.	38-37
أدوات الدراسة	40-38
الخصائص السيكومترية للأداة.	41-40
أساليب تحليل البيانات(الكيفية ،الكمية)	42-41

الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	77-44
أولا:عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	72-44
عرض وتحليل البيانات الأولية.	45-44
عرض وتحليل تساؤلات الدراسة(التساؤل الأول،الثاني،الثالث)	72-45
ثانيا:تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	77-73
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء تساؤلات الدراسة.	74-73
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء النظرية الإنسانية	74
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.	75-74
استنتاجات عامة.	75
خاتمة	77
قائمة المصادر والمراجع	-
قائمة الملاحق	-

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح العدد الكلي للعاملين بمركز الطفولة المسعفة في حي 120سكن تبسة	36
02	توزيع أفراد عينة حساب الدراسة.	38
03	توزيع بنود الاستبيان على الأبعاد الأساسية للدراسة.	40
04	يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة	41
05	يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ العام	41
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	44
07	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	44
08	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	45
09	تقبل الأطفال المسعفين وجودهم في المؤسسة	46-45
10	إدراك بعض الأطفال بوضعياتهم داخل المؤسسة	46
11	المشاكل السلوكية يعاني منها الأطفال المسعفين	47
12	يواجه الأطفال مشكلة الحرمان العاطفي داخل المؤسسة	47
13	معاناة الأطفال من التبول اللاإرادي	48
14	قيام الأطفال بسلوكات عدوانية تجاه زملائهم	49
15	وجود حالات تعاني من قلق المستقبل	49
16	مواجهة الأطفال نوبات بكاء عند التحاقهم بالمؤسسة	50
17	تكسير الألعاب والوسائل البيداغوجية	50
18	تعلق بعض الأطفال بنوع واحد من الألعاب	51
19	يتقبل الطفل جميع المربيات	52-51
20	لدى الطفل علاقات خارج المؤسسة	52
21	يشارك الطفل في النشاطات المدرسية المختلفة	53
22	يبني الطفل حوارات ويتناقش مع المربيين	53
23	يتوتر الطفل عند تحدثه مع الغرباء	54
24	يتميز الطفل بمهارة معينة داخل الجماعة	54
25	يتعامل الطفل مع أقرانه في الصف الدراسي	55
26	ثقة الطفل في معظم الناس	56

27	مشاركة الطفل في النشاطات الجماعية داخل المؤسسة	56
28	يشعر الطفل بالخجل في الحفلات والمناسبات داخل المؤسسة	57
29	يوضح التكفل ومتابعة النمو النفسي للأطفال	58
30	المتابعة الحسية والحركية للأطفال والرضع	58
31	يوضح التقويم الدوري لعملية التكفل النفسي داخل المؤسسة	59
32	تطبيق اختبارات نفسية خاصة على الأطفال المسعفين	60
33	إعداد البرامج العلاجية للسلوكيات الغير سوية لدى الأطفال المسعفين	60
34	تطبيق الروائز التربوية على الأطفال المسعفين	61
35	إجراء مقابلات وجلسات علاجية دورية مع الأطفال المسعفين	62
36	المساهمة إعداد البرامج البيداغوجية الخاصة بالتكفل بالأطفال المسعفين	63
37	تقديم النصائح التربوية للأطفال	63
38	متابعة الأطفال المتمدرسين	64
39	مرافقة الأطفال أثناء زيارات أهلهم وأقاربهم	64
40	توعية الأهل للأمهات العازبات حول وضعية أطفالهم	65
41	تقديم الدعم العاطفي للأطفال في الوضعيات الصعبة	66
42	نقل المعلومات الخارجية للفرقة البيداغوجية لضمان التكفل الجيد للأطفال	66
43	يوضح السهر على تقديم المساعدة والحماية الاجتماعية للأطفال	67
44	السهر على تقديم المساعدة والحماية الاجتماعية للأطفال	68
45	القيام بالتحقيقات الاجتماعية سعيا لإيجاد اسر مناسبة للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة	69
46	القيام بزيارة العائلات التي ترغب في التكفل بالأطفال	69
47	مرافقة الأطفال أثناء الدخول المدرسي	70
48	مرافقة الأطفال أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة(المحكمة،الطبيب)	71
49	توضح التعامل مع مؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الأطفال	71
50	يوضح العلاقة بين أبعاد التكيف الاجتماعي وأبعاد مؤسسة الطفولة المسعفة	72

المقدمة

مقدمة:

إن المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات البشرية الأخرى يشهد تطورات وتغيرات واضحة مع مرور الوقت في مختلف الجوانب التي فيها بينها الأسرة والتنشئة الاجتماعية التي لها دور كبير في بناء المجتمع باعتبارها اللبنة الأولى له،وقد لاحظ المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية عامة وعلم النفس بصفة خاصة تغييرا واضحا بطريقة سلبية في التنشئة الاجتماعية وتقصيرا في زرع المبادئ والقيم في أفراد الأسرة، واضطراب واضح داخل النسق الأسري المؤدي إلى عدم تحمل مسؤولية الدور الاجتماعي لكل فرد داخل الأسرة وهو ما ينتج عنه التفكك الأسري وتشتت الأطفال،كما أن هذا التقصير انعكس أيضا على المجتمع حيث أدى إلى تفشي وظهور ظواهر اجتماعية غريبة عن المجتمع الجزائري وظهور نوع من العلاقات الاجتماعية التي تربط بين الجنسين تبيح ممارسات لا تكون في الأصل إلا بعقد مدني أو شرعي وكان نتاجها أطفال غير شرعيين ومجهول النسب و هم الأطفال الذين تم الحمل بهم خارج إطار الزواج.

كل هاته الأصناف والفئات الناتجة عن اختلال النسق الأسري و الظواهر الاجتماعية الدخيلة ينتج عنها فئة جديدة من الأطفال تعرف اسم الطفولة المسعفة،حيث ذهب المختصون في مجال حقوق الإنسان وعلم الاجتماع وعلم النفس بتعريفهم بأنها هاته الفئة هي القنبلة الموقوتة في الجزائر نظرا لارتفاع إعدادهم مؤخرا،وهذا ما أثبتته الإحصائيات الرسمية والغير رسمية من انتشار واسع لهذه الفئة في المجتمع الجزائري عامة وبصفة خاصة ولاية تبسة التي شاهدت ارتفاعا ملحوظا وواضح حيث بلغ العدد الإجمالي للأطفال المتخلى عنهم والأطفال بأمهات عازبات 72 طفل سنة 2019، وهذا ما أكدته مديرية النشاط الاجتماعي والولاية.

ومن المعروف أن للطفل حاجات أساسية كالحماية والأمن والانتماء لا تحقق إلا في حضن الأسرة انطلاقا من ذلك قامت الدولة الجزائرية بإنشاء مراكز خاصة لإيواء هذه الفئة من الأطفال والتكفل بهم وتم تعريف هذه المؤسسات بنص المادة 48 من قانون الطفل بأنها كل دار إيوائية للأطفال الذين حرموا من

الرعاية الأسرية، والهدف منها رعاية هذه الفئة بالاعتماد على المختصين في مجالات عديدة حتى بلوغهم سن التمدرس، والطفل على مستوى هذه المؤسسات يكون علاقات قريبة بالمحيطين به في غياب تام لنموذج الأب والأم عكس الطفل داخل أسرته بالقرب من والديه اللذان يعملان على تحقيق مختلف حاجاته الأساسية،وقد يتعرض الطفل داخل تلك المؤسسات لمجموعة من السلوكيات المهينة والنعوت التي تحط من تقديره لذاته فان لم يتعرض لها داخل المؤسسة الإيوائية يتعرض لها خارجها من طرف المجتمع وهذا ما قد يتسبب له في عدم تحقيق التكيف الاجتماعي لا داخل المؤسسة ولا خارجها.

فخصوصية المجتمع الجزائري وانتمائه الديني يرفض في العادة الأطفال المسعفين من جميع الأصناف حيث يتعرضون لمضايقات على المستوى الاجتماعي مما يؤثر على نوافقهم النفسي وعلى قيمة الذات لديهم.

فلا شك أن التكيف الاجتماعي للأطفال المسعفين موضوع مهم يتطلب دراسة معمقة له وذلك لأنه ينعكس على حياتهم بشكل مباشر سواء بالسلب أو بالإيجاب،كما أن دراسة هذا الجانب تبين لنا فاعلية مؤسسات الطفولة المسعفة في التكفل بالأطفال وتوضح لنا أهم الخدمات المقدمة في هاته المؤسسات للطفل المسعف.

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة.

1- إشكالية البحث

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

5- الدراسات السابقة

1- إشكالية البحث:

يقول ابن خلدون في مقدمته إن «الإنسان اجتماعي بطبعه» ما يعني أنه فطر على أن يعيش وسط الناس لا بعيدا عنهم، ويقيم بينه وبينهم علاقات اجتماعية وحوارات تدفع بحياته نحو مستقبل مختلف(**رأي عمان، 2021،د.ص**)، ويوضح قدرته التعامل مع الظروف المختلفة، والاستجابة لمستجدات الحياة وما تحفل به من متغيرات اجتماعية وطبيعية، ويعمل أيضا على تمييزه عن سائر المخلوقات الأخرى، حيث له استجابات متكررة داخل الحيز الذي يعيشه كرد فعل لما يواجهه داخل محيطه الاجتماعي، وتسمى مثل هذه الاستجابة والتعامل مع الظروف المختلفة بعملية التكيف الاجتماعي، باعتبارها العملية التي تتم داخل حيز من التفاعلات الفردية والاجتماعية، ومنها يتعلم الفرد كيفية الانضمام داخل الجماعات والتفاعل معها.

فالتكيف الاجتماعي يبرز مدى قدرة الفرد على التكيف والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الذاتية والعقلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش،فتهدف إلى إقامة الفرد علاقة مع الغير هو التكيف مع الوسط الاجتماعي ولكن إذا حدثت العلاقة ولم يتحقق التكيف كانت النتيجة ظهور مجموعة من السلوكيات الغير مرغوب فيها، كالانطواء والعدوانية والتي تعد بدورها كرد فعل لسوء التكيف في المجتمع الحالي وتختلف مظاهر التكيف باختلاف الفروق الفردية والاجتماعية من فرد إلى أخر.

وتبدأ عملية إعداد الفرد للتكيف الاجتماعي منذ الطفولة والتي تعتبر مرحلة مهمة في حياة الإنسان وتتطلب عناية خاصة من طرف الأسرة،باعتبارها الكيان الأول المسؤول على تقديم مجموعة من المهام الأساسية والتي عبر عنها ماسلو (MASLO) بهرم الحاجات، كالحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن انتهاءا بالحاجة إلى إبراز الذات، إلا وبالرغم من الوظيفة الأساسية التي تقدمها الأسرة، نجد فئة من الأطفال قد حرموا من العيش داخل هذا الحيز الأسري، أو لم تمنحهم الحياة فرصة أن ينشئوا في أسر طبيعية لعدة أسباب اجتماعية أو اقتصادية وتسمى هذه الفئة بالطفولة المسعفة، وبالرغم من اختلاف تسمياتها، إلا أنها تعبر على الطفل من جانب الرعاية التي يحتاجها.

وقد خصصت الدولة الجزائرية مجموعة من الاستراتيجيات للتكفل بهذه الفئة، بحيث ركزت على جانبين هامين في عملية الرعاية، يتمثل الأول في إقامتها لمؤسسات التكفل التي تستقبل المسعفين، وفق نظام داخلي تهتم من خلاله بهذه الفئة وتغطية احتياجاتهم من جميع النواحي الصحية، النفسية، الاجتماعية والتربوية من أجل ضمان العيش الكريم لهم(**بن النوي،2021،ص22**)، وتعوض لهم جزءا من المهام الأساسية التي تقدمها الأسرة عن طريق توفير الطاقم اللازم والمتكفل بهم في كافة مشوارهم، من الطفولة وصولا بمرحلة

التعلم انتهاءا بتكوينهم مهنيا، أما الجانب الثاني فيتمثل في أهم الأنظمة التي تهتم بالرعاية البديلة، والتي تهتم برعاية الطفل في أسرة غير أسرته، وذلك في حال ما توفرت فيهم الشروط اللازمة، غير ذلك فمؤسسة الطفولة المسعفة هي المسؤولة على رعاية الطفل المسعف ولها علاقة بكافة احتياجاته الرئيسية، وبناء على ما سبق ذكره تم طرح التساؤل التالي:

❖ **هل هناك علاقة بين التكيف الاجتماعي للطفل المسعف ومؤسسات الطفولة المسعفة؟**

وقد تفرعت من خلاله مجموعة التساؤلات تمثلت فيما يلي:

- هل يحقق الأطفال المسعفون توافقا نفسيا واجتماعيا؟
- ماهي الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة؟
- ما العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المسعفين و الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة ؟

2-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أهم الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة من دور الطفولة المسعفة بتبسة.
- التعرف على مهام المختصين النفسانيين والاجتماعيين ومهامهم في مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة.
- التعرف على أصناف وفئات الأطفال المسعفين المتكفل بهم المؤسسة.
- الكشف عن العلاقة بين التكيف الاجتماعي للأطفال المسعفين وعلاقته بمؤسسة الطفولة المسعفة تبسة .

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تركز على فئة الطفولة المسعفة باعتبارها فئة حساسة تابعة للمجتمع ولا يمكن فصلها عنه، وتقوم بتسليط الضوء على مؤسسات الطفولة المسعفة في الواقع، ودورها في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية في هذه المؤسسات، وتعرفنا على هيكل مؤسسة الطفولة المسعفة وموظفيها ومدى مساهمة كل منهم في عملية التكفل بهذه الفئة.

ولا تتوقف أهمية هذه الدراسة إلى هذا الحد بل تقوم بعرض نظرة المجتمع وانعكاساتها الاجتماعية على فئة الطفولة المسعفة. كذلك فإن ارتفاع نسبة الأطفال المسعفين في المجتمع خصوصا صنف مجهولين النسب و المتخلى عنهم يدفعنا للبحث خصوصا في هذه الفئة وما تقدمه الدولة الجزائرية لهم، ويعد موضوعا له عدة جوانب يمكن دراستها وقد تسلطت هذه الدراسة على الجانب النفسي والاجتماعي الذي تقدمه مؤسسات الطفولة المسعفة لهاته الفئة الهشة.

بالإضافة إلى ما سبق فلهذا الموضوع جانبين، يتمثل الجانب الأول في فائدته العملية أي إمكانية عمل طالب علم النفس شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه كأخصائي تربوي في مؤسسات الطفولة المسعفة مستقبلا يدفع للبحث في مركز الرعاية ومدى مساهمة الأخصائي التربوي في عملية التكفل. والجانب الثاني يتمثل في الفائدة العلمية وإثرائه للبحث العلمي.

4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

4-1-مفهوم التكيف الاجتماعي:

التكيف الاجتماعي هو عبارة عن مفهوم بيولوجي، حيث يشير إلى العمليات التي بواسطتها يتكيف الكائن الحي(**نجيب،1989،ص51**)

وهناك من يعرفه بأنه: عملية ديناميكية مستمرة يهدف به الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته، أي يعبر على القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته.(**فهمي،1978،ص24**)

كما يعرفه "يوسف مراد" أنه سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد خاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية، أما عندما يواجه الفرد مشكلة خلقية، أو يعاني صراعا نفسيا تقتضي معالجته أن يغير الفرد من عاداته واتجاهاته نحو الجماعة التي كان فيها، عبر الامتثال للبيئة وقواعدها والامتثال للبيئة والتحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها(**مراد،1958،ص329**)

ولكن هناك من يرى أن مفهوم التكيف الاجتماعي والتوافق لهما نفس المعنى ويمكن أن يستعمل احديهما كمرادف للآخر ومنهم مصطفى فهمي أن علم النفس استعار المفهوم البيولوجي للتكيف والذي أطلق عليه علماء البيولوجي مصطلح الهوائمة واستخدم في المجال النفسي والاجتماعي تحت مصطلح التكيف الاجتماعي والتوافق.(**فهمي،1958،ص10**).

-التعريف الإجرائي:

يعبر التكيف الاجتماعي على السلوك الذي يتبعه الأطفال المسعفين داخل دور الطفولة المسعفة، والذي يعبر على توافقهم الاجتماعي مع أقرانهم ومع الطاقم المكلف بالتسيير من جهة ومن جهة أخرى يعبر على مدى توافقهم النفسي تجاه ذاتهم داخل مؤسسات الطفولة المسعفة.

4-2-مفهوم الطفل المسعف:

هو ذلك الطفل الذي حرم من العيش في وسط أسرة لأسباب متعددة والذي يتم إيوائه في مراكز متخصصة للتكفل بهذه الفئة وذلك بصفة مؤقتة أو نهائية،أين تقدم له رعاية بديلة عن رعاية للأسرة الطبيعية.**(مجيد،2008،ص31)**

كما عرف فرويد الطفل المسعف بأنه من فئة الأطفال الذين هم بلا مأوى ولا عائل، لهم تفكك في حياتهم الأسرية بسبب ظروف قاهرة ومن ثم انفصلوا عن أسرهم وحرموا من الاتصال الوجداني بهم والذي يكون سبب الربط العائلي وقد ألحقوا بدور الحضانة أو الملاجئ.**(نزار،2012،ص25)**

- **التعريف الإجرائي:**

تعبر الطفولة المسعفة على مرحلة الحرمان في حياة الطفل، والتي يتم تعويضها عبر مؤسسات خاصة تعرف بمؤسسات الطفولة المسعفة والموجودة على مستوى المجتمع المحلي"تبسة".

4-3-مفهوم مؤسسة الطفولة المسعفة:

مؤسسة تستقبل الأطفال اللقطاء أو الذين يتخلى عنهم آباءهم وتقوم ،وهذه المؤسسة إما أن تكون حكومية أو مؤسسة خيرية تشرف عليها الجهات الحكومية المسؤولة،وتعتبر هذه المؤسسات إحدى الحلقات في برنامج الرعاية حيث أنها يتلقى الطفل إما أن تحتفظ به وتقوم برعايته وتربيته أو تسليمه لام بديلة تقوم بإرضاعه أو تسلمه لأسرة بديلة إذا كان بلغ السن القانونية،أو هي دار لإيواء الأطفال من الجنسين المحرومين من الرعاية الأسرية تقوم الرعاية داخل المؤسسة على الرعاية الجماعية من حيث إقامة الأطفال مع المشرفة في حجرة كبيرة وهم من مراحل عمرية مختلفة.**(مصاط،مسعي،2014،ص08)**

- **التعريف الإجرائي:**

يمكـن القـول أن مؤسسـة الطفولـة المسـعفة مبنـى مجهـز لإقامـة داخليـة مخصـص للأطفـال المسعفين،سميت ملاجئ إلى حين تم تغيير أسمائها إلى دور الرعاية أو مؤسسات الطفولة المسعفة،تقدم الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية والتربوية للأطفال على حمايتهم من خلال طاقم بيداغوجي متخصص وجهاز إداري.

5-الدراسات السابقة:

5-1- دراسات حول التكيف الاجتماعي:

- **دراسة لوم:**حيث استهدفت موضوع العلاقة بين التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية للطلبة نحو الدراسة وتم إجراؤها على عينة قوامها 60 طالب من جامعة هاواي الأمريكية تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي المرتفع والاتجاهات السلوكية والايجابية نحو الدراسة والتكيف الحسن.**(خديجة،2017،ص)**

حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الراهنة في كونها تركز على العلاقة بين التحصيل الدراسي و التكيف الاجتماعي ، بالإضافة إلى الاختلاف في العينة، إلا أنها تشابهت مع دراستنا في المنهج والأدوات المستخدمة.

- **دراسة جابر:** والتي استهدفت الدراسة موضوع:" العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي" والتي تم إجراؤها على عينة قوامها 90 طالب(ة) من كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية الآداب بجامعة القاهرة، وقد تم التوصل إلى وجود علاقة دالة بين تقبل الفرد لذاته وتكيفه النفسي، وهناك علاقة دالة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين**(مغلاوي،2010،ص24)**

بالرغم من الاختلاف في طبيعة العينة، إلا أن هذه الدراسة قد ركزت في التكيف الاجتماعي واعتمدت على المنهج الوصفي وعلى الاستمارة كأداة في الدراسة وذلك ما تشابهت معه في دراستنا الحالية.

5-2-دراسات متعلقة بالطفولة المسعفة:

- **دراسة ضحى عبد الغفار**:والمعنونة بمؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطفل المسعف وقد ركزت على المواليد غير الشرعيين والمجتمع:وهي دراسة شملت الأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية للمقيمين مع أسر بديلة وفي المؤسسات الإيوائية وقد اتبعت الباحثة خطوات منهجية تتناسب

مع الدراسة الاجتماعية منها المنهج الوصفي وتضمنت دراستها العينة القصدية وقد استخدمت أدوات جمع البيانات منها الملاحظة والمقابلات والاستبيان، ومن بين النتائج التي كشفت عليها هذه الدراسة نجد:

أن الأطفال الغير شرعيين متواجدين في المؤسسات الكفيلة لديهم إحساس دائم بعد الرضا عن حياتهم بداخلها وعدم قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية تفاعلية مع الغير مع الشعور الدائم بالعزلة الاجتماعية غير أنهم يكونون مجموعة واحدة داخل المؤسسة رغم الاختلاف في أعمارهم وذلك بأن لهم نفس الوضع كما يعانون دائما من حالات الإحباط وقلة الطموح والفشل المتكرر خاصة في الدراسة.(**المغازي ،1970**)

قد ركزت هذه الدراسة على المؤسسات الطفولة المسعفة وذلك ما ركزت عليه دراستنا الراهنة، بالإضافة إلى إشارتها إلى سوء التكيف والذي يعد جزءا من الموضوع الراهن، وقد اتفقت أيضا مع دراستنا في المنهج الوصفي والأداة بالرغم من الاختلاف في العينة.

- **دراسة دخينات خديجة:** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضعية الاجتماعية للأطفال المسعفين في الجزائر، وقد اتبعت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وكانت العينة مقصودة، وقد استخدمت العديد من الأدوات منها الملاحظة والمقابلة والاستمارة وكانت هذه الدراسة تهدفّ إلى معرفة حال الأسرة البديلة وإمكانياتها الدمج الطفل المحتضن اجتماعيا، ومن بين نتائج هذه الدراسة نجد:
  - أن الأسرة البديلة التي تحتضن الطفل المسعف هي أسر عقيمة تميزت بالمستوى التعليمي جيد حيث أغلبهم مستوى ثانوي وجامعي وأن أغلبهم أسر إما غنية أو ميسورة الحال تستطيع تلبية احتياجات الطفل المكفول المادية وغيرها ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن الأسر البديلة تميل إلى احتضان أطفال في سن مبكرة حتى تسهل عملية تنشئتهم اجتماعيا ليكون الطفل لديه فكرة أن هذه العائلة هي أسرته التي أنجبته.(**دخينات،د ت،ص11**)

قد ركزت هذه الدراسة على أوضاع الطفل المسعف داخل المؤسسات الطفولة المسعفة وذلك ما ركزت عليه دراستنا الراهنة، ، وقد اتفقت أيضا مع دراستنا في المنهج الوصفي والأداة بالرغم من الاختلاف في العينة.

5-3-التعقيب على الدراسات السابقة:

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**

إن النتائج المتوصل إليها في الدراسات التي سبق التطرق إليها ، ساهمت في إعطاء تصورات وأفكار انطلقت منها الطالبة خاصة فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي للطفل المسعف وعلاقته بدور الطفولة المسعفة، وأهم ما تقدمه هذه لمؤسسات من خدمات وأهم الانعكاسات التي جاءت من خلاله .

كما أفادتنا في كيفية صياغة الإشكالية وفرضياتها، وتوفيرها للعديد من المراجع والدراسات التي تصب في نفس الموضوع ، واستغلالها في توظيف المنهج المناسب واهم أدواته المنهجية ، وبالأخص مساهمتها في بناء وتصميم الاستبيان الخاص بموضوع بحثنا الراهن، وذلك لتركيزها على عدة جوانب اجتماعية وتربوية في آن واحد، حيث تعد نتيجتها النهائية منطلقا عاما في موضوعنا الراهن، والتي أشارت من خلاله إلى أهم الصعوبات التي تمت مواجهتها من الباحثين والتي من الممكن أن يتم التعرض إليها أيضا في موضوعنا الراهن.

الفصل الثاني:التكيف الاجتماعي.

تمهيد

1- أبعاد التكيف

2- أنواع التكيف

3- التكيف الحسن وعوامله

4- عوائق التكيف الاجتماعي

5- النظريات المفسرة للتكيف

خلاصة

تمهيد:

يظهر التكيف الاجتماعي في حياتنا في عدة أشكال مختلفة،فهناك تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتكيف الطالب مع مدرسته والموظف مع عمله وتميل الكائنات الحية عموما إلى تغيير سلوكياتها عند تغير البيئة المحيطة بها، فالفرد يعدل سلوكاته وفقا لهذا التغيير ويبحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجاته،وإذا لم يجد إشباعا لهذه الحاجات في بيئته فإما إن يعمل على تعديلها أو تعديل حاجاته،وهذا السلوك أو الإجراء يسمى التكيف الاجتماعي.

ومما لاشك فيه أن عدم التكيف الاجتماعي يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وآراءه ومعتقداته.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التكيف الاجتماعي وأنواعه وأبعاده والعوامل المساهمة في التكيف وخصائصه و عوائق هذه العملية.

1-أنواع التكيف:

هناك أنواع كثير للتكيف نذكر منها:

1-1- التكيف الأسري:

ويعني أن تسود المحبة بين أفراد الأسرة وان ينظر الزوج وزوجته إلى العلاقات بينهما على أنها سكن ومودة ورحمة وتقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والعون على ثلاث محاور بين الزوجين،بين كل منهما والأبناء بين الأبناء بعضهم البعض ويعتمد التكيف بين الزوجين على عدة عوامل من بينها:

- حسن اختيار الزوج.
- التقارب في الثقافة والتعليم والمستوى الاجتماعي.
- كما يعتمد أيضا على التوافق الجنسي بين الزوجين.(**دويدار،2004،ص529**).

1-2-التكيف الاجتماعي:

وهو عملية اجتماعية يتضمن نشاط الأفراد والجماعات وسلوكهم الذي يرمي إلى التلاؤم والانسجام بينهم وبين الأفراد والجماعات الأخرى.(**الهابط،1985،ص24**).

1-3- التكيف المهني:

ويشير إلى الانسجام بين العامل وعمله أيا كان هذا العمل ويتحقق ذلك بعدة طرق أهمها حسن اختيار المهنة الملائمة،والتدرب على أدائها بشكل جيد وتقبلها ورضا الفرد عنها والاقتناع بها ومحاولة الابتكار فيها،مع علاقات إنسانية راضية ومرضية مع الزملاء والرؤساء.(**دويدار،2004،ص529**).

1-4- التكيف النفسي:

التكيف في علم النفس يشير إلى فهم الإنسان لسلوكه وأفكاره ومشاعره بدرجة تسمح برسم إستراتيجية لمواجهة ضغوط ومطالب الحياة اليومية.(**الان، 1990،ص5**).

التكيف النفسي هو تلك العملية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه، أو بنائه النفسي،ليحدث علاقة أكثر ايجابية بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى.ونستطيع في علم النفس تفسير سلوك الإنسان بأنه في أصله تكيف مع العديد من المطالب والضرورات التي تضغط عليه إن بعض هذه المطالب أو الضرورات شخصي وبعضها اجتماعي،وهي تؤثر في بنائه النفسي وقيامه بوظائفه.ويحافظ الإنسان بعملية التكيف على التوازن من مختلف حاجاته،والعوائق التي تقف في وجهها.(**رفاعي،2001،ص29-30**).

1-5- التكيف الاقتصادي:

إن التغير المفاجئ بارتفاع أو انخفاض في سد القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب حدا الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط فيغلب على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفضا ويغلب الشعور بالرضا إذا كان حد الإشباع عنده مرتفعا(**الشادلي،2001،ص63**).

1-6- التكيف البيولوجي:

إن الإنسان يرتبط فيزيقيا ببعض الفصائل الحية ويخضع لقوانين التكيف الطبيعي فهو عبر العصور الجيولوجية الطويلة انتشر في أقاليم العالم بشكل زمر وجماعات عن طريق انقسامها وقد أدى هذا الانقسام وتباعد الجماعات إلى نمو الاختلافات الطبيعية وغير الطبيعية بينهما،إن التكيف الطبيعي البشري يعتمد على عوامل متعددة فقد تتشابه الجماعات المتباعدة في لون بشرتها بسبب تشابه مناخ أقاليمها ولكنها تختلف عن بعضها في سماتها الفيزيقية الأخرى نتيجة اختلاف العوامل الطبوغرافية والغذائية (**النوري،1988،ص35**).

1-7- التكيف الدراسي:

ويتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وضيفتها والتوائم بين المعلم والمتعلم بما يهيئ للأخير ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن إن تصدر عن بعض الطلاب. (**دويدار،2004،ص528**).

2- أبعاد التكيف:

2-1- البعد الاجتماعي:

قوامه التوافق مع الناس والمؤسسات الاجتماعية ويقضي تقبل الآخرين بكل ما فيهم وتقبل قاعد الحياة الاجتماعية ويتميز بحد أدنى من الصراع الحاد وينجح في إحراز التقدم الاجتماعي دون الاضطرار إلى إيذاء أحد.(آذار،2002،ص112).

2-2-البعد النفسي:

ونقصد بها البعد السلوكي للفرد الواحد وهو عبارة عن مجموعة الدوافع والحاجات والانفعالات والعواطف والعقد النفسية التي تدفع الفرد على القيام بنشاط اجتماعي معين.(فهمى ،1980،ص23).

قوامه التوافق مع الذات ومظهره وحدة الشخصية ويقتضي تقبل الذات بكل ما فيها تقبلا غير مضطرب ودون صراع ويتميز بقلة التوترات أو انعدامها وذلك بسبب الخلو من الصراع الداخلي وينجح في إشباع الدوافع الشخصية وفي تحقيق الشخصية وإحراز التفاهم مع الذات.(آذار،2002،ص112)

2-3- البعد المعرفي والعقلي:

ويتضمن مجموعة القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية والمثل المسيطرة والموجهة للجماعة الموحدة لأهدافها ولاشك أن هذا البعد هو من خلاصة عمليات التعليم والاكتساب والتقليد التي يمارسها الفرد من خلال تفاعلها مع الجماعة التي يعيش بين أفرادها.

2-4- البعد البيئي:

ويتضمن الظروف التي يعيش فيها الفرد ظروف الأسرة وظروف المدرسة وظروف العمل.

2-5-البعد الإنساني:

ويتمثل في طريقة الاتصال بين الأفراد الجماعة المختلفين كما يتمثل في طريقة القيادة والأسلوب الذي يستعمله القائد مع أفراد الجماعة وهل ترجع هذه الأساليب وتعتمد أساسا على قاعدة سليمة من العلاقات الإنسانية أم تعتمد على القسوة والضبط الشديد القاسي والعبث والإحباط. (فهمي ،1980،ص24)

3- التكيف الحسن وعوامله:

يعتبر التكيف الحسن عن قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه والمحيطين به(معايير المجتمع)،بحيث أن انتقاء الوسائل التي تشبع الحاجات يساهم في حسن التكيف.(**الهابط،2003،ص41**).

فالشخص المتكيف هو الذي يستطيع أن يقلل العقبات والصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجته،أي توفر قدر من الرضا القائم على أساس واقعي(**سهير،1999،ص39**)،ولكي يكون الإنسان سويا لابد أن يكون تكيفا مرنا،بحيث تكون له القدرة على خلق استجابات متنوعة تلاءم المواقف المختلفة وتنجح في تحقيق دوافعه(**فرج،1980،ص15**)، ويتحقق التكيف الحسن للأفراد بتوفر جملة من العوامل أهمها:

3-1-إشباع الحاجات الأولية(الفسيولوجية) والشخصية

ويقصد بالحاجات الأولية الحاجات العضوية الفسيولوجية، والتي لا يكتسبها الفرد وإنما تولد معه مثل الحاجة إلى الطعام والنوم ...الخ

أما الحاجات الشخصية فتتمثل في الحاجات النفسية والاجتماعية،وهي حاجات تنمو مع الفرد ويكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به كالحاجة إلى النجاح والحب والتقدير،بحيث أن إشباع الفرد لحاجته الأولية يساعده على تحقيق حاجاته الثانوية،وعدم تحقيق هذه الحاجات يؤدي إلى تعويضها بسلوكات غير متكيفة مع المجتمع.(**الهابط،2003،ص48**).

فالشخص المتكيف هو الذي يسعى إلى معرفة نفسه، فمعرفة الفرد لنفسه ورضاء عنها يمثل له دافعا للعمل والنجاح،وهذا يتطلب العناية بعدة أنواع من المهارات والمعارف واتساع مجال التجارب والاستمتاع بالحياة،فالتكيف لايعني تحقيق الكمال،بل يعني بذل الجهد والعمل المستمر لتحقيق الأهداف.(**حشمت،باهي،2006،ص63**).

والتكيف السليم يتطلب من الفرد اخذ موقف ايجابي من ذاته،والسعي لتحسين قدراته وإمكانياته في حدود ما تسمح به كفاءته وتكوينه الشخصي،وهو ما يسمح بتقوية شخصيته وقدراته واستعداده لمواجهة مشكلات الحياة(**بولجراف،2007،ص116**)، ويساعد تقبل الإنسان لنفسه وتقديرها من الاندماج في الجماعة

التي ينتمي إليها والامتثال لنظامها وأهدافها والتعايش معها بمرونة،والتلاؤم مع كل المثيرات الجديدة بمرونة والاستجابة لها استجابات ملائمة تمكنه من التكيف معها.**(الهابط،2003،ص52)**.

3-2- الأزمات الاجتماعية والكوارث:

إن الأزمات الاجتماعية والكوارث كحدوث تصدع اسري كالطلاق او الموت، أو الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات ،أو الإنسانية كالحروب وما ينتج عنها هي عوامل تؤدي إلى تغيرات سلوكية سيئة في حياة الأفراد والجماعات،بالإضافة إلى خلق اضطرابات تشمل الوظائف البدنية،النفسية والاجتماعية قد تكون مؤقتة أو دائمة.**(عبد الستار،1985،ص197)**.

- **وسائل الإعلام:** وتتمثل في مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة،بالإضافة إلى العولمة والانترنت.**(الهابط،2003،ص42)**.

4- عوائق التكيف الاجتماعي:

بالرغم من أن الكثير من الناس يستطيعون أن يشبعوا الكثير من حاجاتهم ودوافعهم ....لكن يجب الاعتراف أن هناك بعض من هذه الدوافع القوية التي لم يستطيع الفرد أن يهيئ لها الإشباع التام حيث يوجد هناك بعض العقبات التي تحول بيننا وبين إشباع حاجاتنا الضرورية،ومن الممكن التميز بين نوعين من العوائق هما الإحباط و الصراع.

4-1-الإحباط:

وهو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد العائق يحول دون تحقيق دافع، أو حاجة ملحة،أو هو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجته أو توقع الفرد لحدوث هذا العائق في المستقبل ومن الآثار الواضحة للإحباط أنه يعمل على تغيير سلوك الفرد حينما يواجه موقفا إحباطيا في حياته ويتخذ ذلك صور عديدة منها:

- من الناس حينما يواجه موقفا إحباطيا فانه لا يستسلم بل يمضي في التفكير وتكرار المحاولات حتى يصل في النهاية إلى الهدف الذي يشبع هذا الدافع.
- من الناس حينما يواجه موقفا إحباطيا لا يستطيع إشباع دوافعه فانه يستسلم من أول مرة وذلك بكبت دوافعه في صورة دوافع مكبوتة في اللاشعور وتظهر في صورة أعراض مرضية.

- من الناس حينما يفشل في إشباع دوافعه من يضطرب ويختل توازنه ويدفعه الشعور بالفشل إلى اللجوء إلى أساليب سلبية تنفذه مما يعنيه من توتر وتأزم إذ تختلف درجات التوافق من فرد إلى آخر على قدر هذا الاختلاف يقترب أو يبتعد الاختلاف يقترب أو يبتعد الإنسان إلى حالة التوازن والتكيف،أما الإنسان غير السوي والذي يفشل في إشباع دوافعه يبتعد عن حالة التكيف والتوازن بقدر درجته من عدم السواء.

4-2- الصراع:

وهو حالة نفسية مؤلمة تنشا نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الإشباع أي ينشا نتيجة تعارض دافعين لايمكن في وقت واحد. إذن الصراع سمة من سمات الحياة فالإنسان منذ ولادته وحتى موته يقع في صراع ينشا بالرغبة في إشباع الدوافع،فقد ينشا الصراع بين رغباتنا وبين معايير المجتمع التي يتعارض بعضها البعض وهناك علاقة أكيدة بين الصراع والإحباط، فالإحباط وجود عقبة تحول دون إشباع دافع واحد.**(فهمي ،1980،ص39)**.

5- النظريات المفسرة للتكيف:

5-1- نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد من أبرز أصحاب هذه النظرية،ويرى أن عملية التكيف الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته،فالشخص المتكيف هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا.ويرى فرويد أن العصاب والذهان هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التكيف،ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والممتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:قوة الأنا،والقدرة على العمل،والقدرة على الحب.كما يرى فرويد أنا الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي :الهو والأنا والأنا الأعلى ويمثل الهو رغباتنا ودوافعنا الأساسية،وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية،ويعمل الهو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية،إذ يمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي ،وعلى العكس من ذلك تعمل الأنا وفق مبدأ الواقع،حيث تعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي فألانا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح رغبات الهو ويحتفظ

بالاتصالات مع العالم الخارجي من اجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة،وفق متطلبات الواقع وفي ضوء المعايير التي تفرضها الثقافة،ويمثل الأنا الأعلى مخزنا للقيم المغروسة والمثل والمعايير الأخلاقية الاجتماعية،ويتكون من الضمير والأنا المثالية،فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب،أما الأنا المثالية فما هي الا تصور ذاتي مثالي،يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة،وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا،حيث يكون المنفذ الرئيسي،فهو الذي يتحكم ويسيطر على الهو،والأنا الأعلى، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم،حيث توفق بين رغبات الهو ومطالب الأنا الأعلى. **(عبد اللطيف،1994،ص58)**.

5-2- النظرية السلوكية:

تدور هذه النظرية حول محور أساسي وهو عملية التعلم،فالسلوك الإنساني الصادر عن الفرد هو استجابة لمثيرات معينة،وبالتالي فان فشل الفرد في تعلم سلوكات ناجحة تمكنه من التكيف مع نفسه ومع مجتمعه يعتبر عامل أساسي في اختلال الصحة النفسية،أي أن اكتساب الفرد لسلوكيات ناجحة سيحقق له التكيف مع نفسه ومجتمعه.**(المطيري،2005،ص63)**.

وتؤكد هذه النظرية أن التكيف يتم بصورة شعورية،بحيث يتم تعلم العادات عن طريق البيئة في السنوات الأولى باستخدام التعزيز ،والسلوك غير ألتكيفي يعود إلى تعلم خاطئ وتثبيته عن طريق التعزيز وليس الكبت أو التثبيت.**(حسين،2006،ص19)**.

ويعتقد واطسون و سكينر عملية التكيف تتم بطريقة آلية ميكانيكية عن طريق تلميحات البيئة،وهو ما بينه كل من ولمان و كراسنر في تفسير سلوك الانسحاب الاجتماعي كسلوك غير تكيفي ناتج عن عدم وجود معززات ايجابية في العلاقة مع الآخرين،وهو ما رفضه باندورا بحيث أكد أن سمات الشخصية هي نتيجة التفاعل المتبادل بين 03 عوامل هي:المثيرات خاصة الاجتماعية،السلوك الإنساني،والعمليات العقلية.**(مدحت،عوض،1990،ص88)**.

ولم تهتم المدرسة السلوكية بمعرفة الأسباب وراء السلوك غير ألتكيفي،فالمهم هو إزالة الأعراض غير المرغوبة فقط،بحيث يتم أولا تحديد السلوك غير ألتكيفي،ثم إطفاؤه ،وإحلال سلوك تكيفي مكانه عن طريق التدعيم.**(حسين،2006،ص20)**.

5-3- النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأنه لدى الفرد الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه،وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه ولا يتكيف تكيفا سيئا الا إذا تعرض لضغوط بيئية،فالفرد عندما يشعر بضغوط من الأسرة أو المدرسة أو إذا تعرض لضغوط بالتهديد وعدم التقبل فذلك يؤدي إلى انحرافه.كما يرون أهمية لقدرة الفرد الذكية والمعرفية في اكتسابه التوافق فكلما كان الفرد متعلما ومكتسبا للأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به،كلما كان قادرا على التكيف السليم.(**أبو شمالة،2002،ص74**).

ويرى لازاروس وفولكمان أن تقييم الفرد الأولي للموقف يحدد أساليبه في التكيف ،حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة،أو تفوق قدرته وتعرضه للخطر،في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط، وتتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة انفعالية وفسيولوجية تجاه الحدث الضاغط،فقط يدرك شخصان الحدث على أنه ضغط لكن أحدهما يعتقد أن لديه مصادره وإمكانياته التي تساعده على التعامل معه ،بينما لا يعتقد الشخص الآخر ذلك،طبقا لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والمادية لدى كل منهم.(**بركات،2010،ص385**).

5-4-النظرية الإنسانية:

يرى رواد هذه النظرية أن الإنسان هو كائن فاعل يستطيع تحقيق توازنه،فهو ليس عبد للحتميات البيولوجية كالجنس و العدوان(المدرسة التحليلية)أو المثيرات الخارجية (المدرسة السلوكية)،فالتكيف يعني كمال الفاعلية وتحقيق الذات.(**العسيري،2003،ص38**).

ومن أنصار هذا الاتجاه ماسلو و روجرز ،بحيث يرى ماسلو أن الشخص المتكيف هو الذي يحقق ذاته،وتحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص.

ويتميز الشخص المتكيف بمجموعة خصائص هي:

- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- التلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- التركيز على المشكلات لحلها بطريقة منطقية.

- إدراك أكثر فاعلية للواقع.(**عبد الغني،2001،ص118**).
- الاستقلالية الذاتية عن الثقافة والبيئة.
- التمييز بين الوسائل والغايات.
- الشعور بالقوة،المشاركة الوجدانية والانتماء للآخرين .(**شريت،صبحي،2006،ص159**).
- القدرة على التجديد.
- الاهتمام بالقضايا الأخلاقية وبمشاكل العالم من حوله.(**الحجار،2003،ص34**).

أما روجرز فيرى أن الأفراد غير المتكيفين يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم الغير الملتصقة مع مفهومهم عن ذواتهم.(**مدحت،عوض،1990،ص89**).

وقد وضح روجرز نظريته في النقاط الآتية:

- أن الفرد يعيش في عالم متغير ،ومن خلال خبرته يدركه ويعتبره مركزه.
- يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وفق هذه الخبرة، بحيث أن إدراكه للعالم الخارجي هو ما يمثل الواقع لديه.
- يتفاعل الفرد مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم.
- يناضل الفرد من أجل إثراء خبرته وزيادتها لتحقيق توازنه.
- يهدف سلوك الفرد إلى محاولة إشباع حاجاته كما تم إدراكها.
- أفضل ما يدركه الفرد هو شعوره الذاتي.
- يتحول جزء من إدراك الفرد الكلي تدريجيا ليصبح مكونا لذاته.
- تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي ومع الآخرين يؤدي إلى تكوين الذات بشكل ثابت ومنظم ومرن.
- يتحقق التكيف النفسي عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية وإعطائها معنى يتلاءم مع مفهوم ذاته.
- ينتج سوء التكيف من فشل الفرد في استيعاب وتنظيم خبراته الحسية والعقلية التي يمر بها.(**الجماعي،2007،ص105**).

وبهذا فان روجرز يرجع سوء التكيف إلى المفهوم السلبي للذات،بحيث أن عدم توافق الذات الواقعية للفرد مع ذاته الاجتماعية والمثالية يؤدي إلى سوء الاتزان في حياته،وبالتالي التوتر في محاولة إيجاد التكيف والتوازن داخل الفرد.**(الجماعي،2007،ص103)**

5-5-النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه لان مفهوم التكيف هو يشمل تكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها**(الخالدي،2009،ص92)**،وبأن سوء التكيف وفشله ينبع من الأمراض التي تصيب الجسم وأنسجته خاصة المخ،وهي الأمراض التي يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة نتيجة الإصابات والعدوى أو خلل هرموني ناتج عن الضغط الواقع على الفرد، ومن رواد هذه النظرية داروين وجالتون كالمان**(مجدي،2004،ص24)**،فأصحاب هذه النظرية ينظرون لتكيف الإنسان من خلال المفاهيم الفسيولوجية والطبية وذلك وفق مسارين:

- مسار لاشعوري:تقوم به أجهزة الجسم تلقائيا دون إرادة الفرد،كزيادة نسبة الأدرينالين في الدم تؤدي إلى الهرب.
- مسار شعوري:يقوم به الإنسان بشكل إرادي كتناول الأدوية عند المرض أو التعب.**(بولجراف،2007،ص106)**.

خلاصة:

إن التكيف الاجتماعي هو مدى قدرة الفرد على التكيف والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الذاتية والعقلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش فهدف إقامة الإنسان علاقات اجتماعية مع الغير هو التكيف مع الوسط الاجتماعي،فإذا العلاقة ولم يتحقق التكيف كانت نتيجة ظهور السلوكيات السلبية مثل الانطواء،العدوان وتختلف مظاهر التكيف الاجتماعي باختلاف الفروق الفردية والاجتماعية من فرد لأخر.

إن التكيف الاجتماعي موضوع شغل الكثير من العلماء،حيث اقر وان التكيف لايمكن أن يتحقق الا بتحقق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

الفصل الثالث:الطفولة المسعفة

تمهيد

1- نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر

2- أصناف الطفولة المسعفة

3- خصائص الطفل المسعف

4- طبيعة وضع الأطفال داخل المؤسسة

5- حقوق الطفل المسعف

6- التكفل بالأطفال المسعفة بدور الطفولة المسعفة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مؤسسات الطفولة المسعفة الفضاء الأول الذي يستقبل الطفل المحروم من العائلة فبالتالي يجب أن تكون بديلا حقيقيا عن البنية العائلية الغائبة بقدر الإمكان، حيث توفر الحب والحماية والرعاية والأمن والاستقرار للطفل وكذا الشروط الضرورية لرقيه ونموه السليم على المستوى العاطفي والتربوي والاجتماعي والاستقلالية لأنها تعتبر مكان حياته الدائم أو مؤقتة لهؤلاء الأطفال في انتظار وضعهم العائلي أو إدماجهم الاجتماعي والمهني.

وفي هذا الفصل سنتطرق لتاريخ هذه المؤسسات في الجزائر واهم خصائص وأصناف الفئات المتكفل بها وحقوقها وواجبات المؤسسة تجاههم.

1-نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر:

وفرت الدولة الجزائرية مراكز للطفولة المسعفة منها التي ورثتها عن الاستعمار الفرنسي تأوي اليتامى والمشردين،ناهيك عن عدد المخطوفين من طرف الجيش الفرنسي حتى يربون على دين غير دين آباءهم، واختلفت تسميات مراكز الطفولة المسعفة في الجزائر وفي دول العالم العربي من ملاجئ الأيتام إلى مراكز الإيواء،ودور الأطفال المحرومين،ودور الرعاية،و دور الكفالة.

وبعد الاستقلال استمر وجود تلك المراكز وضمت عدد من أبناء الشهداء،وفي السبعينات القرن الماضي وما بعدها أصبحت الحالات تتزايد،بعد تشجيع زيادة النسل من جهة،والتحرر والانفتاح الذي أصاب المجتمع من خلال المؤثرات الخارجة من جهة ثانية،وتضاعف حالات الزواج غير الموثق(بواسطة الفاتحة فقط) من جهة ثالثة، ولأسباب أخرى حسب الظروف السائدة في تلك العشرية.

ومن الناحية القانونية في الفترة ذاتها لم تعر الدولة لهؤلاء الا بعض الأوامر لوقايتهم الصحية أم تلك الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل التي كانت الدولة تصادق عليها،منها ما تنص عليها المادة:'1-201' يحق لكل طفل محروم من وسطها العائلي بصفة مؤقتة أو نهائية أو من مصلحتها عد البقاء في هذا الوسط أن يمتنع بحماية ويستفيد من مساعدة خاصة تقدمها الدولة.

ففي عام 1972 صدر الأمر رقم72 03 المؤرخ 10 فبراير 1972، بضرورة حماية ومساعدة الأطفال والمراهقين القاصرين المعرضة صحتهم وأخلاقهم للخطر، والتي قد تؤثر ظروفهم المعيشية على مستقبلهم والامر 76-79 المؤرخ بتاريخ 23 اكتوبر 1979 المتضمن لقانون الصحة العمومية اهتم بإجراءات الوقاية والحماية،إنشاء دور للحضانة مكلفة باستقبال في ظل السرية التامة للأمهات العازبات سواء كن بمفردهن أو برفقة المولود الجديد، كما يلزم هذا الأمر المراكز الاستشفائية بضمان العلاج الملائم للمرأة الحامل أو التي أنجبت منذ عهد قريب، وكذا استقبالها في الأشهر السابقة للولادة والشهر الموالي لها، كما يلزم الأمر الوالي بدفع نفقات الطفل وسد احتياجات الأم وإلا وضع الطفل في مركز خاص.

ظاهرة الطفولة المسعفة ليست جديدة في المجتمع الجزائري فظهر أول مكتب "للمهملين' في الجزائر العاصمة في الفترة الاستعمارية حيث تمركز في باب الواد بعد قانون 1904 الذي يخص الأطفال المحرومين، ولم يطبق الا سنة 1905 وتحول إلى مكان أكثر سرية في 16 جوان 1917 وأصبح مستشفى مصطفى باشا هو مكان هؤلاء الأطفال المحرومين،وخلال الفترة 1940الى 1962 كان مسكن والداي هو الملجأ هؤلاء الأطفال. ثم أنشئت دار الأمومة من طرف الهلال الأحمر سنة 1954 وأمام التزايد المستمر

أصبح المشكل خطيرا، فقامت الدولة بمجهودات كبيرة لبناء أحياء لهؤلاء الأطفال وحاليا الدولة هي التي تتكفل بهم خلال مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، واستقلالية مالية وهذا بمقتضى المرسوم 83/80 المؤرخ في 15 مارس 1980 المتضمن إنشاء دور الأطفال المسعفين وتنظيمها وسيرها.

وحظيت هذه الفئة من الأطفال بدراسات عديدة على أيدي باحثين في جل القطر الجزائري حيث بينت إحدى الدراسات التزايد المستمر لهؤلاء الأطفال حيث قدر عددهم سنة 1977 حوالي 2311 طفلا مسعفا في الجزائر،وارتفع سنة 1980 إلى 2820 طفلا وبلغ عددهم 3000 طفل مسعف سنة 2001 وتمكنت مصالح الحماية الاجتماعية من إدماج 1400 طفل منهم وسط عائلات كافلة بموجب المرسوم الوزاري 24-92 المؤرخ في 14 جانفي 1992 الذي يضمن الإيواء والتكفل دون إلحاق. **(بن مسعود،خنفر،2020،ص 18)**

2-أصناف الطفولة المسعفة:

2-1- الطفل المحروم من العائلة بشكل نهائي:

- الطفل يتيم الأب أو الأم أو كلاهما والذي ليس له أي عائلة(لا أصول ولا أقارب يمكن اللجوء إليهم)
- الطفل الذي فقد أبويه بشكل نهائي بأمر وضع قضائي.
- الطفل المولود من أب أو أم معروفين والمتخلى عنه بدون وقبل الاعتراف به من طرفهما أو أصولهما ويتم التصريح والاعتراف به كمتخلى عنه عن طريق أمر قضائي.
- الطفل المولود من أبوين معروفين وتم العثور عليه في مكان ما أو تم وضعه بمؤسسة لحماية الطفولة والاعتراف به كمتخلى عنه.
- عن طريق أمر قضائي أو بتكليف شخصي من مصالح الأمن الوطني أو الدرك الوطني،مع إعلام قاضي الأحداث للحصول على أمر بالوضع قبل مرور 48 ساعة في الحالة الأخيرة.
- الطفل غير معروف النسب والذي تم التخلي عنه من طرف أمه البيولوجية بعد إمضائها محضر التخلي ودون أن تطالب به في المدة القانونية التى لا تتجاوز (3)أشهر ويوم.

2-2-الطفل المحروم من العائلة بشكل مؤقت:

- الطفل الذي يعاني أولياؤه بشكل مؤقت من وضعية صعبة من حيث الجانب الجسدي والعقلي والاجتماعي أو الذين تم التنازل عن وصايتهم بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التكفل بأطفالهم طبقا لأحكام المادة 36 من القانون رقم:11/84المؤرخ في 9 جوان سنة 1984 المتعلق بقانون الأسرة وهذا دون اللجوء إلى الأصول والأقارب.

- الطفل الموضوع بمؤسسة الطفولة المسعفة عن طريق أمر بالوضع من طرف قاضي الأحداث في الحالات المنصوص عليها في المادة 269 من قانون العقوبات.
- وفي الحالات الاستثنائية يمكن للوالي أو مدير النشاط الاجتماعي للولاية وضع الطفل على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة.
- الأطفال اللاجئين الأيتام ومجهولي الهوية بسبب الحروب التى تعرفها بلدهم أو المجاعة والذين تقل أعمارهم عن 14 سنة لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد.**(دليل التكفل بالطفولة المحرومة من العائلة،2017،ص09)**.

3-خصائص الطفل المسعف:

3-1-فقدان الشهية:

في هذه الحالة يفقد الطفل الشهية بصفة كاملة أو الامتناع عن الأكل، وبالتالي تظهر على جسمه آثار النحافة وقلة الحركة وعدم اللعب مع الآخرين والتهرب من تكوين علاقات مع ذويه وأقاربه،وهذا ما يساعده على ظهور خاصيتي العزلة و قلة الكلام.

3-2-العزلة وقلة الكلام:

وهذا ما يميز الطفل المسعف، حيث أنه يخشى تكوين العلاقات مع الآخرين في المجتمع، كما أن معظم هذه العلاقات تنتهي بالفشل، وغالبا تكون سلبية.

3-3-حب الانتقام:

وهذه الخاصية تعكس مدى الحقد والانتقام والكراهية التي يتحملها الطفل المسعف ضد المجتمع الذي لم يأخذ منه الإهمال والطرد، فإحساس الطفل المسعف بالانتقام من كل الأفراد الذين تسببوا في كونه مسعفا تطور إلى شعوره بالانتقام من جميع أفراد المجتمع.

3-4-التبول اللاإرادي:

هذه الخاصية تصاحب الطفل إلى سن المراهقة بسبب الاضطرابات النفسية التي يعيشها الطفل والتي تظهر في الأحلام المزعجة خلال النوم.

3-5-حالات الخوف والفزع الدائمين:

وهذه الخاصية تسبب فيها غياب الأسرة الحقيقة للطفل وتخليها عن السنوات الأولى،وبالتالي فالثقة والاطمئنان يعرفان طريقا إلى نفسية الطفل.

3-6-الاعتماد على الآخرين:

توصل إليه الكثير من علماء النفس في دراستهم وحياتهم العلمية،حيث أن غياب الأسرة وخاصية غياب الوالدين والمعاملة القاسية للأبناء تجعلهم أكثر اعتمادا على الآخرين.**(محمد سيد ،2000،ص 80)**

4-طبيعة وضع الأطفال داخل المؤسسة:

4-1-الوضع الإداري:

يتم تسليم الطفل للمساعدة الاجتماعية من مستشفى الولادة بالوثائق الإدارية وهي:

- محضر التخلي.
- طلب الوضع في دار الطفولة المسعفة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي.
- الدفتر الصحي.
- شهادة طبية تثبت بأن المولود بخير.
- في هذه الحالة يتم إعطاء للأم البيولوجية فرصة بإمكانية استرجاع ابنها في فترة زمنية تقدر ب 3 أشهر.

4-2-الوضع القضائي:

يتم تسليم الطفل للمساعدة الاجتماعية بصفة مؤقتة بتسخيرة(أمر بالوضع)،إما بوضع الطفل في دار الطفولة المسعفة وتقديم له كل الرعاية والعناية اللازمة وإما وضعه في وسط عائلي، أو استرجاعه من طرف وليه الشرعي عن طريق رفع اليد من طرف قاضي الأحداث.

4-3-تكليف شخصي(الشرطة):

وهذا الجانب بالنسبة للأطفال المرميين في الشارع الذين يتم تسليمهم بتكليف شخصي للمساعدة الاجتماعية التى تعمل على وضعه في وسط أسري.**(الوضع العملي لمؤسسات الطفولة المسعفة،2017،ص4)**.

5-حقوق الطفل المسعف:

- يجب أن يتلقى الطفل الموضوع داخل مركز متخصص في حماية الطفولة برامج التعليم والتكوين والتربية والأنشطة الرياضية والترفيهية التي تتناسب مع سنه وجنسه وشخصيته وان يستفيد من الرعاية الصحية والنفسية المستمرة.
- يمارس مدير المركز مراقبة دائمة على الطفل في تكوينه المدرسي أو المهني خارج المركز ويسهر على تنفيذ الشروط المنصوص عليها في عقد التمهين ويخبر لجنة العمل التربوي بتطور تكوين الطفل.
- يمكن منح الأطفال عطلة يقضونها لدى عائلتهم لمدة لا تتجاوز 45 يوم بموافقة لجنة العمل التربوي.
- يتحمل المركز نفقات الطفل عند حصوله على الإذن بالخروج أو عطلة خارج الأسرة.
- يمكن أن يوضح الطفل الذي كان موضوع إيواء خارج المركز بموجب مقرر من لجنة العمل التربوي لمزاولة تكوين مدرسي أو مهني.
- للطفل المسعف الحق في النسب إذ ليمكن أن يعيش دون اسم ولا هوية .
- للطفل المسعف الحق في الأسرة البديلة من خلال وضع الأطفال في إطار الكفالة لإيجاد عائلات مناسبة للتكفل بهم.**(قانون حماية الطفل،2020،ص43-44)**.

6-التكفل بالأطفال المسعفة بدور الطفولة المسعفة:

6-1- الرعاية الصحية:

- تتم المتابعة الطبية للأطفال عن طريق ضمان كل التطعيمات والفحوصات اليومية لهم وكذا التكفل المبكر والمتخصص للأطفال المعاقين.
- يجب السهر على إجراء كل التحاليل الأزمة والفحوصات الطبية لتشخيص كل طفل ممكن أن يكون مصاب بأمراض مزمنة معدية.وفي هذا الصدد يجب الحفاظ على سرية المعلومات من طرف مدير المؤسسة والموظف المكلف بالطفل والسهر على التكفل الأنجع مع الأطفال بدون تمييز أو تنديد به.
- في الحالات الاستعجالية يمكن للأطفال المرضى أن يستفيدوا من مدة إستشفائية بالمؤسسات الصحية وعلى المدير السهر على تعيين مربية للبقاء مع الطفل في المستشفى أثناء فترة علاجه.

6-2-في حالة وفاة الطفل:

في حالة وفاة طفل محروم من العائلة يعلم مدير المؤسسة الطبيب الشرعي ويتم عرضه عليه،الذي يبرم ويقدم وثيقة توضح ظروف الوفاة كما يتخذ كل الإجراءات اللازمة والفورية بعد إعلام مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية المكلفة محليا بذلك وكذا الوزارة الوصية.

6-3-الأطفال المعوقين:

يستفيد الأطفال المعوقين حسب درجة ونوعية إعاقتهم من التكفل وتعليم وتربية إما عادية أو متخصصة على مستوى المؤسسات المتخصصة أثناء السنة الدراسية بشكل مستمر ويومي إذ يعودون إلى مؤسسة الطفولة المسعفة كل يوم لمتابعة حياتهم العادية باعتبارها مكان حياتهم.

6-4-التغذية:

ينظم البرنامج الغذائي للأطفال في 3 وجبات رئيسية بالإضافة إلى لمجتين في اليوم كما يلي:

- تكون الوجبات الغذائية المقدمة متزنة وكاملة من كل العناصر الضرورية لنمو سليم وصحي للأطفال.
- تبين هذه الوجبات في برنامج الوجبات الغذائية الأسبوعي الذي يصادق عليه كل من المدير والمقتصد والطبيب ومسؤول عن المطبخ.
- يجب الحرص على الحفاظ على الطبق الشاهد بعد كل وجبة غذائية لمدة 72 ساعة.
- بالنسبة للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة والذي يستدعي مرضهم تناول وجبات غذائية مكيفة، وتوفر المؤسسة تلك الوجبات والأكلات مع ضمان متابعة من طرف الفرقة التقنية.

6-5-احترام شروط النظافة:

- السهر على احترام شروط النظافة على مستوى جميع مرافق المؤسسة: المطبخ،المراقد،الأغطية و الأفرشة.
- السهر على احترام شروط النظافة عند الرضع من خلال التنظيف المستمر لأبدانهم وتغيير الحفاظات في الوقت اللازم وكذا السهر على تعقيم الرضاعات.
- يتم السهر لضمان لباس لائق للأطفال طبقا للمعايير المحددة اخذين بعين الاعتبار رأي ورغبة الطفل.
- لايكون ملبس المقيمين متشابها وموحدا إذ على مدير المؤسسة أن يحترم خصوصية وحيادية ملبس كل طفل.

6-6- التكفل النفسي:

- اقتراح معايير حديثة لضمان تكفل ذو برامج بيداغوجية تستجيب لمتطلبات الطفولة الصغيرة وتهيء الطفل لمواجهة المحيط الخارجي.
- على كل مؤطر أن يساهم في إعداد البرنامج البيداغوجي اليومي كل حسب مؤهلاته ومهامه وصلاحياته قصد التحسين في نوعية التكفل وتدعيم وضمان الاستقلالية وكذا السهر على تحضير الأطفال إلى حياة الرشد في كل المجالات الاجتماعية والمهنية مع الأخذ بعين الاعتبار سن ومستوى وحاجيات الأطفال المتكفل بهم.
- السهر على ضمان نمو سليم للطفل وهذا من خلال ضمان مشروع فردي لكل طفل للإدماج وإدراج مفهوم الاستقلالية ومصطلح الاعتماد على النفس عند هؤلاء الأطفال وللتطور السليم والكامل لشخصيتهم ورقيهم.
- يتم إعداد البرنامج البيداغوجي للأطفال اخذين بعين الاعتبار قدراتهم العقلية والصحية مع احترام رغباتهم وميولا تهم.
- يجب على الفرقة التقنية لمؤسسات الطفولة المسعفة السهر على تنظيم الإدماج المبكر للأطفال بالتركيز على الحياة الاجتماعية بصفة عامة وهذا على مستوى المؤسسات التالية:
- مراكز ومؤسسات الطفولة الصغيرة(روضة أو دار حضانة).
- المدارس والمؤسسات التعليمية
- مراكز التكوين المهني
- دور الشباب وقاعات الرياضية
- خرجات فردية أو جماعية مع المربيات
- ولتنسيق بين المتدخلين عملية التكفل يجب وضع سجلان إداري وبيداغوجي لتسليم المهام بين الفريق المداومة الليلية و أيام عطل الأسبوع والأعياد ويكون السجلان مرقمان ومختومان ومراقبان من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة.

6-7- التربية والتعليم:

- متابعة تمدرس الأطفال ومرافقتهم من خلال التنسيق مع مديريات النشاط الاجتماعي والتضامن للولايات والحركة الجمعوية قصد توفير دروس الدعم.
- خلق قاعة للمطالعة بالمؤسسة مع تزويدها بالكتب الخارجية للبرنامج المدرسي حسب الإمكانيات المادية المتاحة لكل مؤسسة.

- تسجيل الأطفال بالمكاتب البلدية لتمكينهم من المطالعة من جهة واحتكاكهم بالعالم الخارجي من جهة أخرى.
- مرافقة الأطفال أثناء مرحلة الامتحانات.

6-8- تنظيم العلاقة مع الأم البيولوجية:

أثناء المدة القانونية المحددة للام البيولوجية للتفكير والمقدرة بثلاثة(3) أشهر ويوم يجب عليها في حالة رغبتها في الاحتفاظ بطفلها أن تقوم بزيارات وفقا لبرنامج مسطر من طرف الفرقة البيداغوجية حتى يتسنى تقييم العلاقة (أم- طفل) و تحديد مصير الطفل المستقبلي من حيث كفالته أو استرجاعه من طرفها.

بالضرورة حصول الأم البيولوجية على رخص للزيارات الدورية لطفلها الموضوع في مؤسسة الطفولة المسعفة من طرف المسؤول الأول في المؤسسة.

تخصص مؤسسات الطفولة المسعفة فضاء لاستقبال الأمهات البيولوجيات أثناء زيارتهم لأطفالهم وكذا استعمال لحصص التأقلم للكفالة بين الأطفال والعائلات الكافلة.**(دليل التكفل بالطفولة المحرومة من العائلة،2017،ص11-12)**

خلاصة:

في العادة يولد الأطفال في اسر عادية ويحتاجون إلى رعاية كافة شؤونهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية، إلا أن هناك أطفال من فئات خاصة لم تتسنى لهم الفرصة للعيش في اسر طبيعية فيتم إدماجهم في مؤسسات الطفولة المسعفة وذلك لضمان العيش الكريم لهم وتقديم الرعاية من جميع النواحي في وسط مناسب عبارة عن أسرة بديلة،وهي مؤسسات تابعة لقطاع التضامن تتكفل بمختلف أصناف الطفولة المسعفة وتسهر على حماية حقوقهم يشرف على إدارتها طاقم بيداغوجي مكون من أخصائيين نفسانيين و اجتماعيين ومربيين مختصين وكذا جهاز إداري مختص لإدارة المؤسسة وضمان التكفل الجيد للأطفال.

الفصل الرابع:الإطار الميداني للدراسة

1- منهج الدراسة.

2- مجالات الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية للأداة.

6- أساليب تحليل البيانات (الأسلوب الكيفي،الأسلوب الكمي).

1-منهج الدراسة:

تتناول الدراسة الكشف عن العلاقة بين التكيف الاجتماعي للطفل المسعف ودور الطفولة المسعفة، لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي لارتباطي ويقصد به ذلك النوع من البحوث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة **(فؤاد,1990،ص ،54)**.

2- مجالات الدراسة:

2-1- المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة على مستوى مركز الطفولة المسعفة بتبسة لولاية تبسة،هي مؤسسة ذات طابع اجتماعي فتحت أبوابها بتاريخ:2017/12/09 لاستقبال الأطفال المسعفين بجميع أصنافهم، تقع المؤسسة بحي 04 مارس 1954 يحدها من الجنوب مركز الإدمان على المخدرات ومن الغرب مشروع مستشفى الأمراض العقلية ومن الشمال المعهد الوطني للتكوين والتمهين جبل الأنوال ومن الشرق الطريق العمومي والمركز المتخصص في رعاية البنات تبسة،تتربع المؤسسة على مساحة 5249.64 متر مربع منها:4440 متر مربع مبنية.

بطاقة استيعاب نظرية تقدر ب:120 طفل من:0 إلى 18 سنة.

وقد كان عدد الأطفال المتكفل بهم لسنة 2023:

26.....منهم 14 ذكر ....12أنثى.

22 وضع قضائي.....04 وضع إداري.

الأطفال المتمدرسين:11 .....09 طور ابتدائي.....02 طور متوسط

تحتوي المؤسسة على قطبين أساسيين هما: الجناح الإداري والجناح البيداغوجي.

- فأما **الجناح الإداري** فيتكون من:

مكتب المدير،مكتب المقتصد،مكتب المستخدمين،الأمانة،محاسب المواد ،إضافة إلى أربعة مخازن ،مطعم،02 مستودعات(01) خاص بالسيارة (01) خاص بالتدفئة المركزية،خزان مياه وأخيرا (02) سكنات وظيفية.

- **الجناح البيداغوجي** يتكون من:(03) مراقد
- **المرقد رقم(01):** يحتوي على 08 غرف مخصصة للأطفال حسب فئاتهم العمرية.
- **المرقد رقم (02):** يحتوي مكتب رئيس المصلحة البيداغوجية، مكتب الأخصائيين النفسانيين،مكتب المراقب العام،مكتب المساعد الاجتماعي، العيادة،قاعة الألعاب،وقاعة استقبال الأمهات .
- **المرقد(03):** يحتوي على البياضة و (06) غرف غير مستغلة.

ويتجلى دورهما في :

أ- التكفل بالأطفال المسعفين ليلا ونهارا بصفة مؤقتة أو دائمة في انتظار وضعهم في وسط عائلي.

ب- ضمان الحماية والرعاية من خلال المتابعة الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية مع تسطير مشروع حياة فردي للطفل.

ج- ضمان حفظ صحة وسلامة الأطفال والرضع والمراهقين على المستويين الوقائي والعلاجي.

د- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي ،مرافقة الأطفال والمراهقين أثناء فترة التكفل قصد اندماج مدرسي واجتماعي وتكوين مهني.

هـ-ضمان التنمية المنسجمة لشخصية الأطفال والمراهقين.

2-2-المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا في كافة أفراد الطاقم العامل بمركز الطفولة المسعفة تبسة والذين يبلغ عددهم (70) فردا وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): يوضح العدد الكلي للعاملين بمركز الطفولة المسعفة في حي 120سكن تبسة

المراحل الدراسية:	العدد	النسبة
إداريين	20	%28.57
الطاقم البيداغوجي(مساعد اجتماعي، نفساني تربوي،نفساني عيادي، مربي متخصص)	35	%50
رئيسة المصلحة البيداغوجية	01	%1.42
(عمال مهنيين، طباخة، عمال صيانة، حراس)	14	%20
المجموع	70	100%

(المصدر من إعداد الطالبة)

2-3- المجال الزمني:

انطلقت الدراسة الحالية بتاريخ 03 /2023/03 وذلك بغرض:

- الاطلاع على مجتمع الدراسة
- الحصول على التراخيص الإدارية الضرورية للقيام بالدراسة الميدانية.
- بناء الأداة وتساؤلات الدراسة.
- مقابلة مديرة المؤسسة ، بمركز الطفولة المسعفة ولاية تبسة ،حيث وافقت على قيامنا بالدراسة الميدانية ، وفي يوم 2023/03/03 تمت مقابلة كافة أفراد الطاقم البيداغوجي

وفي تاريخ15 /2023/04 تم توزيع الاستبيان على 10 أفراد وذلك لحساب معامل الثبات للأداة.

وبتاريخ 2023/04/18 تم توزيع الاستمارة على جميع أفراد عينة الدراسة.

3- عينة الدراسة:

يهدف التحليل الوصفي للبيانات التعرف على خصائص المجتمع الأصلي للدراسة، وفي هذه الدراسة تم اختيار العينة القصدية والتي بلغت 35 فردا، والذي يعبر على عمال الطاقم البيداغوجي، المسؤول على التكفل الكامل من فئة الأطفال المسعفين، وتتمثل بنسبة 50% وتم اختيار هذه النسبة التي تمثل عينة دراستنا للأسباب الآتية:

-كون افراد الطاقم البيداغوجي هم العاملين بشكل مباشر مع الأطفال المسعفين داخل المؤسسة.

- سهولة التواصل والتفاعل معهم، عن طريق التجاوب مع تساؤلاتنا المطروحة ،وفهمها دون صعوبة أو غموض.
- إقبال المبحوثين للتعامل معنا، بسلاسة وفهمنا، نظرا لنضجهم الفكري.
- قدرتهم على الإجابة على بنود الاستبيان ببساطة ، وفهمها دون غموض .

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة حساب الدراسة.

	العدد	النسبة %
مساعد إجتماعي	06	20
أخصائي نفساني تربوي	06	20
أخصائي نفساني عيادي	06	20
مربي متخصص	12	40
المجموع	30	100

(المصدر من إعداد الطالبة)

حيث تم توزيع الاستبيان(35استبيان) على عينة الدراسة (المبحوثين) يوم 18_04_2023 والتي تم استرجاعها 30 استبيان منها نظرا لغياب ثلاثة مربيات(عطلة أمومة) و إلغاء استمارتين نظرا لازدواج الإجابة على سؤال واحد وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه.

4- أدوات الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة هو التكيف الاجتماعي للطفل المسعف وعلاقته بدور الطفولة المسعفة "بتبسة" فقد اعتمدت الدراسة على:

4-1- المقابلة:

تم الاعتماد على المقابلة الموجهة و ذلك من أجل التعرف أكثر على الخدمات و الخصائص الشخصية للعمال و التي أجريت مع مجموعة من أعضاء الطاقم البيداغوجي تم اختيارهم بطريقة قصدية تمثلت في "الأخصائيين النفسانيين والمساعدين الاجتماعيين تم توجيه مجموعة من الأسئلة من قبل الباحثة و التي يتراوح عددها 5تساؤلات مفتوحة, حتى يتيح لهم الإجابة بكل ارتياحه و مصداقية و هذا ما يبنيه دليل المقابلة **(أنظر الملحق رقم 02)**.

ولقد كشف لنا هذا الدليل على أهم أنواع التكفل المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة، مما ساهم بشكل فعال من بناء الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة الراهنة، أسفرت هذه المقابلة على:

- تحديد نوعين أساسيين من أنواع التكفل داخل المؤسسة هي:التكفل النفسي، التكفل الاجتماعي.
- ربط أنواع التكفل المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة بأبعاد التكيف الاجتماعي(التوافق النفسي،التوافق الاجتماعي) موضوع الدراسة.
- التعرف على مهام النفسانيين و المساعدين الاجتماعيين داخل المؤسسة.

4-2-الملاحظة:

تم الاعتماد على الملاحظة ، وذلك من أجل التعرف على أهم الخدمات المقدمة داخل مؤسسة الطفولة المسعفة والتعرف على مهام كالأخصائي في خدمة هاته الفئة،إضافة إلى الاحتكاك المباشر بفئة الأطفال المسعفين بمختلف أصنافهم وحالاتهم النفسية والاجتماعية،وقد أفادتنا الملاحظة فيما يلي:

- التعرف على طريقة العمل والتنسيق بين أفراد الطاقم البيداغوجي من خلال سجلات بيداغوجية خاصة واجتماعات بيداغوجية دورية.
- تعامل كافة الطاقم البيداغوجي بحرص مع الأطفال المسعفين وإعداد برنامج خاص بالتكفل بهم من طرف الأخصائيين النفسانيين.
- اختلاف في أعمار وأجناس الأطفال مما يشكل صعوبة وعائق في عملية التكفل من جميع الجوانب.

4-3- الاستبيان:

يعد الاستبيان من بين الأدوات التي تسهم في التعرف على أبعاد المشكلة العلمية من خلال عملية الاستقصاء الميداني على مجموعة من الأفراد ، وقد قامت الطالبة ببناء الاستبيان وتصميمه، وذلك بغرض تحديد علاقة التكيف الاجتماعي بالطفل المسعف بدور الطفولة المسعفة بولاية تبسة

الدراسة الاستطلاعية.

- نتائج المقابلة التي تمت مع أفراد الطاقم البيداغوجي.
- بالإضافة إلى الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة والمراجع المختلفة في المجال الاجتماعي والتربوي والنفسي التي لها علاقة بالدراسة الحالية.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه تم تصميم أداة الدراسة والتي شملت مجموعة من البنود، تعبر على الموضوع الحالي لدراسة.

حيث احتوى الاستبيان على جزأين رئيسيين اشتمل الأول على المعلومات العامة حول: الجنس،الخبرة،الوظيفة.

أما الجزء الثاني فتألف من40 بند موزعة على أربعة أبعاد رئيسية تمثل في بعدين أساسيين في التكيف الاجتماعي(التوافق النفسي،التوافق الاجتماعي) وبعدين خاصين بمؤسسات الطفولة المسعفة(التكفل النفسي، التكفل الاجتماعي)وتكون الإجابة عليها بثلاث بدائل متمثلة في: غالبا، أحيانا، نادرا.**(انظر الملحق رقم 03)**.

الجدول رقم (03): توزيع بنود الاستبيان على الأبعاد الأساسية للدراسة.

	المحور	البنود المقسمة في كل بعد	عدد البنود في كل بعد
الأول	**البيانات الأولية**	من 01 إلى 03	03
الثاني	**التكفل النفسي المقدم في مؤسسة الطفولة المسعفة**	من 04 إلى 13	10
الثالث	**التوافق النفسي للطفل المسعف**	من 14الى 23	10
الرابع	**التكفل الاجتماعي المقدم في مؤسسات الطفولة المسعفة**	من 24 إلى 33	10
الخامس	**التوافق الاجتماعي للطفل المسعف**	من34 إلى 43	10
مجموع الأداة ككل			43

(المصدر من إعداد الطالبة)

5-الخصائص السيكوترية للأداة:

5-1- ثبات الأداة:

يعد الثبات من بين الخصائص التي تضمن اتساق الأداة ، وبالرغم من تعدد طرق حسابه إلا انه تم اعتماد طريقة ألفا كرونباخ في حساب ثبات الأداة، والذي تم توزيع الأداة على 10 مبحوثين من مؤسسة الطفولة المسعفة يوم 15_04_2023.

جدول رقم (04)يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة

الأبعاد	Cronbach's Alpha
المحور 02	***.910***
المحور 03	***.900***
المحور 04	***.920***
المحور 05	***.910***

(المصدر من مخرجات spss 25)

جدول رقم(05): يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ العام

N of Items	Cronbach's Alpha
40	0.91

(المصدر من مخرجات spss 25)

حيث نجد أن معامل الثبات حسب طريقة ألفا كرونباخ قد تراوح ب0.91 وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6-أساليب تحليل البيانات:

6-1-الأسلوب الكيفي:

تم الاعتماد على التحليل المحتوى للإجابات الخاصة بالمبحوثين عن طريق كل من الملاحظة والمراقبة، بالإضافة إلى تحليل إجابات المبحوثين بطريقة ضمنية، عن طريق المقابلة.

6-2- الأسلوب الكمي:

تم اعتماد برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة **SPSS25** وما توفره من أساليب إحصائية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل بيانات الأولية

2- عرض وتحليل تساؤلات الدراسة (تساؤل الأول، تساؤل الثاني، التساؤل الثالث).

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء تساؤلات الدراسة

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء النظريات

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل بيانات الأولية

جدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	**03**	**10**
أنثى	**27**	**90**
المجموع	**30**	**%100**

تشير بيانات الجدول أعلاه بأن نسبة90 تمثل فئة الإناث، في حين تقابلها نسبة 10% توضح فئة الذكور، ويعود هذا الاختلاف إلى كون مؤسسة الطفولة المسعفة ذات طابع يدل على الأمومة، وأن الأطفال المتواجدين داخلها بحاجة إلى الاهتمام في عدة جوانب توفرها الأم، لذا تعد هذه كبديل للأم في التكفل بهذه الفئة، وكذلك يعود هذا الاختلاف إلى عدم خبرة الذكور أو اهتمامهم بهذه المهنة.

جدول رقم(07): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

	التكرار	**النسبة**
أقل من 05 سنوات	04	**13**
أكثر من 05 سنوات	26	**87**
المجموع	30	**100**

تشير بيانات الجدول أعلاه بأن نسبة 87% تدل على ذوي الخبرة والتي تفوق 05 سنوات، وذلك راجع إلى الدخول إلى الميدان في وقت بعيد، واختيار هذه المهنة وممارستها في وقت بعيد المدى.

جدول رقم(08): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

	التكرار	النسبة
نفساني عيادي	06	20
نفساني تربوي	06	20
مساعد اجتماعي	06	20
مربي متخصص	12	40
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة ونجد بأن نسبة 40% تمثل فئة المربيين باعتبارهم المتكفلين بفئة الطفولة المسعفة من المأكل والمشرب و الاهتمام بهم في أوقات الدراسة والنوم، ولهم النصيب الأكبر في المؤسسة من ناحية التكفل الفيزيولوجي، والنفسي والاجتماعي، في حين تقابلها فئة 20% تمثل النفسانيين بنوعيهم التربوي والعيادي والاجتماعي، وذلك باعتبارهم جزءا لا يتجزأ في المؤسسة حيث يعملون على تكملة الواجبات المقدمة لهذه الفئة بشكل بيداغوجي وإداري، وبشكل خارجي وداخلي.

2-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة

2-1-بيانات التساؤل الأول: هل يحقق الأطفال المسعفين توافقا نفسيا واجتماعيا؟(المحور الثالث،المحور الخامس)

- **المحور الثالث : التوافق النفسي للأطفال المسعفين والتوافق الاجتماعي للأطفال المسعفين.**

جدول رقم(09): يوضح تقبل الأطفال المسعفين وجودهم في المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	12	40		

غالبا	18	60	2.60	**0.49**
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى تقبل الأطفال المسعفين وجودهم في المؤسسة وذلك بنسبة 60% وذلك راجع إلى كون الطاقم البيداغوجي يعمل على شرح حالة الطفل مع سنوات حياته المبكرة حتى يتمكن من استيعاب الفكرة تدريجيا، بما أنه مقبل على الدمج المدرسي في حين تقابلها نسبة 40% فهي أحيانا ما يتقبل الطفل فكرة أنه طفل مسعف متواجد في المؤسسة وذلك راجع لرغبة كل طفل في أن ينشئ في بيئة سليمة مدعمة بالعطف الأسري، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.60 وبانحراف معياري يقدر ب 0.49 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(10): إدراك بعض الأطفال بوضعياتهم داخل المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	6	20	**2.60**	**0.81**
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى تقبل الأطفال المسعفين وجودهم في المؤسسة وذلك بنسبة 80% وذلك راجع إلى إدراك الطفل مع سنوات حياته المبكرة حتى يتمكن من استيعاب الفكرة تدريجيا، بما أنه مقبل على الدمج المدرسي في حين تقابلها نسبة 20% فتمثل كونها نادرا ما يدرك الطفل بوضعيته داخل المؤسسة وذلك من أجل التكفل بالطفل نفسيا وحتى لا يكون الطفل في حالة غير مستقرة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.60 وبانحراف معياري يقدر ب0.81 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(11): المشاكل السلوكية يعاني منها الأطفال المسعفين

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	15	50	1.90	0.95
أحيانا	3	10		
غالبا	12	40		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى ندرة المشاكل السلوكية يعاني منها الأطفال المسعفين وذلك بنسبة 50% وذلك راجع إلى ضمان السير الحسن للتكفل من كافة جوانبه بالإضافة إلى السير الحسن للقوانين المسطرة من قبل المؤسسة ومن قبل كافة العاملين بها، في حين تقابلها نسبة 40% فهي غالبا ما يتم مواجهة مشاكل سلوكية من قبل الأطفال المسعفين، وذلك راجع لوضعيتهم المعاشة داخل المركز وتعد تلك السلوكيات كرد فعل اتجاه حالتهم الاجتماعية، في حين أن نسبة 10% أحيانا ما يتم مواجهة المشاكل السلوكية من قبل الأطفال المسعفين ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 1.90 وبانحراف معياري يقدر ب 0.95 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم (12):يواجه الأطفال مشكلة الحرمان العاطفي داخل المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	2.20	0.61
أحيانا	18	60		
غالبا	9	30		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى مواجهة الأطفال مشكلة الحرمان العاطفي داخل المؤسسة وذلك في معظم الأحيان بنسبة 60% وذلك راجع إلى كون المؤسسة وبالرغم مما توفره من تكفل كامل إلا أنها لا تستطيع تغطية النقص العاطفي الذي يعيشونه ذاتيا، في حين تقابلها نسبة 30% فهي غالبا ما يواجه الأطفال مشكلة الحرمان العاطفي داخل المؤسسة، وذلك عبر تقبل الفكرة والتعايش معها ، في حين أن نسبة 10% نادرا ما يتم مواجهة الأطفال مشكلة الحرمان العاطفي داخل المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.20 وبانحراف معياري يقدر ب0.61 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق ولا تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(13): معاناة الأطفال من التبول اللاإرادي

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	6	20	2.99	**0.22**
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى معاناة الأطفال من التبول اللاإرادي وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 80% وذلك راجع إلى كون الأطفال في سن حساسة حتى بعد تقبل وضعيتهم، والتبول اللاإرادي جاء كرد فعل للنقص الأسري والعاطفي، في حين تقابلها نسبة 20% فهي غالبا ما يعاني الأطفال من مشكلة التبول اللاإرادي، وذلك راجع إلى أن هناك فئة قليلة من الأطفال الذين لا يعانون من هذه المشكلة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.99 وبانحراف معياري يقدر ب0.22 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و لا تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(14): قيام الأطفال بسلوكات عدوانية تجاه زملائهم

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	21	70	2.33	**0.87**
غالبا	9	30		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى قيام الأطفال بسلوكات عدوانية تجاه زملائهم وذلك في بعض الأحيان بنسبة 70% وذلك راجع إلى حالة الأطفال أو رغبتهم في التخلص من التنمر بين الزملاء عبر إسقاط غضبهم وعدوانيتهم اتجاه زملائهم، في حين تقابلها نسبة 30% فهي غالبا ما قيام الأطفال بسلوكات عدوانية تجاه زملائهم وذلك راجع لشخصيتهم الحساسة باعتبار أنهم بدون أسرة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه حيادي أي بدرجة متوسطة ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.33 وبانحراف معياري يقدر ب0.87 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(15): وجود حالات تعاني من قلق المستقبل

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.40**	**0.67**
أحيانا	12	40		
غالبا	15	50		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى وجود حالات تعاني من قلق المستقبل داخل المؤسسة وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 50% وذلك راجع إلى كون مجموعة من الأطفال الذين في سن يفهمون فيه حالتهم بشكل كامل يعانون من قلق المستقبل والمرتبط بحالتهم الاجتماعية، في حين تقابلها نسبة 40% فهي أحيانا، في حين أن نسبة 10% نادرا ما يتم إيجاد حالات تعاني من قلق المستقبل، وعموما

نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.40 وبانحراف معياري يقدر ب0.67 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق ولا تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(16):مواجهة الأطفال نوبات بكاء عند التحاقهم بالمؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	12	40	2.65	**0.34**
غالبا	18	60		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى مواجهة الأطفال نوبات بكاء عند التحاقهم بالمؤسسة وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 60% وذلك راجع إلى حالة الأطفال النفسية وحرمانهم من الأسرة عندما يكونون في سن مبكرة، في حين تقابلها نسبة 40% أحيانا ما تواجه الأطفال نوبات بكاء وذلك راجع لإحساسهم بالنقص وأنهم بدون أسرة بالرغم من التكفل داخل المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه حيادي أي بدرجة متوسط ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.65 وبانحراف معياري يقدر ب0.34 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد ولا تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(17):تكسير الألعاب والوسائل البيداغوجية من قبل الأطفال

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	9	30	**1.70**	**0.46**
أحيانا	21	70		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى تكسير الألعاب والوسائل البيداغوجية من قبل الأطفال وذلك في بعض الأحيان بنسبة 70% وذلك راجع إلى حالة الأطفال النفسية وحرمانهم من الأسرة عندما يكونون في سن مبكرة، في حين تقابلها نسبة 30% نادرا ما يقوم الأطفال بتكسير الألعاب

والوسائل البيداغوجية وذلك راجع إلى تقبلهم الوضعية داخل المؤسسة وتم تكيفهم داخل وسط الطفولة المسعفة وطاقمها البيداغوجي، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه حيادي أي بدرجة متوسطة ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 1.70 وبانحراف معياري يقدر ب0.46 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(18): تعلق بعض الأطفال بنوع واحد من الألعاب

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	1	3.3	**2.50**	**0.50**
أحيانا	27	90		
غالبا	2	6.7		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى مواجهة الأطفال نوبات بكاء عند التحاقهم بالمؤسسة وذلك في بعض الأحيان بنسبة 90% وذلك راجع إلى حالة الأطفال النفسية وحرمانهم من الأسرة عندما يكونون في سن مبكرة، في حين تقابلها نسبة 6,7% غالبا ما يتعلق بعض الأطفال بنوع واحد من الألعاب ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه حيادي أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.50 وبانحراف معياري يقدر ب0.50 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

- **المحور الخامس: التوافق الاجتماعي للأطفال المسعفين:**

جدول رقم(19): يتقبل الطفل جميع المربيات

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	12	40	2.03	**0.31**
غالبا	18	60		

المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى يتقبل الطفل جميع المربيات وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 60% وذلك راجع إلى حالة الأطفال النفسية وحرمانهم من الأسرة عندما يكونون في سن مبكرة، في حين تقابلها نسبة 40% أحيانا ما يتقبل الطفل جميع المربيات، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه حيادي أي بدرجة متوسطة ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.03 وبانحراف معياري يقدر ب0.31 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(20): لدى الطفل علاقات خارج المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	6	20	2.60	**0.49**
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى توفر الطفل على علاقات خارج المؤسسة وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 80% وذلك راجع إلى تواجد الطفل في أماكن مختلفة كالمدرسة والملعب فبالرغم من كونه طفلا مسعفا إلا أن ذلك لا يمنع من تشكيله لعلاقات اجتماعية مع أقرانه وزملائه داخل المدرسة أو داخل الصف الدراسي، في حين تقابلها نسبة 20% أحيانا ما يكون الطفل علاقات خارج المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.60 وبانحراف معياري يقدر ب0.49 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(21): يشارك الطفل في النشاطات المدرسية المختلفة

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	2.80	0.40
أحيانا	3	10		
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى مشاركة الطفل في النشاطات المدرسية المختلفة وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 80% وذلك راجع إلى تواجد الطفل في مؤسسة تشجع الأطفال على عدة نشاطات صفية ولا صفية داخل الوسط المدرسي، حتى لا يحس الطفل بأنه مهمش ويحس بأنه فرد فعال داخل الوسط المدرسي، في حين تقابلها نسبة 10% أحيانا ما يشارك الطفل في النشاطات المدرسية المختلفة، في حين تقابلها نسبة 10% تدل على ندرة مشاركة الطفل في النشاطات المدرسية المختلفة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب0.40 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم (22): يبني الطفل حوارات ويتناقش مع المربيين

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	2.70	0.65
أحيانا	21	70		
غالبا	6	20		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى بناء الطفل حوارات ويتناقش مع المربيين وذلك في بعض الأحيان بنسبة 70% وذلك راجع إلى رغبة الطفل في التكيف والتأقلم مع المحيط

الذي يعيش فيه، حتى لا يحس الطفل بأنه بالوحدة، في حين تقابلها نسبة 20% أحيانا ما يبني من خلالها الطفل حوارات ويتناقش مع المربيين وذلك يعود إلى رغبته في اللعب مع أقرانه وعدم اهتمامه بالحوارات العادية، في حين تقابلها نسبة 10% تدل على ندرة مشاركة ناء الطفل حوارات ويتناقش مع المربيين، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.70 وبانحراف معياري يقدر ب0.65 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(23):يتوتر الطفل عند تحدثه مع الغرباء

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	12	40	2.60	**0.49**
غالبا	18	60		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى توتر الطفل عند تحدثه مع الغرباء وذلك في بعض الأحيان بنسبة 60% وذلك راجع إلى عدم تأقلم الطفل مع الغرباء وعدم ارتياحه مع الأشخاص الذين لا يعرفهم، في حين تقابلها نسبة40% أحيانا ما يتوتر الطفل عند تحدثه مع الغرباء، وذلك يعود إلى تنشئته الصعبة والمرتبطة به داخل المؤسسة دون غيرها، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.60 وبانحراف معياري يقدر ب0.49 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و لا تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(24): يتميز الطفل بمهارة معينة داخل الجماعة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غالبا	30	100	3.00	**0.00**
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشارت إلى تميز الطفل بمهارة معينة داخل الجماعة وذلك في بنسبة 100% وذلك راجع إلى تشجيع الطاقم البيداغوجي لمواهب هذه الفئة وتحسينها، مما

يجعل الطفل سريع التفاعل داخل الجماعة عبر مواهبه داخل المؤسسة ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 3 وبانحراف معياري يقدر ب0.00 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(25): يتعامل الطفل مع أقرانه في الصف الدراسي

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	24	80	2.20	**0.40**
غالبا	6	20		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى يتعامل الطفل مع أقرانه في الصف الدراسي، وذلك في بعض الأحيان بنسبة 80% وذلك راجع إلى ارتياحه تقبل زملائه له، أو لعدم معرفة زملائه بوضعيته داخل المؤسسة، في حين تقابلها نسبة 20% غالبا ما يتعامل الطفل مع أقرانه في الصف الدراسي، وذلك راجع إلى عدم رغبته في الاحتكاك مع زملائه أو رغبته في البقاء لوحده، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه حيادي أي بدرجة متوسطة، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.20 وبانحراف معياري يقدر ب0.40 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول بشكل متوسط.

جدول رقم(26): ثقة الطفل في معظم الناس

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	2	6.7	2.76	0.56
أحيانا	3	10		
غالبا	25	83.3		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى ثقة الطفل في معظم الناس وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 83% وذلك راجع إلى إلى ارتياحه مع الأشخاص الذين يعرفهم وبذلك يقوم بربط صلة الثقة بينهم دون الغرباء منهم، في حين تقابلها نسبة10% أحيانا ما يثق الطفل في معظم الناس وذلك راجع إلى تنشئته داخل المؤسسة، وذلك ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.76 وبانحراف معياري يقدر ب0.56 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول.

جدول رقم(27):مشاركة الطفل في النشاطات الجماعية داخل المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	6	20	1.83	0.46
أحيانا	23	76.7		
غالبا	1	3.3		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى مشاركة الطفل في النشاطات الجماعية داخل المؤسسة وذلك في أغلب الأحيان بنسبة 76.7% وذلك راجع إلى تشجيع الطاقم البيداغوجي له وفتح مجال فني وترفيهي بالتعاون مع أطراف مسؤولة أخرى داخل المؤسسة حتى يتمكن الطفل من

الاندماج بسهولة، في حين تقابلها نسبة 20% نادرا ما يشارك الطفل في النشاطات الجماعية داخل المؤسسة، وذلك راجع إلى عدم رغبته في المشاركة واكتفائه بالمشاهدة والاستمتاع فقط ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه محايد أي بدرجة متوسطة ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 1,83 وبانحراف معياري يقدر ب0.46 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول بشكل متوسط.

جدول رقم(28): يشعر الطفل بالخجل في الحفلات والمناسبات داخل المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	24	80	2.20	**0.40**
غالبا	6	20		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى يشعر الطفل بالخجل في الحفلات والمناسبات داخل المؤسسة وذلك في بعض الأحيان بنسبة 80% وذلك راجع إلى شخصية كل طفل في تعاملاته مع الأشخاص الذين لا يعرفهم وبذلك يقوم برد فعل طبيعي يتمثل في الخجل، في حين تقابلها نسبة 20% غالبا ما يشعر الطفل بالخجل في الحفلات والمناسبات داخل المؤسسة وذلك راجع إلى تأقلم الطفل مع الأشخاص وعدم شعوره بالخجل مع الأشخاص الذين يعرفهم أو الذين لا يعرفهم ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه موافق أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.20 وبانحراف معياري يقدر ب0.40 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الثالث والتساؤل الأول بشكل متوسط.

2-2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني: ما هي الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في الطفولة المسعفة؟(المحور الثاني والرابع)

- **المحور الثاني: التكفل النفسي المقدم في مؤسسة الطفولة المسعفة**

جدول رقم(29): يوضح التكفل ومتابعة النمو النفسي للأطفال

المحور الثاني / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	04	13	2.63	0.71
أحيانا	03	10		
غالبا	23	77		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن نسبة 77% أفراد العينة غالبا ما تتكفل وتتابع النمو النفسي للأطفال والتي ترى بأن هذه الفئة لا تتابع التكفل النفسي فقط بل تقوم بمتابعة عدة احتياجات أخرى باعتبارهم جزءا مهنيا داخل إطار العمل وهم قادرين على تعويض النقص النفسي بشكل غالب، في حين تقابلها نسبة 13% توضح إجابات المبحوثين المتجهة نحو التكفل وتتابع النمو النفسي للأطفال ويعود ذلك إلى اختلاف مهامهم وعدم ارتباطهم بالمجال النفسي لهذه الفئة من الأطفال، في حين أنه قد أشارت فئة من المبحوثين بأنه يتم تقديم هذا النوع من التكفل أحيانا وذلك بنسبة 10%وعموما نجد بأن اغلب الإيجابيات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.63 وبانحراف معياري يقدر ب 0.71 نجد بان هذه العبارة تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(30):المتابعة الحسية والحركية للأطفال والرضع

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	1	3	2.76	0.50
أحيانا	5	17		
غالبا	24	80		

المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن نسبة 80% أفراد العينة غالبا ما تقوم بالمتابعة الحسية والحركية للأطفال والرضع، حيث أن الطفل والرضيع في هذه المرحلة بحاجة إلى متابعة خاصة من عدة جوانب من بينها الحسية والحركية، ونجد بأن من مهام الطاقم البيداغوجي الأساسية التكفل بهذه الفئة، في حين تقابلها نسبة 17% توضح أحيانا المتابعة الحسية والحركية للأطفال والرضع، ويعود ذلك إلى اختلاف أوقات العمل والمهام، بالإضافة إلى العمل بشكل جزئي، في حين أنه قد أشارت فئة من المبحوثين بأنه نادرا ما تتم متابعة الأطفال حسيا وحركيا وذلك بنسبة3%وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.76 وبانحراف معياري يقدر ب 0.50 نجد بان هذه العبارة تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(31): يوضح التقويم الدوري لعملية التكفل النفسي داخل المؤسسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	06	20	2.80	**0.40**
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن نسبة 80% أفراد العينة يغلب عليها التقويم الدوري لعملية التكفل النفسي داخل المؤسسة، وذلك باعتمادهم على اختبارات وأساليب منظمة مصادق عليها من قبل المؤسسة الطفولة المسعفة حتى يتم التمكن من ضمان عملية التكفل النفسي داخل المؤسسة، ومن جهة أخرى التمكن من أداء المهام المهنية داخل المؤسسة ، في حين تقابلها نسبة 20% توضح أحيانا القيام بعملية التقويم بشكل دوري لعملية التكفل النفسي داخل المؤسسة، ويعود ذلك إلى اختلاف أوقات العمل والمهام، بالإضافة إلى العمل على نشاطات أخرى وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب 0.40 نجد بان هذه العبارة تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم (32): تطبيق اختبارات نفسية خاصة على الأطفال المسعفين

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	1	3	2.53	0.57
أحيانا	12	40		
غالبا	17	57		
المجموع				

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن نسبة 57% أفراد العينة غالبا ما تقوم بالمتابعة الحسية والحركية للأطفال والرضع، حيث أن الطفل والرضيع في هذه المرحلة بحاجة إلى متابعة خاصة من عدة جوانب من بينها الحسية والحركية، ونجد بأن من مهام الطاقم البيداغوجي الأساسية التكفل بهذه الفئة، في حين تقابلها نسبة 40% توضح إيجابيات المبحوثين في أنهم يتجهون أحيانا إلى تطبيق الاختبارات النفسية على الأطفال المسعفين وذلك راجع إما لعدم تمكنهم من كافة الاختبارات، أو أن لديهم وقت خاص عند التطبيق، في حين أنه قد أشارت فئة من المبحوثين بأنه نادرا ما يتم تطبيق الاختبارات النفسية على الأطفال المسعفين وذلك بنسبة3%وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.53 وبانحراف معياري يقدر ب 0.57 نجد بان هذه العبارة تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(33): إعداد البرامج العلاجية للسلوكيات الغير سوية لدى الأطفال المسعفين

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	1	3	2.53	0.57
أحيانا	12	40		
غالبا	17	57		
المجموع				

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى إعدادهم للبرامج العلاجية في علاج السلوكات الغير سوية للأطفال المسعفين وذلك بنسبة 57% وذلك راجع إلى كون هذه السلوكات السلبية قد جاءت كرد فعل للحالة الاجتماعية التي تعيشها هذه الفئة، في حين أن البرامج العلاجية جزء أساسي في عملية التكفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة ويتم تصميمه في عدة حالات سوية أو غير سوية، في حين تقابلها نسبة 40% توضح لنا بأن بعض أفراد العينة يميلون إلى المشاركة في إعداد البرامج العلاجية سواءا أكان مختصين في هذه البرامج أم لا، إلا أن إعداد هذه البرامج يتطلب مشاركة كافة الطاقم البيداغوجي، أما نسبة 3% فهي نادرا ما تعد أو تشارك في بناء البرامج العلاجية، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.53 وبانحراف معياري يقدر ب 0.57 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(34): تطبيق الروائز التربوية على الأطفال المسعفين

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.40**	**0.67**
أحيانا	12	40		
غالبا	15	50		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى إعدادهم للبرامج العلاجية في علاج السلوكات الغير سوية للأطفال المسعفين وذلك بنسبة 50% وذلك راجع إلى كون الروائز النفسية ذات أهمية في حياة الطفل المسعف في عدة جوانب، لذا يتم تصميمه في عدة حالات سواءا تربوية أو نفسية أو اجتماعية، في حين تقابلها نسبة 40% توضح لنا بأن بعض أفراد العينة يميلون إلى تطبيق الروائز النفسية على فئة الأطفال المسعفين، أما نسبة 10% فهي نادرا ما تعد أو تشارك في تطبيق الروائز النفسية على هذه الفئة، ويعود ذلك إما إلى اختلاف تخصصاتهم أو عدم خبرتهم في هذا الجانب في التطبيق، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.40 وبانحراف معياري يقدر ب 0.67 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(35): إجراء مقابلات وجلسات علاجية دورية مع الأطفال المسعفين

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.60**	**0.67**
أحيانا	6	20		
غالبا	21	70		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى إعدادهم للمقابلات والجلسات العلاجية بشكل دوري مع الأطفال المسعفين وذلك بنسبة 70% وذلك راجع إلى أهمية هذه الجلسات في دعم حالة هذه الفئة، لذا يساهم الطاقم البيداغوجي بكافة عناصره على أداء مهمة المقابلات حتى يضمن الطفل المسعف تكاملا متعدد الاتجاهات في بناء شخصية سوية، في حين أن المقابلات والجلسات العلاجية جزء أساسي في عملية التكفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة وتتم بشكل دوري، في حين تقابلها نسبة 20% توضح لنا بأن بعض أفراد العينة يميلون إلى المشاركة في إعداد المقابلات والجلسات العلاجية ويعود ذلك إما لعدم توافق منصبهم الوظيفي مع الجلسات العلاجية، أو أنهم يفضلون المشاركة في هذه الجلسات بشكل جزئي ، أما نسبة 3% فهي نادرا ما تعد أو تشارك في بناء أو إعداد المقابلات والجلسات النفسية، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.60 وبانحراف معياري يقدر ب 0.67 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(36): المساهمة إعداد البرامج البيداغوجية الخاصة بالتكفل بالأطفال المسعفين

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.80**	**0.61**
غالبا	27	90		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى إعدادهم للبرامج البيداغوجية الخاصة بالتكفل للأطفال المسعفين وذلك بنسبة 90% وذلك راجع إلى أهمية هذه البرامج وتصميمها وفق ما يتوافق مع القدرات والمهارات التربوية الخاصة بهذه الفئة، لذا يسعى العديد من الطاقم البيداغوجي إلى المشاركة في إعدادها، في حين تقابلها نسبة 10% فهي نادرا ما تعد أو تشارك في بناء البرامج البيداغوجية ويعود ذلك لعدم توافقهم مهنيا وقلة خبرتهم في التعامل مع البرامج من الجانب البيداغوجي، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب 0.61 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(37):تقديم النصائح التربوية للأطفال

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	6	20	2.80	**0.40**
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى تقديمهم للنصائح التربوية الخاصة ب للأطفال المسعفين وذلك بنسبة 80% وذلك راجع إلى أهمية هذه النصائح التربوية المكونة للجانب الذهني والذاتي والمدرسي الخاص بهذه الفئة، لذا يسعى العديد من الطاقم البيداغوجي إلى إعطاء عدة نصائح تربوية، في حين تقابلها نسبة 20% فهي أحيانا ما تقدم نصائح لهذه الفئة ويعود ذلك إلى نصح

لأطفال في أوقات مختلفة حتى لا يحس الطفل بأنه مقيد بمجموعة شروط وليست نصائح، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب 0.40 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

جدول رقم(38): متابعة الأطفال المتمدرسين

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	3	10	2.90	**0.30**
غالبا	27	90		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا متابعتهم للأطفال المتمدرسين خارج المؤسسة وذلك بنسبة 90% وذلك راجع إلى أهمية التكفل ودور الطاقم البيداغوجي في رعاية هذه الفئة حتى ولو كانت خارج أطوار المؤسسة، ، في حين تقابلها نسبة 10% فهي أحيانا ما تتابع هذه الفئة المتمدرسين خارج أسوار المؤسسة، حتى لا يحس الطفل بأنه مراقب بشكل مبالغ فيه ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.90 وبانحراف معياري يقدر ب 0.30 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الثاني والتساؤل الثاني.

- **المحور الرابع: التكفل الاجتماعي المقدم في مؤسسات الطفولة المسعفة**

جدول رقم(39): مرافقة الأطفال أثناء زيارات أهلهم وأقاربهم

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.80**	**0.61**
غالبا	27	90		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى مرافقة الأطفال أثناء زيارات أهلهم وأقاربهم وذلك بنسبة 90% وذلك راجع إلى أهمية المرافقة ودور الطاقم البيداغوجي في مراقبة ومرافقة هذه الفئة حتى ولو كانت خارج أطوار المؤسسة، خلال الزيارات ، في حين تقابلها نسبة 10% فهي نادرا ما ترافق هذه الفئة أثناء الزيارات أهلهم وأقاربهم ويدل ذلك إلى ارتباط مهامهم بمرافقة هذه الفئة حتى ولو كانت بشكل نادر، حتى لا يحس الطفل بأنه وحيد وغير متكفل به، بالإضافة إلى معرفة نوع المعاملة وأساليبها من قبل الأهالي في الزيارات وذلك من أجل ضمان الحماية بأشكالها الجسدية والنفسية والاجتماعية له، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب 0.61 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(40): توعية الأهل للأمهات العازبات حول وضعية أطفالهم

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.50**	**0.68**
أحيانا	9	30		
غالبا	18	60		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى استخدام أسلوب التوعية اتجاه الأمهات العازبات حول وضعية أطفالهم وذلك بنسبة 60% وذلك راجع إلى المساهمة الفعالة الذي يقدمه أعضاء الطاقم البيداغوجي حول هذه الفئة، فهم يحاولون الدمج بين الأم وأطفالها وذلك لضمان تنشئتهم داخل وسط اجتماعي سليم، في حين تقابلها نسبة 30% فهي أحيانا ما تقوم بتوعية الأهل والأمهات العازبات حول هذه الفئة ويدل ذلك إلى ارتباط بعض من مهامهم بالتوعية الأهالي والأمهات العازبات، حتى لا يحس الطفل بأنه وحيد وغير متكفل به اجتماعيا، في حين أن نسبة 10% نادرا ما تقدم النصائح للأهالي والأمهات العازبات لهذه الفئة، وذلك راجع إلى بالإضافة إلى عدم ارتباط بعض عاملين الطاقم البيداغوجي بالتوعية بمجالهم المهني، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.50

وبانحراف معياري يقدر ب 0.68 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(41): تقديم الدعم العاطفي للأطفال في الوضعيات الصعبة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	2.70	0.65
أحيانا	3	10		
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى تقديمهم للدعم العاطفي للأطفال في الوضعيات الصعبة وذلك بنسبة 80% وذلك راجع إلى أهمية الدعم الذي يقدمه أعضاء الطاقم البيداغوجي حول هذه الفئة من الجانب العاطفي باعتبارهم فئة لها عدة نقائص يسعى من خلالها الطاقم إلى تغطية ولو جزء بسيط من جانبهم، فهم يحاولون الاستعانة بعدة طرق لتحقيق الدعم من كافة جوانبه خاصة الجانب العاطفي منهم، في حين تقابلها نسبة 10% فهي أحيانا ما تقوم بالتدخل في تقديم الجانب العاطفي ويعود ذلك لكونه جزء من مهامهم التي تتم في أوقات تكاد تكون جزئية، في حين أن نسبة 10% نادرا ما نادرا ما تعمل على تعزيز الجانب العاطفي لهذه الفئة وذلك يعود ربما لاختلاف مهامهم الفعلية داخل المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.70 وبانحراف معياري يقدر ب 0.65 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(42): نقل المعلومات الخارجية للفرقة البيداغوجية لضمان التكفل الجيد للأطفال

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	15	50	2.80	0.32
غالبا	15	50		

المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى كونها غالبا ما تقوم بنقل المعلومات الخارجية للفرقة البيداغوجية لضمان التكفل الجيد للأطفال وذلك بنسبة 50% وذلك راجع إلى أهمية البحث والتدرج والتقصي فيما يخص هذه الفئة بالذات حتى يتم حمايتها من قبل أعضاء الطاقم البيداغوجي فهم يحاولون معرفة كافة المعلومات الخاصة بهذه الفئة وذلك لضمان التكفل والدمج داخل الوسط اجتماعي بشكل سليم، في حين تقابلها نسبة 50% فهي أحيانا ما يتم نقل المعلومات الخارجية بالإضافة إلى كون المعلومات الخارجية ذات أهمية في التكفل بهذه الفئة، إلا أنها تتوفر لأفراد الطاقم وفقا للمسؤولين خارج إطار المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب 0.32 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(43): يوضح السهر على تقديم المساعدة والحماية الاجتماعية للأطفال

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	9	30	**2.89**	**0.42**
غالبا	21	70		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى كونها غالبا ما تقوم بنقل المعلومات الخارجية للفرقة البيداغوجية لضمان التكفل الجيد للأطفال وذلك بنسبة 50% وذلك راجع إلى أهمية البحث والتدرج والتقصي فيما يخص هذه الفئة بالذات حتى يتم حمايتها من قبل أعضاء الطاقم البيداغوجي فهم يحاولون معرفة كافة المعلومات الخاصة بهذه الفئة وذلك لضمان التكفل والدمج داخل الوسط اجتماعي بشكل سليم، في حين تقابلها نسبة 50% فهي أحيانا ما يتم نقل المعلومات الخارجية بالإضافة إلى كون المعلومات الخارجية ذات أهمية في التكفل بهذه الفئة، إلا أنها تتوفر لأفراد الطاقم وفقا للمسؤولين خارج إطار المؤسسة ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.89 وبانحراف معياري يقدر ب 0.42 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(44): السهر على تقديم المساعدة والحماية الاجتماعية للأطفال

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	6	20	2.40	0.81
أحيانا	6	20		
غالبا	18	60		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى السهر على تقديم المساعدة والحماية الاجتماعية وذلك بنسبة 60% وذلك راجع إلى أن المساعدة جزء أساسي يقدمه أعضاء الطاقم البيداغوجي حول هذه الفئة من جانب الحماية الاجتماعية باعتبارهم فئة لها عدة نقائص يسعى من خلالها الطاقم إلى تغطية ولو جزء بسيط من جانبهم، فهم يحاولون الاستعانة بعدة طرق لتحقيق الدعم من كافة جوانبه خاصة الجانب الاجتماعي منهم، في حين تقابلها نسبة 20% فهي أحيانا ما تقدم المساعدة والحماية الاجتماعية في معظم الوقت ويعود ذلك لكونه جزء من مهامهم الواجبة السهر لأدائها، في حين أن نسبة 20% نادرا ما نادرا ما تقدم المساعدة والحماية في الجانب الاجتماعي، على تعزيز شخصية هذه الفئة وذلك يعود ربما لاختلاف مهامهم الفعلية داخل المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.40 وبانحراف معياري يقدر ب 0.81 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(45): القيام بالتحقيقات الاجتماعية سعيا لإيجاد اسر مناسبة للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	6	20	2.10	0.71
أحيانا	15	50		
غالبا	9	30		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشاروا إلى قيامهم بالتحقيقات الاجتماعية سعيا لإيجاد اسر مناسبة للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة أحيانا، وذلك بنسبة 50% وذلك راجع إلى أهمية الدعم الذي يقدمه أعضاء الطاقم البيداغوجي في البحث على أسر بديلة للأطفال من أجل العمل على دمجهم داخل إطار أسري بديل يضمن سير حياتهم على نحو سليم، في حين تقابلها نسبة 30% فهي غالبا ما تقوم بالتحقيقات الاجتماعية سعيا لإيجاد اسر مناسبة للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة، في حين أن نسبة 20% نادرا ما بالتحقيقات الاجتماعية سعيا لإيجاد اسر مناسبة للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.10 وبانحراف معياري يقدر ب 0.71 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني

جدول رقم(46): القيام بزيارة العائلات التي ترغب في التكفل بالأطفال

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	2.56	0.32
أحيانا	3	10		
غالبا	24	80		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى القيام بزيارة العائلات التي ترغب في التكفل بالأطفال وذلك بنسبة 80% وذلك راجع إلى أهمية معرفة نوع العائلة التي تستطيع تبني

ورعاية الطفل من جهة، ومعرفة الوضعية الاجتماعية للعائلة، والتي يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط التي تمكنها من التكفل بهذه الفئة، في حين تقابلها نسبة 10% فهي أحيانا ما تقوم بزيارة العائلات التي ترغب في التكفل بالأطفال، باعتباره جزء أساسي في ضمان الرعاية لهذه الفئة بالرغم من اختلاف مهامها الأصلية، في حين أن نسبة 10% نادرا ما بزيارة العائلات التي ترغب في التكفل بالأطفال ، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.56 وبانحراف معياري يقدر ب 0.32 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(47): مرافقة الأطفال أثناء الدخول المدرسي

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.70**	**0.65**
غالبا	27	90		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى أن أغلبها ما تقوم بمرافقة الأطفال أثناء الدخول المدرسي وذلك بنسبة 90% وذلك راجع إلى أهمية المرافقة البيداغوجية بالنسبة للأطفال مدرسيا من جانب التسجيلات والاهتمام بالجانب المعرفي للأطفال في حين تقابلها نسبة 10% فهي نادرا ما تقوم بمرافقة الأطفال أثناء الدخول المدرسي نتيجة لكونه خارج إطار مهامهم الأصلية داخل المؤسسة، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.70 وبانحراف معياري يقدر ب 0.65 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

جدول رقم(48): مرافقة الأطفال أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة(المحكمة،الطبيب)

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحيانا	15	50	2.80	**0.61**
غالبا	15	50		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أفراد العينة قد أشارت إلى أن أغلبها ما تقوم بمرافقة أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة(المحكمة،الطبيب)وذلك بنسبة 50% وذلك راجع أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة(المحكمة،الطبيب) وذلك راجع لكون هذه الفئة تحتاج إلى متابعات صحية لضمان صحتها، ومتابعات قضائية لضمان تكفلها من عائلات أخرى في حين تقابلها نسبة 50% فهي نادرا ما تقوم أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة(المحكمة،الطبيب)، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية ، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر ب: 2.80 وبانحراف معياري يقدر ب 0.61 نجد بان هذه العبارة في اتجاه محايد و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني بشكل متوسط

جدول رقم(49): توضح التعامل مع مؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الأطفال

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرا	3	10	**2.00**	**0.45**
أحيانا	24	80		
غالبا	3	10		
المجموع	30	100		

بحسب نتائج الجدول أعلاه نجد بأن أغلب أفراد العينة قد أشاروا إلى التعامل مع مؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الأطفال وذلك بنسبة 80% وذلك راجع إلى أهمية التعاون مع المؤسسات الأخرى كالتعليمية منها المدرسة، أو الصحية منها كالمستشفيات حتى يكون للأطفال مجموعة من الحقوق التي تضمن السير الحسن في بناء شخصيته في حين تقابلها نسبة 10% فهي أحيانا ما تقوم التعامل مع

مؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الأطفال وذلك في أوقات متفرقة وعند الحاجة إليهم، في حين أن نسبة 10% نادرا ما التعامل مع مؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الأطفال، وعموما نجد بأن اغلب إجابات جاءت باتجاه غالب أي بدرجة قوية، حيث لدينا المتوسط الحسابي المفترض هو 3 لأن التنقيط من (01 إلى 03) وبما أن المتوسط الحسابي يقدر بـ: 2.00 وبانحراف معياري يقدر بـ 0.45 نجد بان هذه العبارة في اتجاه موافق و تدعم المحور الرابع والتساؤل الثاني.

2-3-عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث:هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي لطفل المسعف والخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة؟(العلاقة بين الحور الثاني والثالث، والعلاقة بين المحور الرابع والخامس)

جدول رقم(50): يوضح العلاقة بين أبعاد التكيف الاجتماعي وأبعاد مؤسسة الطفولة المسعفة

		المحور الثالث	المحور الخامس
المحور الثاني	Pearson Correlation	,780**	,315
	Sig. (2-tailed)	,000	,089
	N	30	30
المحور الرابع	Pearson Correlation	,610**	,206
	Sig. (2-tailed)	,000	,275
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (50) نجد بان الخدمات النفسية المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة لها علاقة قوية بالتوافق النفسي بصورة نمطية إيجابية عكست بذلك اتجاهه العام ،وذلك حسب ما أشار إليه معامل الارتباط لبيرسون حيث بلغ 0.78 ، في حينا أن التكفل الاجتماعي المقدم داخل مؤسسة الطفولة المسعفة ليست له علاقة قوية مع التوافق الاجتماعي للطفل المسعف وذلك حسب ما أشار إليه معامل الارتباط لبيرسون حيث بلغ 0.20،وبالتالي فان مؤسسة الطفولة المسعفة تساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي للأطفال المسعفين و تساهم بشكل اقل في تحقيق التوافق الاجتماعي لديهم من خلال الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة داخلها.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي الذي كان:هل هناك علاقة بين التكيف الاجتماعي لدي الطفل المسعف ومؤسسات الطفولة المسعفة؟ ومن خلال النتائج المتوصل إليها أثبتت أن هناك علاقة محققة بين التكيف الاجتماعي للأطفال المسعفين ومؤسسة الطفولة المسعفة.

1-1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول: هل يحقق الأطفال المسعفين توافقا نفسيا واجتماعيا؟

من خلال ما تم عرضه فنجد بأن الوزن النسبي للأبعاد الخاصة بالتساؤل الأول قد تراوح ما بين 60_80%، وقد كان في اتجاه غالب وبدرجة قوية، حيث أن أغلب الإجابات قد أشارت إلى أن الطفل المسعف يحقق توافقا نفسيا مع ذاته وتوافقا اجتماعيا مع المؤسسة والمجتمع المحيط به، وبذلك نجد بأن التساؤل الأول محقق وبدرجة قوية.

1-2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثاني: ما هي الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة؟

نجد بأن مؤسسات الطفولة المسعفة لها عدة مهام تتمثل في التكفل النفسي والذي يشمل العديد من الخدمات المتمثلة في:المتابعات النفسية والجلسات،المتابعة الحسية والحركية للأطفال، إعداد البرامج البيداغوجية وبرامج تعديل السلوك،كذلك نجد بأن المؤسسة تقدم خدمات اجتماعية للأطفال والمتمثلة في: السعي للإدماج الاجتماعي للأطفال في أسر مناسبة،تقديم الحماية والمرافقة الاجتماعية الدائمة للأطفال بنسبة تتراوح ما بين 50_85 % وذلك يدل على كون أن طاقم مؤسسة الطفولة المسعفة يسعى إلى تحسين وتوفير كل ما يمكنه تحقيق التوافق بنوعيه للطفل المسعف وبذلك نجد بأن التساؤل محقق وباتجاه موافق.

1-3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثالث: ما العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المسعفين و الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة ؟ بحسب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة :

- بين البعد الثاني والثالث: بين التوافق النفسي للأطفال المسعفين والخدمات النفسية المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة حيث بلغ:0.78 وهذا يعني أن مؤسسات الطفولة المسعفة تساهم بشكل

كبير في التحقيق التوافق النفسي لدي الأطفال المسعفين من خلال الخدمات النفسية المقدمة داخل المؤسسة.

- بين البعد الرابع والخامس:بين التوافق الاجتماعي والخدمات الاجتماعية المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة حيث بلغ:0.20 وهذا يعني أن الخدمات الاجتماعية المقدمة في مؤسسات الطفولة المسعفة تساهم بشكل ضئيل في تحقق التوافق الاجتماعي لديهم.

وبالتالي بان هناك علاقة مثبتة ومحققة بين التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المسعفين والخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في المؤسسة.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء النظرية الإنسانية

تعد النظرية الإنسانية لماسلو من نظريات علم النفس المعبرة على الحاجات الأساسية التي يحتاجها أي إنسان في مراحل حياته المبكرة، وغير المبكرة، لذا تعد هذه النظريات من النظريات التي فسرت التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المسعفين، باعتباره حاجة أساسية من الحاجات التي تحقق الذات لهذا الطفل، والتي تعمل مؤسسة الطفولة على تحقيقه له.

وقد أشار إليه ماسلو وروجرز في 1943، فيما يخص المراجعة النفسية ، والتي تشير إلى أن الإنسان بحاجة لمجموعة من الحاجات الإنسانية التي تجعله يتكيف في كل مرحلة من مراحل حياته، وذلك ما تمت الإشارة إليه حيث أن مؤسسة الطفولة المسعفة لها علاقة في إشباع الحاجات الخاصة بفئة الطفولة المسعفة مما يحقق لهم التكيف الاجتماعي بكافة مؤشراته وأبعاده.

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

- **نجد بأن نتائج دراسة لوم(1960)** قد تشابهت مع نتائج دراستنا في كونها توصلت إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية للطلبة نحو الدراسة، وذلك ما تم التوصل إليه في الدراسة الراهنة حيث تعد المؤسسة مسؤولة على الدمج التربوي للطفل المسعف والذي له علاقة بالتكيف منها و التوافق بأشكاله، وتعد الاتجاهات السلوكية جزءا من الطفل المسعف والتي تعكس بدرجة متوسطة مدى تحقيق الطفل للتكيف الاجتماعي.
- **في حين أن نتائج دراسة جابر(1978)** قد تشابهت أيضا مع نتائج دراستنا الراهنة والتي استهدفت العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي" وهناك علاقة دالة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين، **وذلك يعكس دور مؤسسة الطفولة المسعفة في تحقيق التكيف بأبعاده المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي.**

- **وقد اتفقت دراسة ضحى عبد الغفار(2020)** مع نتائج دراستنا في كونها كشفت إحساس بعض الأطفال بعدم الرضا عن حياتهم بداخلها وعدم قدرة بعضهم على إقامة علاقات اجتماعية تفاعلية مع الغير. واختلفت في كون مؤسسة الطفولة المسعفة مسؤولة على تحقيق الاندماج الاجتماعي والتكيف بأبعاده في دراستنا الراهنة، في حين أن ذلك اختلف مع نتائج دراسة ضحى عبد الغفار.
- **في حين أن نتائج دراستنا قد اختلفت مع دراسة دخينات خديجة** وذلك يعود إلى اختلاف نوع الدراسة وتركيزها على ما تقدمه مؤسسة الطفولة المسعفة للطفل المسعف، أما نتائج دراسة دخينات خديجة قد ركزت على وضعية الطفل مع الأسرة البديلة.

4- استخلاص النتائج:

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي أسفرت عليها الدراسة نستنتج ما يلي:

- أن أغلب عمال أفراد الطاقم البيداغوجي في مؤسسة الطفولة المسعفة من الإناث كون هاته الفئة تحتاج إلى أم بديلة خصوصا الأطفال دون سن الست سنوات،كذلك ميل الإناث أكثر للعمل مع هاته الفئات.
- أن اغلب عمال المؤسسة تجاوزوا الخمسة سنوات من الخدمة الفعلية وهذا ما يزيد خبرتهم في التكفل الجيد بالأطفال.
- أن الطاقم البيداغوجي لمؤسسة الطفولة المسعفة مكون في الجانب النفسي والاجتماعي والتربوي حيث نجد الأخصائيين النفسانيين بتخصصين تربوي وعيادي وأخصائيين اجتماعيين إضافة إلى مربيين مكونين في المعهد الوطني لوزارة التضامن للتعامل مع الفئات الخاصة في المجتمع.
- أن مؤسسة الطفولة المسعفة تساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي للأطفال المسعفين من خلال الخدمات النفسية المقدمة في المؤسسة من خلال الطاقم النفسي الخاص بها.
- أن مؤسسة الطفولة المسعفة تساهم بشكل اقل في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل المسعف من خلال الخدمات الاجتماعية المقدمة له وهذا راجع إلى نظرة المجتمع الخارجي للأطفال كونهم فئة خاصة في المجتمع،إلا أن هاته الفئة تحقق تكيفا اجتماعيا وتعيش حياة طبيعية في المجتمع حاليا.

الخاتمة

الخاتمة

نستخلص من هذه الدراسة أن الحديث عن التكيف الاجتماعي في الوقت الحالي أصبح محل اهتمام الدراسات النفسية والاجتماعية، وذلك لأنه يؤثر بشكل مباشر على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال المسعفين بصفة خاصة.

وجاءت هذه الدراسة لمحاولة التطرق إلى التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المسعفين وعلاقته بالخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة.

وقد أصرت الطالبة على إجراء هاته الدراسة في مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة كونها مؤسسة حديثة النشأة ولا تزال غير معروفة داخل المجتمع المحلي التبسي،وبالتالي الجهل بالفئات الهشة المتكفل بها داخل هاته المؤسسة خصوصا الأطفال تحت سن الست سنوات والتي تعتبر مرحلة مهمة جدا في حياة الطفل والمطلوب من مؤسسات الطفولة تلبية جميع احتياجات الأطفال من الحاجات الأساسية وصولا إلى الكماليات.

ومن خلال هاته الدراسة تبين وجود علاقة مثبتة ومحققة بين التكيف الاجتماعي للأطفال المسعفين ومؤسسة الطفولة المسعفة تبسة، حيث أن التوافق النفسي والاجتماعي لديهم لا يتحقق إلا عند تقديم خدمات نفسية واجتماعية داخل مؤسسة الرعاية على أكمل وجه من خلال طاقم متخصص كل في مجاله من أخصائيين نفسانيين وأخصائيين اجتماعيين ومربيين مختصين والعمل بشكل متكامل لضمان التكفل الجيد للأطفال داخل المؤسسة وخارجها، وذلك لمواصلة هاته الفئة الهشة من المجتمع حياتها بشكل طبيعي دون أي عوائق.

قائمة المصادر

والمراجع

1- أبو شماتة، أنيس عبد الرحمان عقيلان، أساليب الرعاية في دور رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2002.

2- بركات آسيا علي راجح: التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الإجتماعية والمستوى الإقتصادي والمعدل التراكم، ندوة التعليم العالي للفتاة، جامعة يبة، المدينة المنورة ، من 2010/01/4، 2010.

3- بن مسعود محمد السعيد، خنفر مباركة: مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في تحقيق الإندماج الإجتماعي لدى الطفل المسعفة، ماستر تخصص علم إجتماع التربوي، جماعة زيان عاشور، الجلفة، 2020.

4- بن نوي عائشة (2021): الجهود الجزائرية في تأهيل وإدماج ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة المنارات لدراسة العلوم الإجتماعية، عدد 03، رقم 02.

5- بولجراف بختاوي: علاقة الإضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى الطلبة الجامعي، أطروحة دكتوراة في علم النفس، جامعة وهران2، 2007.

6- الجماعي محمد صلاح الدين: الإغتراب وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي، ط1، مكتبة مديولي، القاهرة، 2007.

7- الحجاز بشير إبراهيم محمد: التوافق النفسي والإجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2003.

8- حسين عبد المنعم عبد الله: مقدمة في الصحة النفسية، ط1، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2006.

9- حشمت حسين أحمد باهي مصطفى حسين: التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، دار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

10-الخالدي محمد أديب: المرجع في الصحة النفسية، ط1، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، 2009

11-دخينات خديجة: الوضعية الإجتماعية للأطفال الغير الشرعيين في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل الماجستي، علم الإجتماع العائلي، 2021

12-رأي عمان (2021): الإنسان الإجتماعي بطبعه لكن ليس وسط الأوبئة، متاح على الموقع: www.omadaily-on.cdn.ampproject.org/vis يوم 2023/02/16

13-الرفاعي نعيم: الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، الطبعة الثامنة، جامعة دمشق، 2001.

14-سهير كامل أحمد: الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999.

15-سوسن شاكر مجيد: العنف والطفولة- دراسات تقنية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

16-شريت أشرف محمد عبد الغني، صبحي محمد السيد: الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرامية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2006.

17-شهرة نزار: الوضعية الإجتماعية للأمهات العازبات في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الإجتماع العائلي، جامعة باتنة، 2012.

18-ضحى عبد الغفار المغازي: المواليد الغير شرعيين والمجتمع،مصر العربية، ط1، 197.

19-عبد الحميد، محمد الشادلي: التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001.

20-عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ط1 القاهرة، 1985.

21-عبد الغني أشرف محمد: مدخل إلى الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.

22-عبد الفتاح محمد دويدار: سيكولوجية النمو والإرتقاء، ط1، دار المعرفة العربية للعلوم، عمان، 2004.

23-عبد اللطيف أذار: مفهوم الذات والتكيف الإجتماعي، دمشق، دار كيوان، 2002.

24-عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد: الصحة النفسية والتفوق الدراسي الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1994.

25-العسيري عبير: علاقة هوية الأنا مع مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، جامعة أم القرى، السعودية، 2003.

26-فرج عبد القادر طه: سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخليجي، القاهرة، مصر، 1980.

27-فهمي مصطفى: التكيف النفسي، ط 1، دار مصر للطباعة ، مصر 1978.

28-فهمي مصطفى: التوافق الشخصي والإجتماعي، القاهرة، مكتبة الخزناجي، 1980.

29-قيس النوري: بيئة الإنسان من منظور الثقافة والمجتمع، مطبعة جامعة اليرموك، الأردن، 1988.

30-مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2004.

31-محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، ط 3، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

32-محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، مصر، الاسكندرية، المكتب الجامعي، ط1، 1985.

33-محمد السيد فهمي: تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديثة، الإسكندرية، 2000.

34-محمد عاطف نجيب: قاموس علم النفس، دار المعرفة، الإسكندرية، 1989.

35-محمد فؤاد حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية، بيروت، 1990.

36-مدحت عبد اللطيف، عباس محمود: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1990.

37-مصاط أم الخير ومسعي محمد سارة: المؤسسة الكفيلة ودورها في تحقيق التوافق الإجتماعي لدى الطفولة المسعفة، مذكرة مكملة لنيل درجة ماستر في عل الإجتماع التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

38-مصطفى فهمي، الصحة النفسية، دار المعارف ط3، القاهرة، 1958.

39-المطيري سهيل معصومة: الصحة النفسية مفهومها وإضطراباتها، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2005.

40-المغلاوي أحمد: العلاقة بين تقديرات الذات والتكيف الدراسي عند طلبة المدارس العليا للأساتذة بوزريعة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2010.

41-ملال خديجة: السياقات النفسية وعلاقتها بمستوى التكيف لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراة في علم النفس، جامعة وهران2، وهران، 2017

42-وزارة التضامن الوطني وقضايا المرأة: الوضع العملي لمؤسسات الطفولة المسعف، 2017.

43-وزارة التضامن الوطني وقضايا المرأة: دليل التكفل لالطفولة المحرومة من العائلة، 2017.

44-وزارة العدل، قانون حماية الطفل، 2020.

45-يوسف مراد: دراسات في التكامل النفسي، دار المعرفة، ط3، القاهرة، 1958.

قائمة الملاحق

-**الملحق رقم(1)**:إذن بالدخول

-**الملحق رقم(2)**:دليل المقابلة مع الطاقم البيداغوجي

-**الملحق رقم(3)**:استبيان الدراسة

-**الملحق رقم(4)**:بطاقة تعريف لمؤسسة الطفولة المسعفة تبسة

-**الملحق رقم(5)**:القانون الداخلي لمؤسسات الطفولة المسعفة

-**الملحق رقم(6)**:دليل التكفل بالطفولة المحرومة من العائلة في الجزائر.

الملحق رقم: 01

ملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa

F.S.H.S

Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المرجع رقم : ..... / ق ع ن 2023/ إلى السيد (ة) : ...مديرة مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة.

نوم 12/04/2023

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس (علوم التربية) يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : ...مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة.....

- الطالب(ة) : ...دراز سعيد.....
- الطالب(ة) : ...../.....
- الطالب(ة) : ...../.....
- الطالب(ة) : ...../.....

موضوع البحث : ...التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المسعفين وعلاقته بمؤسسات الطفولة المسعفة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

تبسة في : .....

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

الملحق رقم :02

الأسئلة الخاصة بالأخصائيين النفسانيين:

-هل هناك برنامج معتمد للتكفل النفسي؟

- ماهو دورك في مساعدة الطفل على تحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة؟

- ماهي الوسائل البيداغوجية المعتمدة في عملية التكفل؟

- هل هناك اختبارات نفسية خاصة تطبقها على الأطفال المسعفين؟

-هل تشارك في إعداد البرنامج البيداغوجي الخاص بالتكفل داخل المؤسسة؟

الأسئلة الخاصة بالمساعدين الاجتماعيين:

- هل تقوم بالتعامل والاتصال مع هيئات ومؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الطفل المسعف؟

- هل تقوم بتحقيقات اجتماعية بغرض تسهيل عملية إدماج أسري للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة؟

- هل هناك أمهات عازبات يقمن بزيارة أبنائهم في المؤسسة؟

- هل تقوم بجمع معلومات حول الطفل المسعف الموضوع في المؤسسة بغرض التكفل الجيد به لاحقا؟

- هل تقدم الدعم الاجتماعي للأطفال أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة؟

الملحق رقم03

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

استبيان بحث

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد....

أنا الطالبة درار عبير،طالبة ثانية ماستر من قسم علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة، توجهت إليكم قصد مساعدتي على انجاز بحث حول "التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المسعفين وعلاقته بمؤسسات الطفولة المسعفة،تحت إشراف الأستاذ لقدير الدكتور عمار سيدي إدريس ،وبحكم أن دراستي كانت في مؤسستكم(مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة) فان المعلومات التى ستدلون بها مهمة جدا لإتمام هذا البحث العلمي بكل موضوعية.وأحيطكم علما بأن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة ولاستخدم الا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة:ضع علامة (×) في المكان المناسب.

المحور الأول:البيانات الأولية:

1/الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/الخبرة: أقل من5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

3/الوظيفة: نفساني عيادي ☐ نفساني تربوي ☐ مساعد اجتماعي ☐

مربي متخصص ☐

المحور الثاني:التكفل النفسي المقدم في مؤسسة الطفولة المسعفة:

الأسئلة	غالبا	أحيانا	نادرا
هل تتكفل وتتابع النمو النفسي للأطفال؟			
هل تقوم بالمتابعة الحسية الحركية للأطفال والرضع؟			
هل تقوم بتقويم دوري لعملية التكفل النفسي داخل المؤسسة؟			
هل تطبق اختبارات نفسية خاصة على الأطفال المسعفين؟			
هل تعد برامج علاجية للسلوكات الغير سوية لدى الأطفال المسعفين؟			

هل تطبق روائز تربوية على الأطفال المسعفين؟			
هل تجري مقابلات وجلسات علاجية دورية مع الأطفال المسعفين؟			
هل تساهم في إعداد البرامج البيداغوجية الخاصة بالتكفل بالأطفال؟			
هل تقدم النصائح التربوية للأطفال؟			
هل تتابع الأطفال المتمدرسين خارج المؤسسة؟			

المحور الثالث:التوافق النفسي للأطفال المسعفين:

الأسئلة	غالبا	أحيانا	نادرا
هل يتقبل الأطفال المسعفين وجودهم في المؤسسة؟			
هل يدرك بعض الأطفال بوضعياتهم داخل المؤسسة؟			
هل هناك مشاكل سلوكية يعاني منها الأطفال المسعفين؟			
هل يواجه الأطفال مشكلة الحرمان العاطفي داخل المؤسسة؟			
هل هناك أطفال يعانون من التبول اللاإرادي؟			
هل يقوم الأطفال بسلوكات عدوانية تجاه زملائهم؟			
هل هناك حالات تعاني من قلق المستقبل؟			
هل يواجه الأطفال نوبات بكاء عند التحاقهم بالمؤسسة؟			
هل يقوم الأطفال بتكسير الألعاب والوسائل البيداغوجية؟			
هل يتعلق بعض الأطفال بنوع واحد من الألعاب؟			

المحور الرابع:التكفل الاجتماعي المقدم في مؤسسات الطفولة المسعفة:

الأسئلة	غالبا	أحيانا	نادرا
هل ترافق الأطفال أثناء زيارات أهلهم وأقاربهم؟			
هل تقوم بتوعية الأهل الأمهات العازبات حول وضعية أطفالهم؟			
هل تقدم الدعم العاطفي للأطفال في الوضعيات الصعبة؟			
هل تنقل المعلومات الخارجية للفرقة البيداغوجية لضمان التكفل			

الجيد للأطفال؟			
هل تسهر على تقديم المساعدة والحماية الاجتماعية للأطفال؟			
هل تقوم بالتحقيقات الاجتماعية سعيا لإيجاد اسر مناسبة للأطفال الموضوعين في إطار الكفالة؟			
هل تقوم بزيارة العائلات التي ترغب في التكفل بالأطفال؟			
هل ترافق الأطفال أثناء الدخول المدرسي؟			
هل ترافق الأطفال أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة(المحكمة،الطبيب)؟			
؟ هل تتعامل مع مؤسسات أخرى من أجل ضمان حقوق الأطفال			

المحور الخامس:التوافق الاجتماعي للأطفال المسعفين:

الأسئلة	غالبا	أحيانا	نادرا
هل يتقبل الطفل جميع المربيات ؟			
هل لدى الطفل علاقات خارج المؤسسة؟			
هل يشارك الطفل في النشاطات المدرسية المختلفة؟			
هل يبني الطفل حوارات ويتناقش مع المربيين؟			
هل يتوتر الطفل عند تحدثه مع الغرباء؟			
هل يتميز الطفل بمهارة معينة داخل الجماعة؟			
هل يتعامل الطفل مع أقرانه في الصف الدراسي؟			
هل يثق الطفل في معظم الناس؟			
هل يشارك الطفل في النشاطات الجماعية داخل المؤسسة؟			
هل يشعر الطفل بالخجل في الحفلات والمناسبات داخل المؤسسة؟			

أ ملحق رقم 14

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية تبسة
مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن .
مؤسسة الطفولة المسعفة * تبسة * .

بطاقة تعريفية عن مؤسسة الطفولة المسعفة * تبسة *.

تقع مؤسسة الطفولة المسعفة * تبسة * بحي 04 مارس 1954 يحده من الجنوب مركز الإدمان على المخدرات ومن الغرب مشروع مستشفى الأمراض العقلية ومن الشمال المعهد الوطني للتكوين و التمهين جبل الأنوال ومن الشرق الطريق العمومي والمركز المتخصص في إعادة التربية بنات * تبسة *

يتربع المركز على مساحة 5249.64 م 02 منها : 4440 م2 مبنية .
وقد أنشأت المؤسسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 15/318 المؤرخ في : 2015/12/12 بطاقة إستيعاب نظرية تقدر ب: 120 طفل من : 0-06 سنوات .
تتميز المؤسسة بنظام داخلي تسهر على ضمان التكفل الطبي والنفسي و الإجتماعي .
فتحت المؤسسة أبوابها لإستقبال الأطفال المسعفين يوم : 2017/12/09 ، تهتم المؤسسة بالأطفال المسعفين المتخلى عنهم من طرف الأم البيولوجية حسب الحالات التالية :

1- <u>الطفل المحروم من العائلة بشكل نهائي</u> .

- الطفل يتيم الأب أو الأم أو كلاهما والذي ليس له أي عائلة (لا أصول ولا أقارب يمكن اللجوء إليهم .
- الطفل الذي فقد أبويه بشكل نهائي بأمر وضع قضائي .
- الطفل المولود من أبوين غير معروفين وتم العثور عليه في مكان ما أو تم وضعه بمؤسسة لحماية الطفولة والإعتراف به كمتخلى عنه عن طريق أمر قضائي أو بتكليف شخصي من مصالح الأمن الوطني أو الدرك الوطني .مع إعلام قاضي الأحداث للحصول على أمر بالوضع قبل مروز 48 ساعة .
- طفل غير معروف النسب و الذي تم التخلي عنه من أمه البيولوجية بع إمضائها محضر التخلي ودون أن تطالب به في المدة القانونية التي لا تتجاوز 03 أشهر ويوم .

2- <u>الطفل المحروم من العائلة بشكل مؤقت</u> .

- الطفل الذي يعاني أولياءه بشكل مؤقت بوضعية صعبة من حيث الجانب العقلي او الجسدي أو الإجتماعي .
- الطفل الموضوع بمؤسسة الطفولة المسعفة عن طريق أمر بالوضع من طرف قاضي .
- يمكن للوالي أو مدير النشاط الإجتماعي للولاية وضع الطفل على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة .
- الأطفال اللاجئين مجهولي الهوية بسبب الحروب لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد .

عدد الأطفال المتكفل بهم لسنة : 2021 .....32 منهم 17 أنثى .....15 ذكر
16 قضائي . 16 إداري .

عدد الأطفال المتكفل بهم حاليا عددهم : 16 وضع قضائي 08 و: 08 وضع إداري
بصفة نظام داخلي منهم :08 ذكور و : 08 إناث .
الوضع في عائلة جديرة بالثقة : 09 .
المسترجعين من طرف الأم البيولوجية : 01 .
رفع اليد : 03.
الوفايات : 01.
الأطفال المتمدرسين : 04 03 إبتدائي . 01 متوسط

المرافق :

الجناح البيداغوجي : 03 مراقد .
المرقد رقم : 01 ..... مستغل ، يحتوي على : 04 غرف عيادة وقاعة ألعاب وقاعة إستقبال ومغسلة .
المرقد رقم : 02 ..... غير مستغل ، يحتوي على : 04 غرف مكتب المراقب العام والمساعدة الإجتماعية رئيس المصلحة البيداغوجية وقاعة إستقبال ومغسلة .
المرقد رقم : 03 ..... غير مستغل ، يحتوي على 06 غرف وقاعة إستقبال .

الجناح الإداري :

الإدارة مقسمة كالتالي :
مكتب المدير ، مكتب المقتصد (الفرع الأول + الفرع الثاني) : مكتب المستخدمين ، السكريتاريا ، محاسبة المواد

- 04 مخازن .
- مطعم .
- 02 مستودعات (01 خاص بالسيارة ، 01 بالشبكة المركزية للتدفئة) .
- خزان الماء .
- 02 سكنات وظيفية 01 مستغل من طرف المدير 01 شاغر .

الملحق رقم (5)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

المديرية العامة للأسرة و قضايا المرأة و التلاحم الاجتماعي
مديرية حماية و ترقية الطفولة و المراهقة و برامج التضامن اتجاه الشباب

النظام الداخلي لمؤسسات الطفولة المسعفة

المدخل

يهدف هذا النظام الداخلي إلى :

- تقديم النظام العام للمؤسسة و مختلف الواجبات التي تسير حياة الأطفال،
- وفي حالة الأطفال الذين لديهم أبوين يتم إعلامهم بهذا النظام الداخلي ،
- يمكن إعداد مذكرات تعليمية أو تقويمية حسب الضرورة و خصوصية كل مؤسسة،

سوف يتم إلصاق هذا النظام داخل المؤسسة و يبلغ للسلطات الإدارية الولائية منها مديرية الصحة و قضاة الأحداث

إن وزيرة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة

بمقتضى الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 و المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،

و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 11 محرم عام 1429 الموافق 19 جانفي سنة 2008 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات و الإدارات العمومية،

و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-353 المؤرخ في 20 ذو القعدة عام 1430 الموافق 8 نوفمبر سنة 2009 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني،

و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-04 المؤرخ في 10 صفر عام 1433 الموافق 4 جانفي سنة 2012 و المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات الطفولة المسعفة،

و بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 12 رجب عام 1434 الموافق 22 مايو سنة 2013، يحدد التنظيم الداخلي لمؤسسات الطفولة المسعفة.

يقرر ما يلي :

المادة الأولى : يهدف هذا القرار إلى تحديد النظام الداخلي لمؤسسات الطفولة المسعفة التابعة للقطاع المكلف بالتضامن الوطني .

المادة 2: يخص هذا النظام الداخلي كافة المستخدمين العاملين بذات المؤسسة و كذا المقيمين بها.

الفصل الأول : أحكام عامة

المادة3: تعتبر مؤسسات الطفولة المحرومة من العائلة (الطفولة المسعفة) مؤسسات عمومية ذات طابع إجتماعي تربوي تهدف إلى إستقبال الأطفال المسعفين منذ الولادة إلى غاية سن ثمانية عشر سنة فما فوق (18 سنة) والتكفل بهم ليلا ونهارا، وهذا في إنتظار وضعهم في وسط عائلي أو تسوية وضعيتهم.

المادة 4: تقسم مؤسسات الطفولة المسعفة حسب السن و الجنس حسب الجدول المرفق أي نجد :

- مؤسسات للطفولة المسعفة من الولادة إلى 6 سنوات،
- مؤسسات الطفولة المسعفة من 6 سنوات فما فوق إلى 18 سنة للذكور،
- مؤسسات الطفولة المسعفة من 6 سنوات فما فوق إلى 18 سنة للإناث .
- مؤسسات الطفولة المسعفة من 6 سنوات فما فوق إلى 18 سنة مختلطة

المادة 5 : تعتبر هذه المؤسسات مكان حياة دائم أو مؤقت لهؤلاء الأطفال في إنتظار وضعهم العائلي و/أو إدماجهم الإجتماعي و المهني .

المادة 6: تمثل هذه المؤسسات بديلا بقدر الإمكان عن البنية العائلية الغائبة أو المعوزة .

المادة 7: تكلف هذه المؤسسات بما يلي :

- التكفل بالأطفال المسعفين ليلا و نهارا بصفة مؤقتة او دائمة في انتظار وضعهم في وسط عائلي؛

- ضمان الأمومة من خلال التكفل بالعلاج و التمريض ،
- ضمان الحماية و الرعاية من خلال المتابعة الطبية و النفسية التربوية عاطفية و الإجتماعية مع تسطير مشروع حياة فردي للطفل،
- ضمان حفظ صحة و سلامة الرضيع و الطفل و المراهق على المستوين الوقائي و العلاجي،
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي و التربوي،
- مرافقة الأطفال و المراهقين أثناء فترة التكفل قصد إندماج مدرسي و إجتماعي و تكوين مهني أفضل،
- مرافقة المراهقين و مساعدتهم للإدماج الاجتماعي و تحقيق الاستقلالية الذاتية و الكاملة،
- ضمان سلامة الأطفال و المراهقين الجسدية و الفكرية و العاطفية،
- ضمان التنمية المنسجمة لشخصية الأطفال و المراهقين،
- ضمان الدعم المدرسي للأطفال والمراهقين ،
- السهر على تحضير المراهق للحياة الإجتماعية و المهنية،
- يتم التكفل بالأطفال المحرومين من العائلة المعوقين و الغير موضوعين في إطار نظام الكفالة إلى غاية إسترجاعهم من طرف أمهاتهم البيولوجيات أو إدماجهم المدرسي و المهني و هذا في كل المجالات النفسية الطبية الاجتماعية التربوية البيداغوجية المدرسية و التكوين المهني كل حسب حالته،

المادة 8 : تهدف مؤسسات الطفولة المسعفة بالتكفل المادي و النفسي و المعرفي و المدرسي و العاطفي لهاته الفئة من الأطفال مع السهر على إدماجهم العائلي المكيف .

المادة 9:توفر المؤسسات للطفل الحماية و الرعاية و الأمن و الحب و الاستقرار و كذا كل الشروط الضرورية لرقيه و نموه السليم على كل المستويات العاطفي و التربوي و الإجتماعي و الاستقلالية بالمؤسسات.

الفصل 2: كيفيات إستقبال و دخول و خروج و وضع و زيارات للأطفال الموضوعين بالمؤسسة

1 شروط الاستقبال و وضع الاطفال بالمؤسسة :

المادة 10: تتمثل شروط إستقبال طفل على مستوى مؤسسة للطفولة المسعفة كما يلي :

أ - الطفل المحروم من العائلة بشكل نهائي :

1- الطفل يتيم الأب أو الأم أو كلاهما و الذي ليس له أي عائلة (لا أصول و لا أقارب يمكن اللجوء إليهم)،
2- الطفل الذي فقد أبويه السلطة الأبوية بشكل نهائي بأمر بوضع قضائي،

3- الطفل المولود من أب أو أم معروفين و المتخلى عنه بدون و قبل الاعتراف به من طرفهما أو أصولهما و يتم التصريح و الاعتراف به كمتخلى عنه عن طريق أمر قضائي ،

4- الطفل المولود من أبوين غير معروفين و تم العثور عليه في مكان ما أو تم وضعه بمؤسسة لحماية الطفولة التابعة للقطاع المكلف بالتضامن الوطني و أعترف به كمتخلى عنه عن طريق أمر قضائي أو بتكليف شخصي من مصالح الأمن الوطني أو الدرك الوطني مع إعلام قاضي الأحداث للحصول على أمر بالوضع قبل مرور 48 ساعة في هاته الحالة ،

4-الطفل الغير معروف نسبه و الذي تم التخلي عنه من طرف أمه البيولوجية بعد إمضائها محضر التخلي و دون أن تطالب به في المدة القانونية التي لا تتجاوز ثلاثة (03) أشهر و يوم ،

ب - الطفل المحروم من العائلة بشكل مؤقت :

1- الطفل الذي يعاني أوليائه بشكل مؤقت من مشاكل صعبة من حيث الجانب الجسدي، العقلي أو الاجتماعي أو الذين تم التنازل عن وصايتهم بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التكفل بطفلهم طبقا لأحكام المواد 36 من القانون رقم 11/84 المؤرخ في 9 جوان سنة 1984 المتعلق بقانون الأسرة و هذا دون إستدعاء الأصول و الأقارب .

2- الطفل الموضوع بمؤسسة الطفولة المحرومة من العائلة عن طريق أمر بوضع من طرف قاضي الأحداث في حالات المعترف بها بأحكام المادة 269 في قانون العقوبات ،

لكن و في الحالات الاستثنائية يمكن للوالي أو مدير النشاط الاجتماعي و التضامن وضع الطفل على مستوى مؤسسة للطفولة المسعفة.

المادة 11 :يمكن لذات المؤسسات أن تستقبل أيضا الأطفال اللاجئين الأيتام معروفي أو مجهولي الهوية و النسب بسبب الحروب أو المجاعة و الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة لمدة ستة 06 أشهر قابلة للتجديد.

المادة 12:الأطفال المحرومين من العائلة و المتخلى عنهم نهائيا موضوعين تحت وصاية الدولة،

الأطفال المحرومين من العائلة و المتخلى عنهم بشكل مؤقت موضوعين تحت حماية الدولة.

2-شروط إستقبال و خروج و زيارات الأطفال :

شروط إستقبال:

المادة 13: يجب إلزاما و بأمر من قاضي الأحداث قبول الأطفال الذين يستوفون الشروط المذكورة في المادة 10 أعلاه لاسيما الفقرة أ 1،2،3 و ب 1و 2 و يكون هؤلاء الأطفال مصحوبين بملف كامل يشمل ما يلي :

-الأمر بالوضع،

- شهادة الحالة المدنية للطفل المعني،

- شهادة مدرسية للطفل المعني (في حالة تمدرسه)،

- الدفتر الصحي أو الملف الطبي للمعني،

المادة 14: الأطفال الذين تستوفي فيهم شروط الفقرة " أ 4 " يجب بالضرورة وضعهم بالمؤسسة عن طريق أمر بالوضع.

المادة 15 :كل وضع لطفل على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة بتكليف شخصي يجب أن يكون مرفقا بملف كامل للطفل يتمثل فيما يلي:

- ملف طبي يوضح صحة الطفل،

- التكليف الشخصي حاوي على كل المعلومات الخاصة بالطفل مكان و زمان العثور عليه و كذا الألبسة التي كان يرتديها الطفل و كل حاجياته التي تم العثور عليه بها،

- شهادة تثبت عدم الإصابة بأمراض معدية ،

المادة 16: يجب مباشرة إجراءات التسجيل بالحالة المدنية و الحصول على الوثائق المدنية بالنسبة للأطفال المعثور عليهم أمام المصالح المعنية – وكيل الجمهورية- من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن .

المادة 17: لا يتم الوضع العائلي للأطفال المذكورين في المادة أعلاه إلا بعد الحصول على رفع اليد من طرف قاضي الأحداث أو و كيل الجمهورية.

المادة 18: الأطفال الذين يستوفون على الشرط" أ 5 " يوضعون بمؤسسات الطفولة المسعفة عن طريق مصالح مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن حسب الوثيقة- محضر التخلي - الموضحة لوضعية التخلي عنه من طرف أمه البيولوجية و الحاملة لكل المعلومات لها (في المجال الصحي و ظروف الوضع).

المادة 19: لا يسمح بزيارة المؤسسة من طرف:

- أي شخص أجنبي الجنسية أو أي شخص غريب عن المؤسسة إلا بترخيص من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية،

- جمعيات محلية أو أجنبية ذات طابع غير إنساني و لها صلة بمعتقدات و طقوس منفردة و في حالة قبول الزيارة من طرف مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن المعنية، يطلب إجرائها رفقة المسؤول الأول عن المؤسسة أو ممثله،
- أشخاص يعملون بمجال الإعلام السمعي البصري و الصحافة المكتوبة دون رخصة مقدمة من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني و في حالة قبول الزيارة من طرف مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن المعنية، يطلب إجرائها رفقة المسؤول الأول عن المؤسسة أو ممثله مع الحرص على عدم تصوير الأطفال حفاظا على هويتهم.

المادة 20: يجب العمل و السهر على تحويل الأطفال بين الولايات التي لا تحتوي على مؤسسة للطفولة المسعفة للأطفال طبقا للمذكرة رقم 1410 المؤرخ في 3 ماي 2008 مع الحرص على توفر كل الشروط اللازمة لتحويلهم و كذا كل الوثائق و الملفات الإدارية و الطبية للأطفال المحولين.

المادة 21: يجب تحديد سبب التحويلات مابين مؤسسات الطفولة المسعفة من 6 إلى 18 سنة إلا لأسباب مرضية أو عدم القدرة على التكيف و التأقلم بمؤسسة إقامة الطفل و ليس لأسباب تأديبية أو بحجة عدم القدرة على السيطرة و التكفل الأنجع بالأطفال الموضوعين.

المادة 22: يجب الحرص على القيام بتحويلات الأطفال ما بين المؤسسات من نفس النوع و هذا لتفادي إختلاط في الفئات المقيمة بالمؤسسة

المادة: يجب الحفاظ على صلة الأخوة في حالات التحويلات و الكفالة

المادة : يجب القيام بتحويل لطفل موضوع بمؤسسة إلا بعد الاتصال مسبقا بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للمؤسسة المستقبلة مع العمل بالشراكة بين الولاية المحولة للطفل و الولاية المستقبلة له و هذا للسهر على ضمان التحويل الأنجع للطفل .

وفي حالة الأطفال الموضوعين عن طريق قضاة الأحداث فبالإضافة إلى ما ذكر أعلاه يرجى اتخاذ الاجراءات قصد الحصول على أمر التحويل من طرف ذات القضاة كما يطلب إعلام الأطفال بتحويلهم لضمان تحويل حسب رغبتهم و لتفادي الرفض من طرفهم و تكيفهم الفوري بالمؤسسة الجديدة.

المادة 23: يجب السهر على الادماج و إعادة الإندماج الإجتماعي و التربوي و كذا المتابعة المدرسية لكل الأطفال المحرومين من العائلة و المقيمين بالمؤسسة و في حالة تعذر ذلك يجب ضمان الإدماج المهني و إستقلاليتهم للنجاح في حياتهم.

المادة 24: يمنع منعا باتا ضرب أو المعاقبة المبرحة أو إستعمال العنف بأنواعه ضد الأطفال المقيمين بالمؤسسة و كل شخص يمارس ذلك اتجاه الأطفال معرض لعقوبات صارمة حسب التنظيم المعمول به و يحال على مجلس التأديب

المادة من أجل نجاح مشروع الوضع العائلي "الكفالة" يستوجب من الفرقة النفسية البيداغوجية للمؤسسة التنسيق و العمل بالشراكة و المصالح المعنية بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن لوضع الطفل لدى العائلة المناسبة

3 إجراءات الخروج و الزيارات

المادة 25: لضمان نمو سليم للطفل يقوم الأولياء البيولوجيون بزيارات منتظمة لأطفالهم الموضوعين بصفة مؤقتة و هذا بأخذ إذن بالزيارة من طرف مصالح قاضي الأحداث و كذا المصالح المعنية بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية المعنية.

المادة 26: يمكن بتقدير من الفرقة التقنية النفسية البيداغوجية أو أحد أعضائها تأجيل حق الزيارة أو إيقافها بشكل مؤقت أو نهائي بالنسبة لفئة الأطفال الموضوعين عن طريق قضاة الأحداث إلا بعد التحقق من مدى قدرتهم على حماية و تلبية حاجات أطفالهم و ذلك بعد القيام بتحقيق إجتماعي من طرف مصالح مصلحة الملاحظة و التربية في الوسط المفتوح لمقر سكن المعنيين أخذين بعين الاعتبار مصلحة الطفل الفضلى كهدف أساسي.

المادة نفس الإجراءات تطبق على الحالات الموضوعة مؤقتا من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن عندما تكون الأم البيولوجية معروفة

المادة 27: يمكن أن ينشأ إجراء العرابة parrainage للأطفال المعوقين أو الموضوعين في إطار الوضع القضائي (تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم)

المادة 28: لا يمكن لأولياء الأطفال الموضوعين في إطار الوضع القضائي إسترجاعهم بشكل نهائي إلا بعد التحقق من مدى قدرتهم على حماية و تلبية حاجيات أطفالهم بالقيام بتحقيق من طرف مصالح الملاحظة و التربية في الوسط المفتوح لمقر سكن المعنيين.

المادة 29: يتم إجراء إسترجاع الأطفال من طرف أوليائهم بتقديم الملف التالي:

- رفع اليد من طرف قاضي الأحداث لهؤلاء الأطفال لصالح أوليائهم،
- تكليف ممضي من طرف الأولياء بأخذ أطفالهم و السهر على ضمان حمايتهم و رعايتهم (décharge)،
- مقرر الشطب من قائمة الأطفال المحرومين من العائلة التابع للمصلحة المعنية بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن ؛
- شطب الطفل بشكل نهائي من سجل الأطفال المحرومين من العائلة،

المادة 30: يمكن الوضع العائلي للأطفال المستقبلين بمؤسسات الطفولة المسعفة بأمر قضائي بإقتراح من المصالح المعنية – مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن – أو من طرف قاضي الأحداث الذين يقومون بإختيار عائلة جديرة بالثقة لإستقبال الطفل حيث يأمر القاضي لمصالح الملاحظة و التربية في الوسط المفتوح بإجراء تحقيق نفسي إجتماعي لفائدة العائلة قصد التأكد من مدى إستفاء العائلة على كل الشروط لتلبية حاجيات الطفل و مدى تكاملها مع الطفل، مع ضمان المتابعة من نفس المصالح المذكورة حتى بعد الكفالة لغاية التأكد من ظروف التكفل الجيدة للعائلة بعدها يتم الحصول على أمر برفع اليد من طرف قاضي الأحداث و يتبعه عقد الكفالة.

المادة 31: يتم ضمان و السهر على وضع الأطفال المحرومين من العائلة المتخلى عنهم نهائيا أو مؤقتا من طرف أمهاتهم البيولوجيات في إطار نظام الكفالة بعد مرور ثلاثة (03) أشهر و يوم على إقامته بالمؤسسة و بعد الحصول على رأي الموافقة بوضعه لدى عائلة من طرف اللجنة الولائية المكلفة بدراسة ملفات طلبات الكفالة لطالبي الكفالة و بعد حصولهم على وثيقة "شهادة الوضع و التسليم " المقدمة من طرف مصالح مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية المعنية قصد مباشرة إجراءات عقد الكفالة على مستوى المحكمة المؤهلة لذلك و بعد ذلك مطابقة اللقب بإتصالهم بالمصالح المعنية في ذات الشأن.

المادة 32: يجب العمل بالشراكة مع المصالح اللامركزية التابعة لقطاع الصحة و كذا العدالة و مراكز الشبيبة و الرياضة و المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين المهني والتمهين و مصالح الشؤون الدينية و المراكز الثقافية، قصد ضمان إدماج إجتماعي و مدرسي و مهني للأطفال الموضوعين بمؤسسات الطفولة المسعفة.

المادة 33: في حالة وفاة طفل محروم من العائلة يعلم مدير المؤسسة طبيب المستشفى لمعاينة الوفاة حيث هذا الأخير يبرم و يقدم وثيقة توضح ظروف الوفاة كما أنه يتخذ كل الإجراءات اللازمة و الفورية بعد إعلام مصالح مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن المكلفة محليا بذلك .

المادة 34: أثناء المدة القانونية المحدد للأم البيولوجية للتفكير و المقدرة بثلاثة (03) أشهر يجب على الأم البيولوجية في حالة رغبتها في الإحتفاظ بطفلها أن تقوم بزيارات وفقا لبرنامج مسطر من طرف الفرقة التقنية البيداغوجية حتى يتسنى تقييم العلاقة (أم – طفل) و تحديد مصير الطفل المستقبلي الكفالة أو الاسترجاع من طرف الأم البيولوجية .

دائمة له قصد الاحتفاظ بذات العلاقة من جهة الأم و كذا لتقييم العلاقة أم – طفل و لتحضير الطفل للوضع أو للإسترجاع من طرف أمه من طرف الفرقة التقنية آخذين مصلحة الطفل الفضلى كأساس هذا الاجراء .

المادة 35:يجب بالضرورة على الأم البيولوجية المرور على المصالح المعنية -مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن- قصد الحصول على رخصة للزيارات الدورية لطفلها الموضوع بالمؤسسة من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة .

المادة 35: تخصص مؤسسات الطفولة المسعفة فضاءا لإستقبال الأمهات البيولوجيات أثناء زيارة أطفالهم وكذا تستعمل لحصص التأقلم للكفالة بين الأطفال و العائلات الكفيلة.

المادة 36: سعيا منا على حماية الأطفال المقيمين بمؤسسات الطفولة المسعفة يجب السهر على إجراء كل التحاليل اللازمة و الفحوصات الطبية لتشخيص كل طفل ممكن أن يكون مصابا بأمراض مزمنة معدية .

وفي هذا الصدد يجب الحفاظ على سرية المعلومة من طرف مدير المؤسسة و الموظف المكلف بالطفل، كما يجب السهر على التكفل و التعامل الأنجع بالاطفال دون تمييز و لا التنديد به.

الفصل 3 : تنظيم و سير مؤسسات الطفولة المسعفة

أ التنظيم

1- التنظيم الإداري :

المادة : تعتبر مؤسسات الطفولة المحرومة من العائلة (الطفولة المسعفة) مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تكلف بإستقبال الأطفال المسعفين منذ الولادة إلى غاية سن ثمانية عشر سنة فما فوق (18 سنة) والتكفل بهم ليلا ونهارا وهذا في إنتظار وضعهم في وسط عائلي.

المادة : تنظم مؤسسات الطفولة المسعفة حسب التنظيم الداخلي التالي :

- مصلحة الاستقبال و الإيواء،
- مصلحة النشاطات الطبية و النفسية و الاجتماعية و التربوية،
- مصلحة الإدارة و الوسائل ،

المادة : تكلف كل مصلحة بالمهام المنوطة بها و هذا حسب أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 22 ماي سنة 2013 و المذكور أعلاه

المادة: تحدد معايير تنظيم الفرق كما يلي :
إذا كانت طاقة إستعاب المؤسسة تقدر بـ 80 طفل
الادارة :
- المدير،
- المقتصد،

- عون المحاسبة،
- امين المخازن ،
- كاتبة ن

التأطير التربوي :
- أخصيتان نفسيتان،
- مراقب عام ،
- مساعدة إجتماعية،
- 16 مربية (5/1) دائمتين +2 تعملان بشكل دوري،
- 16 مساعدة حاضنة أو مساعدة الأمومة دائمين +2 تعملان بشكل دوري،
- 8 مربيات تضمن المداومة الليلية +2 تعملان بشكل دوري،
- من 1 إلى 2 طبيب بشكل غير مستمر،
- 1 ممرض بشكل مستمر،
- 2 مختصان في إعادة التربية الحركية و التكييف النفسي الحركي بشكل غير مستمر،

المطبخ :
- 3 أعوان للمكان الخاص بالرضاعة،
- 1 طباخ +3 مساعديه ،

البياضة:
- 3 أعوان مكلفين بالبياضة،
- 3 بالمغسلة ،
- 6 منظفات (حسب المساحة المستعملة)،
- 1 بستاني ،
- 8 حراس و أعوان الأمن،
- 2 سائقين ،
- 4 أعوان متعددي للنظافة،

التنظيم التربوي :

المادة: يضمن التكفل بالأطفال المسعفين (المحرومين من العائلة) من طرف فرقة تقنية متعددة الإختصاصات وتتكون هذه الفرقة من طبيب، أخصائية نفسية عيادية ، أخصائية نفسية أرطفونية ، ممرضة ، مربية، مساعدة إجتماعية، مساعدة حاضنة، مساعدة الأمومة و قد تدعم ذات الفرقة بمؤطرين آخرين و ذلك حسب الحاجة.

المادة: على كل مؤطر أن يساهم في إعداد البرنامج البيداغوجي اليومي كل حسب مؤهلاته و مهامه و صلاحياته قصد التحسين في نوعية التكفل و تدعيم و ضمان الاستقلالية و كذا السهر على تحضير الأطفال إلى حياة الرشد في كل المجالات الاجتماعية و المهنية مع الأخذ بعين الاعتبار سن و مستوى و حاجيات الأطفال المتكفل بهم.

المادة : يجب أن يتطابق تنظيم المؤسسة قدر الإمكان بنموذج التنظيم العائلي على نحو فرق صغيرة حسب نوع المؤسسة بتوفير مكان و موضع لحياة دائم و مربيات دائمات و هي كالتالي :

-الفرق المتكونة من أطفال معاقين لا يتجاوز عدد الأطفال 4،

- بمؤسسات الطفولة المسعفة من الولادة إلى 5 سنوات ،من 5 إلى 6 أطفال في الفرقة،

- بمؤسسات الطفولة المسعفة من 5 إلى 18 سنة فما فوق للذكور و الاناث ، من 5 إلي 8 أطفال في الفرقة .

المادة : ينظم البرنامج الغذائي للأطفال في 3 وجبات رئيسية بالإضافة إلى لمجتين في اليوم

المادة :يجب أن تكون الوجبات الغذائية المقدمة متزنة و كاملة من كل العناصر الضرورية لنمو سليم و صحي للأطفال، تبين هذه الوجبات في برنامج الوجبات الغذائية الاسبوعي الذي يصادق عليه كل من المدير، طبيب المؤسسة،المقتصد و المسؤول عن المطبخ.

المادة :يجب الحرص و العمل على الحفاظ على الطبق الشاهد بعد كل وجبة غذائية لمدة 72 ساعة .

المادة : بالنسبة للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة و الذي يستدعي مرضهم تناول وجبات غذائية مكيفة ،توفر المؤسسة تلك الوجبات و الأكلات المتزنة مع ضمان متابعة من طرف الفرقة التقنية .

المادة : يتم السهر و ضمان لباس لائق للأطفال طبقا للمعايير المحددة أخذين بعين الإعتبار رأي و رغبة الأطفال.

المادة : لا يجب أن يكون ملبس المقيمين متشابها و موحدا إذ يجب على مدير المؤسسة أن يحترم خصوصية و حيادية ملبس كل الأطفال.

المادة: تسهر الفرقة التقنية للمؤسسة على تنظيم الادماج المبكر للأطفال بالتركيز على الحياة الإجتماعية بصفة عامة و هذا على المستوى :

- مراكز و مؤسسات الطفولة الصغيرة " روضة أو دار الحضانة "،
- مدارس و المؤسسات التعليمية ،
- مراكز التكوين المهني ،

- دور الشباب و قاعات الرياضة،
- خرجات فردية أو جماعية مع المربيات،

المادة: يعتبر مدير المؤسسة المسؤول الأول عن أمن و صحة الأطفال و المستخدمين ،إذ تسهر الفرقة التقنية على إعداد و تطبيق برنامج بيداغوجي مكيف حسب حاجيات الطفل و حسب نوعية الأطفال المستقبلين و طبيعة صحتهم و ملما بكل جوانب نمو الطفل – التربية الاعتيادية (النظافة الجسيدية و الهندامية و نظافة المكان)، التكفل النفسي، المتابعة الصحية و الطبية (تطعيم فحوصات يومية دائمة)، النشاطات التربوية و الترفيهية و التثقيفية ، المتابعة المدرسية و السهر على الدعم المدرسي ، السهر على ضمان الغذاء و النمو السليم للطفل و هذا قصد ضمان مشروع فردي لكل طفل للإدماج و إدراج مفهوم الاستقلالية و مصطلح الاعتماد على النفس عند هؤلاء الأطفال و للتطور السليم و الكامل لشخصيتهم و رقيهم .

المادة : يتم إعداد البرنامج البيداغوجي للأطفال أخذين بعين الاعتبار قدراتهم العقلية و الصحية مع إحترام أرائهم و رغباتهم و ميولاتهم .

المادة : العمل على خلق مجلس الطفل داخل المؤسسة

المادة : يتم تنصيب مجلس الطفل داخل المؤسسة بمحضر إجتماع (تحديد عدد الأطفال، العمر و مهام المجلس)

المادة : تتم المتابعة الطبية و الصحية للأطفال عن طريق ضمان كل التطعيمات و الفحوصات اليومية لهم و كذا التكفل المبكر و المتخصص للأطفال المعاقين .

المادة : في الحالات الإستعجالية يمكن للأطفال المرضى أن يستفيدوا من مدة إستشفائية بالمستشفى ويجب على المدير السهر على تعيين مربية للبقاء مع الطفل بالمستشفى أثناء فترة علاجه .

المادة : تحتوي مؤسسات الطفولة المسعفة على مجلس إدارة و مجلس نفسي طبي تربوي مكلفين بالمهام المنوطة لهم طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 12-04 المؤرخ في 4 جانفي سنة 2012 .

ب- سير مؤسسات الطفولة المسعفة :

المادة : يخضع موظفوا مؤسسات الطفولة المسعفة إلى حجم ساعي طبقا للتشريع الساري المفعول أي كما يلي :

- مستخدموا الإدارة : 40 ساعة
- المستخدمون التقنيون : 30 ساعة
- مستخدموا شعبة المقتصدية :40 ساعة

ولكل مؤسسة الحرية في تقسيم الحجم الساعي للموظفين حسب الحاجة بضمان السيرورة الحسنة للمصالح.

المادة : يتم التكفل و العمل في مؤسسات الطفولة المسعفة بشكل دائم كل أيام الأسبوع و 24 ساعة على 24 ساعة ، في الأعياد الدينية و الوطنية و كذا أيام عطل نهاية الأسبوع بدون إنقطاع و بشكل مستمر و يمكن أخذ أيام راحة أسبوعية لإسترجاع ذات الأيام فيما بعد.

المادة : يوضع سجلان إداري و بيداغوجي لتسليم المهام بين الفريق المداومة أيام عطل الأسبوع و الأعياد و يكون السجلان مرقمان و مختومان و مراقبان من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة.

المادة : يتم تقسيم الحجم الساعي للمستخدمين التقنيين بمايلي :

- من 8 صباحا إلى 14 مساءا،
- من 11 صباحا إلى 17 مساءا،
- من 17 مساءا إلى 8 صباحا.

مع يوم راحة كل مداومة ليلية.

المادة : يحدد جدول العطل بشكل إجباري و ضروري و يتمثل فيما يلي :

- المدير : 30 يوما يمكن تقسيمه على طوال السنة،
- المستخدمين الاداريون: 30 يوما،
- المستخدمون التقنيون : 45 يوما يمكن تقسيمة طوال السنة،

لا بد من أن يكون التقسيم العطلي وفقا لحاجة المصلحة و للحفاظ على مداومة دائمة لتفادي إنقطاع التأطير التربوي بالمؤسسة .

المادة : قبل الخروج في عطلة يجب أخذ سند العطلة كما يجب تقسيم عطل المستخدمين طوال السنة للتمكين من تحقيق حاجة المصلحة و للحفاظ على مداومة دائمة بالمؤسسة .

المادة : لابد على كل مؤطر أن يساهم في إعداد البرنامج البيداغوجي اليومي كل حسب مؤهلاته و مهامه و صلاحياته قصد التحسين في نوعية التكفل و تدعيم و ضمان الاستقلالية و كذا السهر على تحضير الأطفال إلى حياة الرشد في كل المجالات الاجتماعية و المهنية .

المادة : يستحب برمجة عطلة المدير و المقتصد حسب حاجات المؤسسةتفادي أخذ عطل المدير و المقتصد أثناء بداية أو نهاية كل سنة و هذا بسبب التشاورات المالية ، دراسة الميزانية و حصيلة السنة ،الدخول و الخروج الاجتماعي و المدرسي للأطفال .

المادة : أثناء غياب المدير ينوبه المقتصد أو أحد مستخدمي المؤسسة حسب إقتراح المدير.

الفصل الرابع 4: المستخدمون

المادة : يضمن تسيير المستخدمين طبقا لأحكام القوانين التشريعية و التنظيمية السارية المفعول لاسيما القانون الأساسي الخاص بالأسلاك المشتركة و الأسلاك الخاصة

الفصل الخامس 5: الأطفال المعوقين

المادة : يستفيد الأطفال المعاقين حسب درجة و نوعية إعاقتهم من تكفل و تعليم و تربية إما عادية أو متخصصة على مستوى المؤسسات المتخصصة تحت وصايتنا أثناء السنة الدراسية بشكل مستمر و يومي إذ يعودون إلى مؤسسة الطفولة المسعفة كل يوم لمتابعة حياتهم العادية بإعتبارها مكان حياتهم .

يسهر مدير المؤسسة على توفير النقل و المرافقة لهاته الفئة قصد التكفل الأنجع بها.

الفصل الخامس 5: المستوى الأمني

المادة : يكلف المدير بالسهر على أمن الأطفال و المستخدمين بتوفير و ضمان كل الأجهزة و الإجراءات الأمنية .

المادة : المستخدمون مسؤولون عن العتاد الموجود تحت تصرفهم و يعاقب كل إتلاف عمدي للعتاد و الأجهزة.

الفصل الخامس 6: أحكام خاصة و ختامية

المادة : يتم الاحتفال بالأعياد الدينية و الوطنية و المناسبات على مستوى المؤسسة في جو يشبه الوسط العائلي بقدر الإمكان .

المادة: تسجل الهبات و الوصايا المستقبلة بالمؤسسة على سجل مرقم و مؤشر و خاص بذات الشأن و لا تقبل الهبات النقدية.

المادة : تنصب لجنة الهبات المتكونة من المدير ، المقتصد ، أمين المخزن ، ممثل من الجانب البيداغوجي.

المادة : المائدة المشتركة

المادة : المستخدمون المتكفلون بالأطفال و المداومين في ذات اليوم يمكنهم تناول الوجبات الغذائية مع الأطفال المتكفل بهم ، أما الأشخاص الغير مرافقين للأطفال يشترون تذكرة أكل بالمرفق الذي يعمل فيه .

الملحق رقم (6)

الجمهـــــورية الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــة

وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة

المديرية العامـــة للأســـرة و قضـــايا المرأة و التـــلاحم الاجتمـــاعي

مديرية حماية الطفولة و ترقية الطفولة و المراهقة و برامج التضامن تجاه الشباب

دليل التكفل بالطفولة المحرومة من العائلة
داخل مؤسسات الطفولة المسعفة

جانفي 2017

الفهرس

I. الإطار التنظيمي لمؤسسات الطفولة المسعفة : 4

1. مهام مؤسسات الطفولة المسعفة : 4

2. المهام الموكلة لمدير (ة) المؤسسة : 5

3. مهام المقتصد (ة) : 6

4. مهام المراقب العام 6

5. مهام المختصة النفسانية 6

6. مهام المربي 7

7. مهام المساعدة الحاضنة 8

8. مهام مساعدة الأمومة 8

9. مهام المساعدة الإجتماعية 8

10. مهام المختص (ة) في إعادة التكييف الحركي و المختص(ة) في إعادة التكييف النفسي الحركي 9

II. الفئة الموضوعة 9

1. الطفل المحروم من العائلة بشكل نهائي 9

2. الطفل المحروم من العائلة بشكل مؤقت 9

III. عملية التكفل 10

1 - الرعاية الصحية: 10

2- في حالة وفاة الطفل 10

3- الأطفال المعوقين 11

4- التعددية 11

5 - إحترام شروط النظافة 11

IV. التكفل النفسي 12

V. التربية و التعليم 13

VI. تنظيم العلاقة مع الأم البيولوجية 13

VII. تنظيم و سير مؤسسات الطفولة المسعفة 312

تمهيد :

تعتبر مؤسسات الطفولة المسعفة الفضاء الأول الذي يستقبل الطفل المحروم من العائلة، فب hgتالي يجب أن تكون بديلا حقيقيا عن البنية العائلية الغائبة بقدر الإمكان، حيث توفر الحب و الحماية و الرعاية و الأمن و الاستقرار للطفل و كذا كل الشروط الضرورية لرقيه و نموه السليم على المستوى العاطفي و التربوي و الاجتماعي و الاستقلالية لأنها تعتبر مكان حياة دائمة أو مؤقتة لهؤلاء الأطفال في انتظار وضعهم العائلي أو إدماجهم الاجتماعي و المهني.

I. الإطار القانوني لمؤسسات الطفولة المسعفة :

أنشأت مؤسسات الطفولة المسعفة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12 - 04 المؤرخ في 10 صفر عام 1433 الموافق 4 جانفي سنة 2012 المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات الطفولة المسعفة و دعمت بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 12 رجب عام 1434 الموافق 22 مايو سنة 2013 الذي يحدد التنظيم الداخلي لمؤسسات الطفولة المسعفة.

تعتبر مؤسسات الطفولة المسعفة مؤسسات عمومية ذات طابع اجتماعي تربوي تهدف إلى استقبال الأطفال المسعفين منذ الولادة إلى غاية سن ثمانية عشر سنة فما فوق.

1. مهام مؤسسات الطفولة المسعفة :

- التكفل بالأطفال المسعفين ليلاً و نهاراً بصفة مؤقتة أو دائمة في انتظار وضعهم في وسط عائلي،
- ضمان الحماية و الرعاية من خلال المتابعة الطبية و النفسية و الاجتماعية و التربوية مع تسطير مشروع حياة فردي للطفل،
- ضمان حفظ صحة و سلامة الرضيع و الطفل و المراهق على المستويين الوقائي و العلاجي،
- تنفيذ برامج التكفل البيداغوجي و التربوي، مرافقة الأطفال و المراهقين أثناء فترة التكفل قصد اندماج مدرسي و اجتماعي و تكويني مهني،

- المدير،
- المقتصد،
- عون المحاسبة،
- أمين المخازن،
- كاتبة،

التأطير التربوي :

- أخصائيتان نفسيتان،

- مراقب عام،
- مساعدة إجتماعية،
- 16 مربية (5/1) دائمتين +2 تعملان بشكل دوري،
- 16 مساعدة حاضنة أو مساعدة الأمومة دائمين +2 تعملان بشكل دوري،
- 8 مربيات تضمن المداومة الليلية +2 تعملان بشكل دوري،
- من 1 إلى 2 طبيب بشكل غير مستمر،
- 1 ممرض بشكل مستمر،
- 2 مختصان في إعادة التربية الحركية و التكييف النفسي الحركي بشكل غير مستمر.

المطبخ :

- 3 أعوان للمكان الخاص بالرضاعة،
- 1 طباخ +3 مساعديه،

البياضة :

- 3 أعوان مكلفين بالبياضة،
- 3 بالمغسلة،
- 6 منظفات (حسب المساحة المستعملة)،
- 1 بستاني،
- 8 حراس و أعوان الأمن،
- سائقين،
- 4 أعوان متعددي للنظافة.

2

يضمن التكفل بالأطفال المسعفين من طرف فرقة تقنية متعددة الاختصاصات و تتكون هذه الفرقة من طبي ب و أخصائي نفساني عيادي و أخصائي نفساني أورطفوني و ممرض و مربية و مساعدة اجتماعية و مساعدة حاضنة أو مساعدة أمومة و قد تدعم الفرقة بمؤطرين آخرين و ذلك حسب الحاجة.

يجب أن يتطابق تنظيم المؤسسة قدر الإمكان بنموذج التنظيم العائلي على نحو فرق صغيرة حسب نوع المؤسسة بتوفير مكان و موضع لحياة دائم و مربيات دائمات و هي كالتالي :

- الفرق المتكونة من أطفال معاقين لا بد أن لا يتجاوز عدد الأطفال 4 أطفال،

- بمؤسسات الطفولة المسعفة من الولادة إلى 5 سنوات: من 5 إلى 6 أطفال في الفرقة،
- بمؤسسات الطفولة المسعفة من 5 سنوات فما فوق إلى 18 سنة للذكور أو للإناث: من 5 إلى 8 أطفال في الفرقة.

3

يتم التكفل و العمل في مؤسسات الطفولة المسعفة بشكل دائم كل أيام الأسبوع و 24 ساعة على 24 ساعة مع أخذ أيام الراحة الأسبوعية للاسترجاع.

الحجم الساعي: يخضع موظفو مؤسسات الطفولة المسعفة إلى حجم ساعي طبقاً للتشريع الساري المفعول و هو كما يلي:

- مستخدمو الإدارة : 40 ساعة
- المستخدمون التقنيون : 30 ساعة
- مستخدمو شعبة المقتصدية : 40 ساعة

و لكل مؤسسة الحرية في تقسيم الحجم الساعي للموظفين حسب الحاجة بضمان السيرورة الحسنة للمصالح.

VII. كيفية تسيير العمل :

يوضع سجلان إداري و بيداغوجي لتسليم المهام بين الفريق المداومة أيام عطل الأسبوع و الأعياد و يكون السجلان مرقمان و مختومان و مراقبان من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة . يحدد جدول العطل بشكل إجباري و ضروري و يتمثل فيما يلي :

- المدير : 30 يوماً يمكن تقسيمه على طوال السنة
- المستخدمون الإداريون : 30 يوم
- المستخدمون التقنيون : 45 يوماً يمكن تقسيمه طوال السنة.

- لابد أن يكون التقسيم العطلي وفقاً لحاجة المصلحة و للحفاظ على مداومة دائمة لتفادي انقطاع التأطير التربوي بالمؤسسة،
- قبل الخروج في عطلة يجب أخذ سند العطلة كما يجب تقسيم عطل المستخدمين طوال السنة لتحقيق حاجة المصلحة و للحفاظ على مداومة دائمة بالمؤسسة،
- يستحب برمجة عطلة المدير و المقتصد حسب حاجات المؤسسة،
- أثناء غياب المدير ينوبه المقتصد أو أحد مستخدمي المؤسسة.

كما يجب التنسيق مع مديريات النشاط الاجتماعي و التضامن للولايات على كل المستويات في عملية التكفل و كذا العمل بالشراكة مع المصالح اللامركزية التابعة لقطاع الصحة و كذا العدالة و مراكز الشبيبة و الرياضة و المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين المهني و التمهين و مصالح الشؤون الدينية و المراكز الثقافية، قصد ضمان إدماج اجتماعي و مدرسي و مهني للأطفال الموضوعين بمؤسسة الطفولة المسعفة.

VIII الإستقبال :

1) شروط استقبال و خروج و زيارات الاطفال :

- يجب إلزاما قبول الأطفال بمؤسسة الطفولة المسعفة عن طريق الأمر بالوضع من طرف قاضي الأحداث بتقديم ملف يشمل ما يلي :
  - الأمر بالوضع،
  - شهادة الحالة المدنية للطفل المعني،
  - شهادة مدرسية للطفل المعني (في حالة التمدرس)،
  - الدفتر الصحي أو الملف الطبي للطفل المعني،

كما أن كل وضع لطفل على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة بتكليف شخصي يرفق بملف كامل للطفل يتمثل في :

ملف طبي يحتوي على :

- شهادة طبية تثبت قابلية العيش و الحالة الصحية الجيدة للطفل،
- شهادة تثبت عدم الإصابة بأمراض معدية،
- التكلف الشخصي حاوي على كل المعلومات الخاصة بالطفل ، مكان و زمان العثور عليه،
- و كذا الألبسة التي كان يرتديها الطفل، و كل حاجياته التي تم العثور عليه بها.

مباشرة إجراءات التسجيل في الحالة المدنية بالنسبة للأطفال المعثور عليهم، و الحصول على الوثائق المدنية أمام المصالح المعنية- وكيل الجمهورية- من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية.

- لا يتم الوضع العائلي للأطفال الموضوعين عن طريق القضاء إلا بعد الحصول على رفع اليد من طرف قاضي الأحداث أو وكيل الجمهورية،

- الأطفال الموضوعون بمؤسسات الطفولة المسعفة عن طريق مصالح مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن حسب محضر التخلي الموضحة لوضعية التخلي عنه من طرف أمه البيولوجية و الحاملة لكل المعلومات لها (في المجال الصحي و ظروف الوضع).

2) الزيارات :

لا يسمح بزيارة المؤسسة من طرف:

- أي شخص أجنبي الجنسية و أي شخص غريب عن المؤسسة إلا بترخيص من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية،
- جمعيات محلية أو أجنبية ذات طابع غير إنساني و لها صلة بمعتقدات و طقوس منفردة و في حالة قبول الزيارة من طرف مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن للولاية المعنية يطلب إجرائها رفقة المسؤول الأول عن المؤسسة أو ممثله.

- أشخاص يعملون بمجال الإعلام السمعي البصري و الصحافة المكتوبة دون رخصة مقدمة من طرف الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني و في حالة قبول الزيارة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية المعنية، يطلب إجرائها رفقة المسؤول الأول عن المؤسسة أو ممثله مع الحرص على عدم تصوير الأطفال حفاظاً على هويتهم.

3) يسمح بالزيارات في الحالات التالية :

- يسمح للأولياء البيولوجيون بزيارات منتظمة لأطفالهم الموضوعين بصفة مؤقتة و هذا بأخذ إذن بالزيارة من طرف مصالح قاضي الأحداث و كذا المصالح المعنية بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية المعنية لضمان نمو سليم لهم،
- يمكن بتقدير من الفرقة النفسية التربوية أو أحد أعضائها تأجيل حق الزيارة أو إيقافها مؤقتاً أو نهائياً و ذلك لمصلحة الطفل.

4) الإسترجاع :

- لا يمكن استرجاع الأطفال الموضوعين في إطار الوضع القضائي منهم طرف أوليائهم بشكل نهائي إلا بعد التحقق من مدى قدرتهم على حماية و تلبية حاجات أطفالهم و ذلك بعد القيام بتحقيق اجتماعي من طرف مصالح الملاحظة في الوسط المفتوح لمقر سكن المعنيين بطلب من قاضي الأحداث،
- نفس الإجراءات تطبق على الحالات الموضوعة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية،
- يتم استرجاع الأطفال من طرف أوليائهم من المؤسسة بتقديم وثيقة رفع اليد من طرف قاضي الأحداث لهؤلاء الأطفال لصالح أوليائهم،
- يمكن الوضع العائلي للأطفال المستقبلين بمؤسسات الطفولة المسعفة بأمر قضائي باقتراح من المصالح المعنية – مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية – أو من طرف قاضاة الأحداث. و يتم اختيار عائلة جديرة بالثقة للاستقبال الطفل حيث يأمر القاضي مصالح الوسط المفتوح بإجراء تحقيق نفسي اجتماعي لفائدة العائلة قصد التأكد من مدى استفاء العائلة على كل الشروط لتلبية حاجيات الطفل و مدى تكاملها مع الطفل، مع المتابعة من نفس المصالح المذكورة حتى بعد الكفالة

لغاية التأكد من ظروف التكفل الجيدة للعائلة بعدها يتم الحصول على أمر برفع اليد من طرف قاض الأحداث و يتبعه عقد الكفالة،

- يتم ضمان و السهر على وضع الأطفال المسعفين المتخلى عنهم نهائياً أو مؤقتاً من طرف أمهاتهم البيولوجيات في إطار نظام الكفالة بعد مرور ثلاثة (03) أشهر و يوم على إقامته م بالمؤسسة و بعد رأي الموافقة بوضعه م في عائلة من طرف اللجنة الولائية المكلفة بدراسة ملفات طلبات الكفالة لطالبي الكفالة و بعد حصولهم على وثيقة – شهادة التسليم – المقدمة من طرف مصالح مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية المعنية قصد مباشرة إجراءات عقد الكفالة على مستوى المحكمة المؤهلة لذلك و بعد ذلك مطابقة اللقب باتصالهم بالمصالح المعنية في ذات الشأن.

IX تحويل الأطفال بين الولايات :

- العمل و السهر على تحويل الأطفال بين الولايات التي لا تحتوي على مؤسسات الطفولة المسعفة مع الحرص على توفير كل الشروط اللازمة لتحويلهم و كذا كل الوثائق و الملفات الإدارية و الطبية للأطفال المحولين،
- تحديد سبب التحويلات ما بين مؤسسات الطفولة المسعفة من 06 إلى 18 سنة إلا للأسباب مرضية أو عدم القدرة على التكيف و التأقلم بمؤسسة إقامة الطفل و ليس لأسباب تأديبية أو بحجة عدم القدرة على السيطرة و التكفل الأنجع بالأطفال الموضوعين،
- الحرص على القيام بتحويلات الأطفال ما بين المؤسسات من نفس النوع و هذا لتفادي الاختلاف في الفئات المقيمة بالمؤسسة،
- الحفاظ على الأخوة في حالة التحويلات و الكفالة،
- لا يكمن القيام بأي تحويل لطفل موضوع بمؤسسة بالترخيص المسبق لمديريات النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية للمؤسسة المستقبلة الولاية المحولة للطفل و الولاية هذا بالسهر على ضمان التحويل الأنجع للطفل،
- و إذا تعلق الأمر بالأطفال الموضوعين عن طريق قضاة الأحداث، فبالإضافة إلى ما ذكر أعلاه يرجى اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها قصد الحصول على أمر بالتحويل من طرف ذات القضاة،كما يطلب إعلام الأطفال بتحويلهم لضمان تحويل حسب رغبتهم و لتفادي الرفض من طرفهم و تكيفهم الفوري بالمؤسسة الجديدة.

X الجانب الأمني :

- يكلف المدير بالسهر على أمن الأطفال و المستخدمين بتوفير و ضمان كل الأجهزة و الإجراءات الأمنية،
- المستخدمون مسؤولون عن العتاد الموجود تحت تصرفهم و يعاقب كل إتلاف عمدي للعتاد و الأجهزة،

- التنسيق مع مصالح مديريات النشاط الإجتماعي و التضامن للولاية لوضع المخطط الأمني و المخططات الإستعجالية مع مندوبيات الأمن الولائي و مديريات الحماية المدنية كل فيما يخصه.

XI توجيهات و تعليمات عامة :

- يتم الاحتفال بالأعياد الدينية و الوطنية و المناسبات على مستوى المؤسسة ضمن جو يشبه جو الوسط العائلي بقدر الإمكان،
- تسجل الهبات و الوصايا المستقبلة بالمؤسسة على سجل مرقم و مؤشر و خاص بذات الشأن و لا تقبل الهبات النقدية،
- تنصب لجنة الهبات المتكونة من المدير و المقتصد و أمين المخزن و ممثل عن الجانب البيداغوجي،
- المستخدمون المتكفلون بالأطفال و المداومين في ذات اليوم يمكنهم تناول الوجبات الغذائية مع الأطفال المتكفل بهم، أما الأشخاص الغير مرافقين للأطفال يشترون تذكرة أكل بالمرفق الخاص بذلك،
- الحفاظ على نظافة المؤسسة عامة على أن يكون كل موظف مسؤول عن نظافة المكان الذي يعمل فيه،
- احترام الحياة الجماعية من طرف جميع الموظفين في المؤسسات و العمل على التبادل الإيجابي بينهم للإعطاء أحسن مثال للأطفال في هذا المجال،
- العمل على تطبيق قرارات المجلس الطبي النفسي البيداغوجي و أي مخالفة أو معارضة بدون سبب مقنع يؤدي بصاحبه إلى عقوبات صارمة،
- احترام كل القواعد التي تجعل التكفل بالأطفال أحسن و ذلك من طرف الموظفين، المواظبة على العمل و اللباس و الهيئة اللائقة و عدم استعمال الهاتف النقال أثناء العمل و الحفاظ على السر المهني و منع تصوير الأطفال من طرف المستخدمين و الاحترام المتبادل و كل مخالفة تؤدي بصاحبه إلى عقوبات صارمة،
- المستخدمين ملزمون بتطبيق تعليمات و توجيهات المدير.

- مرافقة المراهقين و مساعدتهم على ا لإدماج الاجتماعي و تحقيق استقلالي قم الذاتية و الكاملة،
- ضمان سلامة الأطفال و المراهقين الجسدية و الفكرية،
- ضمان التنمية المنسجمة لشخصية الأطفال و المراهقين،
- ضمان الدعم المدرسي للأطفال و المراهقين،

- التكفل بالأطفال المسعفين المعوقين و غير الموضوعين في إطار نظام الكفالة

و هذا في كل المجالات النفسية و الطبية و الاجتماعية و التربوية البيداغوجية و المدرسية و التكوين المهني كل حسب حالته.

2. المهام الموكلة لمدير (ة) المؤسسة :

يعتبر مدير(ة) المؤسسة المسؤول الأول عن أمن و صحة الأطفال و المستخدمين، كما يسهر على تطبيق برنامج بيداغوجي مكيف حسب حاجيات الطفل و حسب نوعية الأطفال المستقبلين و طبيعة صحتهم و ملماً بكل جوانب نمو الطفل: التربية الاعتيادية (النظافة الجسدية و الهندامية و المكان).

- ممارسة السلطة السلمية على جميع مستخدمي المؤسسة طبقا للتنظيم المعمول به،
- مراقبة التسيير المالي و المحاسبة بإعداد مشروع ميزانية، إبرام كل صفقة أو عقد أو إتفاق أو إتفاقية طبقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما،
- إعداد مشروع ميزانية المؤسسة و حساباتها و تقديمها لمجلس الإدارة للتداول فيهما،
- تنفيذ مداولات مجلس الإدارة ،
- تمثيل المؤسسة أمام العدالة و في جميع أعمال الحياة المدنية،
- إعداد برامج النشاطات و الحصيلة السنوية للمؤسسة،
- إعداد تقرير نشاطات المؤسسة،
- تعيين المستخدمين الذين لم يتقرر بشأنهم نمط تعيين أخر،
- إحترام قواعد النظافة و الأمن و المواظبة كمرجعا أساسيا،

كما أنه هو الآمر بالصرف لميزانية المؤسسة.

- مهام المقتصد (ة):

- ضمان التسيير الإداري للمستخدمين،

– ضمان التسيير المالي و المادي للمؤسسة،

– إعداد الوضعيات المالية الدورية و الحصائل المالية،

– السهر على الحفاظ على الممتلكات المنقولة و العقارية للمؤسسة،

– إعداد المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية للمؤسسة،

– إعداد تقديرات الميزانية للمؤسسة،

– إعداد الاتفاقيات و دفاتر الأعباء،

– تحضير وضعيات إستهلاك إعتمادات الميزانية و كذا متابعة كل عمليات الميزانية المالية للمؤسسة.

– مهام المراقب (ة) العام :

- ضمان السير الحسن للمصلحة التربوية،
- يترأس مجمل المربين،
- يسهر على المواظبة وحترام الأوقات،
- يضمن تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج البيداغوجي للمؤسسة،
- تنشيط و السهر على الإعداد الكامل و الحسن للنشاطات التربوية،
- مراقبة نظافة الأماكن والحمامات و الأفرشة و الأسرة.

– مهام المختصة النفسانية :

تعتبر المختصة النفسانية عضوا هاما و فعالا في كل مجالات الحياة المؤسساتية اليومية إذ تكلف بما يلي:

- التكفل التقني بالطفل منذ إستقباله و وضعه بالمؤسسة، بضمان الملاحظة الكلينيكية و التشخيص المبكر لكل مشكل أو إضطراب أو مرض أو قصور في النمو النفسي الحركي في إطار المتابعة،
- الوقاية عن طريق التدخل و تنظيم العلاقة راشد– طفل بواسطة إدراج و تقييم برنامج التفطين النفسي الحركي في إطار وقائي و كذا علاجي،
- تطبيق الروائز النفسية و تفسيرها و القيام بالتشخيص النفسي و إبداء الرأي النفسي حسب الحالة،
- ضمان المتابعة الفردية أو الجماعية للأشخاص المعنيين،
- المشاركة في إجتماعات فريق التكفل المتعدد الإختصاصات و في اللجنة أو المجلس النفسي الطبي و التربوي للمؤسسة،

- ضمان الفحص الخارجي للأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط القبول،
- ضمان مرافقة العائلات الطالبة للكفالة عن طريق القيام بالمقابلات العيادية لمعرفة الحافز الرئيسي لرغبة الطالبين في كفالة طفل و تحديد رغبة الطفل في مشاركته في هذا المشروع،
- الإختيار و التكوين : تساهم المختصة النفسية في تحديد الحافز الرئيسي للطالبين للعمل على مستوى المؤسسة و قدراتهم و كفاءاتهم الشخصية على العمل مع هاته الفئة،

- يعمل كذلك المختص النفساني دور المكون للمستخدمين العاملين بالمؤسسة عن طريق تحسيسهم و إعلامهم بشكل مستمر أو ظرفيا بإحتياجات الطفل العامة و الطفل المحروم من العائلة بصفة خاصة، بسبب تعرضه للحرمان العاطفي الناجم عن التخلي عنه و ما ينجم عنه من أضرار على مستوى النمو النفسي الحركي.

-مهام المربي (ة):

أ - المربي المتخصص:

- ضمان التكفل التربوي و إعادة التربية للأحداث الموضوعين في الوسط المغلق أو الوسط المفتوح بالتعاون مع الفريق المتعدد الإختصاصات و العائلة و المؤسسات المعنية،

- تطوير نشاطات اليقظة لفائدة الأطفال بالتنسيق مع النفسانيين و مستخدمي التأطير التقني المعنيين،

- المساهمة في تحفيز الإبداع لدى الاطفال و تشجيع إستقلاليتهم و تحسين سلوكهم الاجتماعي بالتنسيق مع أعضاء الفريق المتعدد الإختصاصات،

- المشاركة في التحضير المادي للنشاطات التربوية و التسلية و الترفيهية التي تطورها المؤسسة،

- السهر على أمن الأطفال و المراهقين المتكفل بهم في الوسط التربوي،

- تطوير علاقات الثقة مع الأولياء.

ب - المربي المساعد:

- ضمان التربية و إعادة التربية الخاصة المكيفة للفئات المتكفل بهم،

- ضمان مرافقة و تأطير الأشخاص المتكفل بهم أثناء نشاطات الإطعام و النظافة الجسدية و الهندامية،

- ضمان تأطير و مساعدة الأطفال المتكفل بهم أثناء تنقلهم داخل المؤسسة و خارجها.

- مهام المساعدة الخاصة:

– ضمان التكفل المؤسساتي بالأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين الولادة و خمس (5) سنوات كاملة و تكلف بما يلي :

– ضمان التكفل بنشاطات الحضانة و الأمومة،

– ضمان الإيقاظ و التنشيط النفسي الحركي للرضيع و للطفل،

– تلبية إحتياجات التغذية للرضيع و الطفل،

– ضمان النظافة الغذائية و الجسدية و الهندامية و المحيطية،

– ضمان حفظ صحة الرضيع و الطفل و أمنهما على المستويين الوقائي و العلاجي.

- مهام مساعدة الأمومة :

ضمان التكفل المؤسساتي للأطفال الذين يتراوح سنهم من ست(6) سنوات إلى ثماني عشرة (18) سنة كاملة و تكلف بما يلي :

- تلبية الاحتياجات الغذائية للطفل و المراهق ،
- ضمان حفظ صحة الطفل و المراهق و أمنهما على المستويين الوقائي و العلاجي،
- ضمان النظافة الغذائية و الجسدية و الهندامية و المحيطية.

– مهام المساعدة الاجتماعية :

- إعداد و القيام بكل التحقيقات و الاجراءات الإدارية الضرورية خارج المؤسسة لتسوية وضعية الأطفال القانونية و الادارية و الاجتماعية،
- مرافق الأطفال في حالة الضرورة (التحويلات...)،
- القيام بالتحقيقات في إطار إستقبال طفل جديد بالمؤسسة أو إعادة إدماجه لدى عائلته.

–مهام المختص (ة)في إعادة التكييف الحركي و المختص(ة) في إعادة التكييف النفسي الحركي :

- ضمان تكييف حركي للأطفال المعاقين،
- تثمين طاقات الأطفال المعاقين و تحسين أدائهم الحركي،
- المشاركة في التحضير المادي لورشات التكييف و إعادة التكييف الحركي و النفسي الحركي للأطفال المعاقين أو المعانين من إضطرابات،
- تدعيم و ضمان التنمية المنسجمة بنشاطات التفطين النفسي الحركي بالنسبة للأطفال الذين يعانون من تأخرات.

-الفئة الموضوعة :

1 الطفل المحروم من العائلة بشكل نهائي :

- الطفل يتيم الأب أو الأم أو كلاهما و الذي ليس له أي عائلة (لا أصول و لا أقارب يمكن اللجوء إليهم)،
- الطفل الذي فقد أبويه بشكل نهائي بأمر وضع قضائي،
- الطفل المولود من أب أو أم معروفين و المتخلى عنه بدون و قبل الاعتراف به من طرفهما أو أصولهما و يتم التصريح و الاعتراف به كمتخلى عنه عن طريق أمر قضائي،
- الطفل المولود من أبوين غير معروفين و تم العثور عليه في مكان ما أو تم وضعه بمؤسسة لحماية الطفولة و الاعتراف به كمتخلى عنه،
- عن طريق أمر قضائي أو بتكليف شخصي من مصالح الأمن الوطني أو الدرك الوطني، مع إعلام قاضي الأحداث للحصول على أمر بالوضع قبل مرور 48 ساعة في الحالة الأخيرة،
- الطفل غير معروف النسب و الذي تم التخلي عنه من طرف أمه البيولوجية بعد إمضائها محضر التخلي و دون أن تطالب به في المدة القانونية التي لا تتجاوز ثلاثة (03) أشهر و يوم،

2 الطفل المحروم من العائلة بشكل مؤقت :

- الطفل الذي يعاني أوليا ؤه بشكل مؤقت من وضعية صعبة من حيث الجانب الجسدي و العقلي أو الاجتماعي أو الذين تم التنازل عن وصايتهم بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التكفل بأطفالهم طبقاً للأحكام المادة 36 من القانون رقم 84/11 المؤرخ في 9 جوان سنة 1984 المتعلق بقانون الأسرة و هذا دون اللجوء إلى الأصول و الأقارب،
- الطفل الموضوع بمؤسسة الطفولة المسعفة عن طريق أمر بالوضع من طرف قاضي الأحداث في الحالات المنصوص عليها في المادة 269 من قانون العقوبات،
- و في حالات إستثنائية يمكن الوالي أو مدير النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية وضع الطفل على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة،
- الأطفال اللاجئين الأيتام و مجهولي الهوية بسبب الحروب التي تعرفها بلدانهم أو المجاعة و الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة لمدة 06 أشهر قابلة للتجديد.

II عملية التكفل :

1 - الرعاية الصحية:

- تتم المتابعة الطبية للأطفال عن طريق ضمان كل التطعيمات و الفوحوصات اليومية لهم و كذا التكفل المبكر و المتخصص للأطفال المعاقين،

- يجب السهر على إجراء كل التحاليل اللازمة و الفحوصات الطبية لتشخيص كل طفل ممكن أن يكون مصاب بأمراض مزمنة معدية. وفي هذا الصدد يجب الحفاظ على سرية المعلومات من طرف مدير المؤسسة و الموظف المكلف بالطفل، و السهر على التكفل الأنجع مع الأطفال بدون تمييز و التنديد به.

- في الحالات الإستعجالية يمكن للأطفال المرضى أن يستفيدوا من مدة إستشفائية ب المؤسسات الصحية و على المدير السهر على تعيين مربية للبقاء مع الطفل بالمستشفى أثناء فترة علاجه.

2 - في حالة وفاة الطفل

في حالة وفاة طفل محروم من العائلة يعلم مدير المؤسسة الطبيب الشرعي و يتم عرضه عليه، الذي يبرم و يقدم وثيقة توضح ظروف الوفاة كما أنه يتخذ كل الإجراءات اللازمة و الفورية بعد إعلام مصالح مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية المكلفة محليا بذلك و كذا الوزارة الوصية.

3 - الأطفال المعوقين

يستفيد الأطفال المعاقين حسب درجة و نوعية إعاقتهم من تكفل و تعليم و تربية إما عادية أو متخصصة على مستوى المؤسسات المتخصصة أثناء السنة الدراسية بشكل مستمر و يومي إذ يعودون إلى مؤسسة الطفولة المسعفة كل يوم لمتابعة حياتهم العادية بإعتبارها مكان حياتهم .

4 - التغذية

ينظم البرنامج الغذائي للأطفال في 3 وجبات رئيسية بالإضافة إلى لمحتين في اليوم كما يلي :

- تكون الوجبات الغذائية المقدمة متزنة و كاملة من كل العناصر الضرورية لنمو سليم و صحي للأطفال،
- تبين هذه الوجبات في برنامج الوجبات الغذائية الأسبوعي الذي يصادق عليه كل من المدير و المقتصد و الطبيب و المسؤول عن المطبخ،
- يجب الحرص على الحفاظ على الطبق الشاهد بعد كل وجبة غذائية لمدة 72 ساعة.
- بالنسبة للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة و الذي يستدعي مرضهم تناول وجبات غذائية مكيفة، توفر المؤسسة تلك الوجبات و الأكلات مع ضمان متابعة من طرف الفرقة التقنية.

5 - احترام شروط النظافة :

- السهر على إحترام شروط النظافة على مستوى جميع مرافق المؤسسة: المطبخ المراقد و الأغطية و الأفرشة،
- السهر على إحترام شروط النظافة عند الرضع من خلال التنظيف المستمر لأبدانهم و تغيير الحفاظات في الوقت اللازم و كذا السهر على تعقيم الرضاعات،
- يتم السهر لضمان لباس لائق للأطفال طبقاً للمعايير المحددة آخذين بعين الاعتبار رأي و رغبة الطفل،
- لا يكون ملبس المقيمين متشابها و موحداً إذ على مدير المؤسسة أن يحترم خصوصية و حيادية ملبس كل طفل.

III التكفل النفسي :

✓ إقتراح معايير حديثة لضمان تكفل ذو برامج بيداغوجية تستجيب لمتطلبات الطفولة الصغيرة و تهيئ الطفل لمجابهة المحيط الخارجي،

✓ على كل مؤطر أن يساهم في إعداد البرنامج البيداغوجي اليومي كل حسب مؤهلاته و مهامه و صلاحياته قصد التحسين في نوعية التكفل و تدعيم و ضمان الاستقلالية و كذا السهر على تحضير الأطفال إلى حياة الرشد في كل المجالات الاجتماعية و المهنية مع الأخذ بعين الاعتبار سن و مستوى و حاجيات الأطفال المتكفل بهم،

✓ السهر على ضمان نمو سليم للطفل و ه ذا من خلال ضمان مشروع فردي لكل طفل للإدماج و إدراج مفهوم الاستقلالية و مصطلح الاعتماد على النفس عند هؤلاء الأطفال و للتطور السليم و الكامل لشخصيتهم و رقيهم،

✓ يتم إعداد البرنامج البيداغوجي للأطفال أخذين بعين الاعتبار قدراتهم العقلية و الصحية مع احترام رغباتهم و ميولاتهم،

✓ يجب على الفرقة التقنية لمؤسسات الطفولة المسعفة السهر على تنظيم الإدماج المبكر للأطفال بالتركيز على الحياة الاجتماعية بصفة عامة و هذا على مستوى المؤسسات التالية :

✓ مراكز و مؤسسات الطفولة الصغيرة (روضة أو دار الحضانة)،

✓ المدارس و المؤسسات التعليمية،

✓ مراكز التكوين المهني،

✓ دور الشباب و قاعات الرياضة،

✓ خرجات فردية أو جماعية مع المربيات.

و لتنسيق بين المتدخلين عملية التكفل يجب وضع سجلان إداري و بيداغوجي لتسليم المهام بين الفريق المداومة الليلية و أيام عطل الأسبوع و الأعياد و يكون السجلان مرقمان و مختومان و مراقبان من طرف المسؤول الأول عن المؤسسة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): ذرا رعيمر رقم التسجيل: .....

صاحب بطاقة التعريف رقم 111866186 المؤرخة في 2018/11/21

الصادر عن بلدية / دائرة: بلدية بكارية - تبسة

والمسجل في ماستر: ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المسعفين وعلاقته بسورة سات الطفولة المسعفة

تحت إشراف الأستاذ (ة): عمار سيدي ادريس

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها. و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في: 2023/05/29

مصادقة البلدية

2023 ماي 28

توقيع المعني

التكيف الاجتماعي لدي الأطفال المسعفين وعلاقة بدور مؤسسات الطفولة المسعفة

دراسة ميدانية في مؤسسة الطفولة المسعفة تبسة

Social adaptation of paramedic children and its relationship to the role of paramedic child institutions A field study in the Paramedic Childhood Institution, Tebessa

ملخص:

سلطت الدراسة الحالية الضوء على العلاقة بين التكيف الاجتماعي للأطفال المسعفين وعلاقته بمؤسسة الطفولة المسعفة، والهدف منها التعرف على نوع الخدمات المقدمة في مؤسسات الطفولة تبسة من جهة وطبيعة الفئات المتكفل بها داخل هاته المؤسسة واهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وهل للمؤسسة علاقة بتلبية هاته الاحتياجات. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى الملاحظة والمقابلة و الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات والذي طبق على عينة قصدية بلغ عددها 30 فردا وتم من خلاله التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت في: وجود علاقة مثبتة ومحققة بين أبعاد التكيف الاجتماعي (التوافق النفسي ،التوافق الاجتماعي) وأبعاد مؤسسة الطفولة المسعفة وبالتالي بان لمؤسسات الطفولة المسعفة تلعب دورا مهما في حياة الطفل المسعف من اجل ضمان النمو النفسي والاجتماعي السليم لهم.

الكلمات المفتاحية: التكيف الاجتماعي، الطفل المسعف، مؤسسات الطفولة المسعفة.

Abstract :

The current study highlighted the Relationship between social adaptation to paramedical children and its Relationship to the Medical Childhood Foundation, and the purpose of identifying the type of services provided in childhood institutions tebsa on the one hand, and the nature of the categories of the establishment within the institution and most important Their psychological and social needs, and whether to have a relationship to meet these needs. The descriptive approach, observation, interview and questionnaire were relied upon as tools for collecting information, which was applied to a purposive sample of 30 individuals, through which a set of results were reached: The existence of a proven and verified relationship between the dimensions of social adaptation (psychological adjustment, social adjustment) and the dimensions of the paramedic childhood institution, and thusthat the paramedic childhood institutions play an important role in the life of the paramedic child in order to ensureproperpsychological and social development for them.